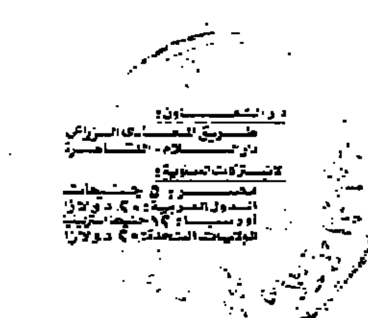
رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير
ممدوح رضا



السياسي

جريدة يومية تصدر أسبوعيًا مؤقتًا عن مؤسسة دار التعاون للطبع والنشر



١٢ صفحة — NO 586 AL-SIYASSI 30 NOVEMBER 1986 — ١٠ قروش

هيئة التحكيم حول طابا تبدأ عملها: ٨ ديسمبر

■ المرحلة الأولى لعمل الهيئة تستمر ١٠ أيام ■ مشاورات خاصة للهيئة تسبق الإستماع لطرفي النزاع
هيئة التحكيم تحدد ٥ شهور كحد أقصى ليقدم ممثل كل طرف وجهة نظره ووثائقه

كتبت المحررة الدبلوماسية:

يقدم السفير د. نبيل العربي مدير الشئون القانونية بوزارة الخارجية، ورئيس الوفد المصري في محادثات طابا — صباح اليوم — تقريرا خاصا الى الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية، حول نتائج الاتصالات والترتيبات التي قام بها، خلال الأسابيع الأخيرة، بشأن بدء عملية التحكيم الدولي حول طابا..

متى يبدأ العمل؟

وعلمت «السياسي» أن هيئة التحكيم الدولية سوف تبدأ عملها يوم الأثنين ٨ ديسمبر القادم، في جنيف، في مقر خاص أعدته الحكومة السويسرية لهذا الغرض.

وسوف تستمر أعمال المرحلة الأولى للهيئة الدولية حتى يوم ١٨ ديسمبر..

وبعد ذلك، تقوم الهيئة الدولية بأجازة لما بعد أعياد الميلاد ورأس السنة.

التشكيل النهائي للهيئة:

وفي بداية أعمال المرحلة الأولى للهيئة الدولية، سوف تعقد جلسة أجراءات، يعلن خلالها التشكيل النهائي للهيئة. ويضم كل من:

١ — جونار لاجار جريم (القاضي السويدي) — وقد رشح رئيسا للهيئة.

٢ — د. حامد سلطان (استاذ القانون الدولي) — عضوا ممثلا لمصر.

٣ — د. روث لابيدوت (استاذ القانون الدولي) — عضوا ممثلا لاسرائيل.

٤ — ديتريش شندلر (استاذ القانون الدولي بجامعة زيوريخ السويسرية) — عضوا.

٥ — بيير بيليه (رئيس محكمة النقض الفرنسية السابق) — عضوا.

بعد ذلك، تحدد الهيئة الدولية، السكرتارية المعاونة لها، كما تختار مسجل المحكمة ومساعده.

مشاورات خاصة:

وطبقا لما علمته «السياسي» فمن المنتظر أن تمضي الهيئة الدولية يومين أو أكثر في مشاورات خاصة بين أعضائها — ثم تبدأ عملها في الاستماع الى ممثلي الطرفين: مصر واسرائيل..

وسوف تسمح الهيئة الدولية لممثل كل دولة بأن يقدم مذكرة أو مذكرات تفصيلية بوجهة نظره، خلال فترة لاتتجاوز خمسة شهور...

وخلال هذه الفترة سوف يسمح بتقديم دراسات خاصة يقوم بها القانونيون، أو تقارير عن زيارات ميدانية يقوم بها خبراء كل طرف للمنطقة المتنازع عليها..

وخلال هذه الفترة أيضا، سوف يسمح بالاستماع الى دفاع كل طرف عن وجهة نظره..

هذا، وستوزع جميع الوثائق التي يقدمها كل طرف على أعضاء الهيئة الدولية، وممثل الطرف الآخر — ويسمح بالرد على هذه الوثائق — أيضا خلال فترة زمنية لا تتجاوز خمسة شهور

●●●

الوفد المصري يضم خبراء قانونيين وبعض أساتذة الجامعات

يرأس السفير نبيل العربي الوفد المصري أمام هيئة التحكيم الدولية حول طابا التي تجتمع في جنيف يوم ٨ ديسمبر القادم..

ويضم الوفد مجموعة من المستشارين ورجال القانون.. كما يضم بعض أساتذة الجامعات المختلفة بالتاريخ والجغرافيا، ومن بينهم د. يوسف أبو الحجاج، ود. يونان لبيب..

الوزراء يشاركون في مناقشات مجلس الشورى

صرح الدكتور علي لطفي رئيس مجلس الشورى «لسياسي» بأن الدورة الجديدة للمجلس، ستشهد مناقشات مكثفة حول القضايا التي ستقدمها لجان المجلس..

وقال: أنه سيدعو أعضاء مجلس الوزراء للمشاركة في هذه المناقشات..

●●●

١٠٠ ألف طن قمح من فرنسا لمصر

تصل الى مصر ٥٠ الف طن من القمح المستورد من فرنسا الى مصر في منتصف ديسمبر القادم، و٥٠ ألف طن أخرى في النصف الأول من فبراير.

وصرح مصدر مسئول بهيئة السلع التموينية «للسياسي»: بأن ما نشرته صحف المعارضة عن المختصين ان القمح المستورد وجد مفرغا بعد طحنه لا أساس له من الصحة.

تشجيع المصريين بالخارج لانشاء المدن الجديدة

صرح عدلي عبد الشهيد وزير الدولة لشئون الهجرة والمصريين بالخارج «للسياسي» بأن الوزارة أعدت خطة عملها لعام ١٩٨٧، وتعتمد على تشجيع المصريين العاملين بالخارج على المساهمة في انشاء المدن الجديدة، واقامة احياء سكنية خاصة بهم

وكيل مجلس الشعب: المعارضة المستنيرة: أضافة حقيقية للبناء الديمقراطي

ص (٧)

●●

وكيل مجلس الشورى: الأغلبية تمتلك سعة الصدر أزاء تجاوزات المعارضة

ص (٤)

العودة إلى نظام التقسيط

خصص مبلغ ١٥ مليون جنيه لاعادة نظام البيع لسلع الاستهلاكية والمعمرة بالتقسيط، وذلك تيسيرا على موظفي الحكومة وشركات القطاع العام ووحدات الحكم المحلي..

صرح بذلك «لسياسي» أحمد الدقاق وكيل أول وزارة التموين.

الجو اليوم:

تتوقع هيئة الارصاد ان يكون الطقس اليوم معتدلا نهارا باردا ليلا على كافة الانحاء.

رئيس الوزراء يفتتح مهرجان القاهرة السينمائي غدا

يفتتح د. عاطف صدقي رئيس الوزراء — غدا — مهرجان القاهرة السينمائي الدولي العاشر الذي يستمر أسبوعين، وتشترك فيه ٥٠ دولة — يحضر الافتتاح «ميلينا ميركوري» وزيرة ثقافة اليونان بوصفها ضيف الشرف كما يحضره وزير الثقافة المصري ووزير ثقافة البانيا ووزير السينما في يوغوسلافيا وسكرتير عام اتحاد المنتجين العالميين ورئيس مهرجان القاهرة سعد الدين وهبة.

التفاصيل ص (١٢)

أسرار الأحزاب

احتجاج .. وأستقالة

● قدم السكرتير العام المساعد بأحد أحزاب المعارضة استقالته لرئيس الحزب، أحتجاجا على وقف ندوته الأسبوعية، التي أتهم بأنه كان يسعى — من خلالها — لتكوين تكتل ضد رئيس الحزب.

أجتماع مغلق!

● رئيس حزب معارض — عقد مع القيادات الشابة بالحزب أجتماعا مغلقا، لاقناعهم بالأستمرار في نشاط الحزب.

كان رئيس الحزب قد وعد هذه القيادات بانشاء جريدة جديدة لهم تنطق بلسانهم — الا أنه لم يف بوعده..

تجدد الصراع ..

● تجدد الصراع بين صفوف التيار الديني داخل حزب معارض. نتيجة الخلاف بين رئيس الحزب ونائبه.. والذي حسم لصالح رئيس الحزب في الاجتماع الأخير لهيئة العليا للحزب.

أستقالة مسببة

● تقدم ٢٠٠ عضو بحزب معارض باستقالة جماعية أحتجاجا على فصل نائب رئيس الحزب بعد تعيينه في مجلس الشورى.

ديكتاتورية حزبية

● أتهم عضو قيادي بحزب معارض رئيس الحزب بالديكتاتورية والأنفراد بأتخاذ القرار .. وطالب بتطبيق شعارات الحرية والديمقراطية التي ينادى بها في كل وقت!



تصوير: أحمد المنهراوي

أكد الزمالك زعامة الكرة الافريقية بتخطيه اكبر عقبة في سبيل حصوله على كأس افريقيا للاندية ابطال الدوري بعد فوزه على فريق افريكا سبورت بطل كوت ديفوار «ساحل العاج» بهدفين نظيفين احرزهما اللاعب للتألق أيمن يونس في مباراة الذهاب التي أقيمت بينهما باستاد القاهرة.

وقد بدأ الزمالك الاستعداد للقاء العودة في ابيدجان عاصمة كوت ديفوار في الاسبوع الاخير من ديسمبر.

واللقطتان تسجلان هدفي المباراة

الرياضة ص (١١)

سؤال حول الأسلحة الأمريكية لايران

حول الأجراءات التي أتخذتها الحكومة بالنسبة لقيام الادارة الأمريكية بتزويد ايران بالأسلحة، وما يترتب على هذا الموقف بالنسبة للعراق ومصر. تقدم النائب محمد محمد جويلي بسؤال الى الدكتور عاطف صدقي رئيس مجلس الوزراء..

.. وسؤال حول شركات توظيف الأموال

ما هي الأجراءات التي أتخذتها الحكومة لتصحيح أوضاع شركات توظيف الأموال؟

هذا السؤال تقدم به النائب الوفدي يس سراج الدين الى الدكتور يسرى مصطفى وزير الاقتصاد..

مشروعات الملابس الجاهزة للشركات الوطنية فقط

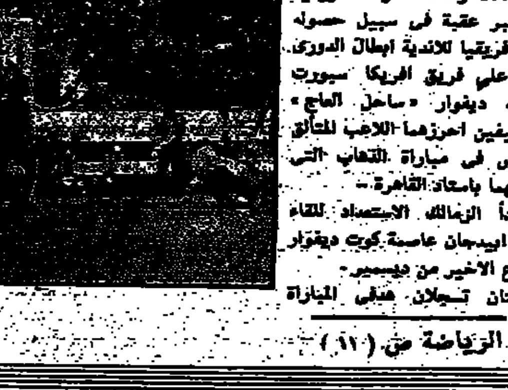
صرح الدكتور محيي الدين الغريب نائب رئيس هيئة الاستثمار «للسياسي»: بأن الهيئة لن توافق على إقامة أية مشروعات أجنبية خاصة بصناعة الملابس الجاهزة بالمناطق الحرة، على أن يقتصر ذلك على الشركات الوطنية فقط، لحمايتها من المنافسة الاجنبية في هذه الصناعة التي تقدمت فيها مصر في الفترة الأخيرة..

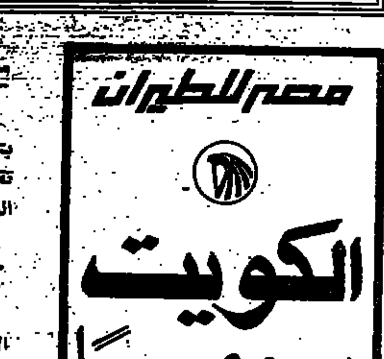
●●●

قروض ميسرة للبناء بجنوب سيناء

اعدت لجنة الاسكان بمجلس الشعب تقريرا لعرضه على المجلس حول الزيارة الميدانية التي قامت بها لمحافظة جنوب سيناء.

وصرح المهندس محمد محمود على حسن رئيس اللجنة، بأن التقرير تضمن منح المواطنين قروضا تعاونية ميسرة، بفائدة ميسرة، وتسدد على ٤٠ عاما — وأن تقوم المصالح والشركات التي تعمل بالمحافظة ببناء وحدات سكنية تؤجر للعاملين فيها، على الا يتجاوز الايجار ٣٠٪ من دخل الأسرة





تنشيط تصدير الكتاب إلى الخارج

قضية اليوم

وزير القوى العاملة.. والقضايا العاجلة

لا أعرف وزير القوى العاملة الجديد — ولكني أسمع عنه ما يمكن أن يبشر بالخير!

اسمع عنه استقامة للخلق، وسلامة القصد، وعدم السعي وراء المغانم...

وتلك صفات يندر تواجدها. الآن — وهي بالتأكيد تؤهله لعمل جاد. في اتجاهات ثلاثة:

(١) معالجة قضية الانتاج

(٢) اعادة ترتيب القوى العاملة

(٣) تنقية الحركة النقابية

ثم — تأتي — بعد ذلك — القضية التي أعلن عن اهتمامه بها، فور اختياره للمنصب الوزاري — قضية التدريب!

●●●

وبالنسبة لقضية الانتاج —

فما أتصوره أن يبدأ الوزير بدراسة جميع التقارير الدولية التي أشارت الى ضعف انتاجية العامل المصري في القطاعين العام والخاص — على السواء!

لقد ذكرت بعض هذه التقارير، أن انتاجية العامل — منذ بداية السبعينات — قلت الى النصف! وأوضح تقرير آخر، أن الانتاجية أصبحت لا تتجاوز ساعتين يوميا! بينما أكد تقرير ثالث، حقيقة مفزعة، وهي أن الانتاجية تقل — في بعض الوحدات الانتاجية — عن نصف ساعة، في اليوم!

والتقارير الثلاثة صحيحة — فقد أعدت في مراحل متعاقبة، ولذلك فان الأمر يتطلب، توافرا سريعا على بحث أسبابها، وصولا إلى علاج حاسم —

فاذا اكتشف — من خلال الدراسة — أن هذه المأساة مرجعها ضعف الادارة أو خلافاتها، فيجب العمل الفوري على ايجاد الحل الملائم — حتى لو تطلب ذلك تغيير الادارة! واذا كان السبب قوانين العمل التي لا تفرق بين المنتج والمهمل، وتغل يد الادارة عن عقاب المقصر، وتمنعها أحيانا عن وقف «اساليب البلطجة» المختلفة، فيجب تعديل هذه القوانين، بلا تراخ أو ابطاء! أما اذا تبين أن نقص الانتاج، يعود الى قدم الالات، أو نقص قطع الغيار، أو عدم توافر الخامات، فمن الضروري العمل على توفير ما يمكن الوحدات الانتاجية من العمل بطاقاتها الكاملة —

وفي هذا المجال، وأيا كانت الاسباب والمبررات، فانني أقترح أن يفكر الوزير الجديد، كجزء من العلاج، في شكل من أشكال الرقابة على الانتاج، اما باحياء لجان ومجالس الانتاج، أو تشكيل لجان للمتابعة لا تضم سوى العناصر المستقيمة التي أثبتت تفوقا في مجالات عملها.

●●●

والأمر الثاني الذي عبرت عنه باعادة ترتيب القوى العاملة — فانه يتطلب التفكير في اتجاهين:

● الاول — ابعاد العناصر محدودة الخبرة، عن مواقع القيادة والاشراف، التي تتطلب نضجا ووعيا كاملين — واحلال الكفاءات الحقيقية مكانها

● والثاني — تزاوج الخبرات — بمعنى: تعاون المسنين والشباب — فلا يبعد عن العمل اصحاب الخبرات، لمجرد بلوغهم السن القانونية — بل نبقي عليهم اذا ثبتت الحاجة اليهم، لينقلوا خبراتهم الى الشباب — أو ليعمل الشباب تحت اشرافهم، لفترة زمنية محددة، حتى يستكملوا نضجهم

وتلك تجربة طبقت في الصين، وحققت نجاحا هائلا —

والوزير قادر على الاحاطة بتفاصيلها —

●●●

أما الامر الثالث، فيجب أن يفكر فيه الوزير الجديد — بصفته النقابية لا الوزارية — واعني به تنقية الحركة النقابية من محترفي الشغب، والاثارة، والتكسب غير المشروع، باسم العمل النقابي — أو احتماء بظلاله!

فمن الحقائق التي لا يجهلها أحد، أن بعض العناصر المنحرفة، التي تمكنت في غفلة وبأساليب هابطة، من الادعاء بتمثيلها لقوى العاملة — وظلت كذلك، لسنوات طويلة — أصبح لها من المصالح الخاصة، ما جعل منها عاملا اساسيا في اعاقة الانتاج —

وهذه العناصر يجب تطهير الحركة النقابية منها — اما باحكام الرقابة على تصرفاتها، أو تحديد فترة عضويتها في التنظيمات النقابية

ولا أريد أن أطيل — فالامثلة كثيرة، ويعرفها الوزير، وغيره —

●●●

تبقى — قضية التدريب، باعتبارها محور اهتمام الوزير — كما أعلن!

وفي تصوري انها اسهل القضايا — فالجميع يرحب بالتدريب — وبالتالي رفع كفاءة العاملين في مواقع الانتاج أو الخدمات —

وأي خطط أو برامج تضعها وزارة القوى العاملة، في هذا المجال سوف يؤيدها ويساندها الجميع — بالتأكيد!

●●●

وبعد —

لقد قلت، في البداية، أن ما سمعته عن الوزير الجديد، يمكن أن يبشر بالخير — ويبقى أن تؤكد لنا خطواته القادمة، أنه يعمل لمصلحة مصر وحدها — بعيدا عن الانحراف والمنحرفين — وبعيدا عن المغانم — وبعيدا عن المصالح الشخصية!

ممدوح رضا



كتب ابراهيم عبد العزيز :

أوضحت دراسة ميدانية -- أجراها الجهاز المركزى للتنظيم والادارة حول كفاءة العمل بالجهاز الادارى للدولة -- أن حوالى ٤.٥ مليون موظف -- بالقطاعين الحكومى والعام -- لا يزيد مجموع اوقات العمل الرسمية لهم، بعد استبعاد ايام الاجازات القومية والاعتيادية والمرضية، على نصف العام فقط.

وأكدت الدراسة -- بصورة أكثر تحديدا -- أن ساعات العمل الفعلى « الحقيقية » بعد استقطاع مدد تأخير العاملين وانصرافهم مبكرا قبل انتهاء الاوقات الرسمية -- هذه الساعات لا يتجاوز مجموعها ثلاثة شهور -- على مدار العام --

ولخطورة ما تدل عليه هذه المؤشرات -- أعد الجهاز المركزى للتنظيم والادارة -- نظاما استرشاديا -- يهدف الى تحقيق الاستخدام الامثل لوقت العمل -- والاستفادة القصوى من حجم العمالة الموجودة بالقطاعين الحكومى والعام.

ما هى -- اذن -- اهم معالم النظام الجديد؟ وكيف يساهم فى تطوير العمل بالجهاز الادارى للدولة؟

اساس للحوافز ..

يقول الدكتور « حسين رمزى كاظم » رئيس الجهاز المركزى للتنظيم والادارة : انه تم عرض النظام الجديد على مجلس الوزراء -- بعد أن تبين استمرار المشكلة رغم وجود الضوابط -- وطلب المجلس ضرورة التنفيذ الفورى للنظام ومتابعته فى كل القطاعات.

ويقضى النظام الجديد -- بأن تقوم كل وحدة ادارية باعداد برامج زمنية لاعمالها، تتخذ -- اساسا -- لتوزيع هذه الاعمال -- وتحديد ما يوكل منها لكل عامل -- والزمن اللازم له وذلك فى كشوف خاصة -- يتم الاسترشاد بها عند تحديد الحافز المستحق -- أو المكافأة التشجيعية. وتكون اساسا لمحاسبة المخالفين، حسب لائحة الجزاءات. وقاعدة لاعداد التقارير السنوية للعاملين.

وبناء على ذلك -- تقرر أن تكون الحوافز التى يتم تطبيقها فى كل وحدة -- ملائمة للجهد المبذول والانجاز المتحقق. ومدى التعاون مع الزملاء -- وكذلك مدى انضباط العامل وتواجده فى مكان عمله -- ومشاركته فى تحقيق الاهداف.

● وكيف يضمن النظام الجديد -- تواجد الموظف طوال وقت العمل الرسمى؟

-- ينص النظام الجديد -- على أن تلتزم كل جهة بوضع نظام داخلى مناسب -- لضبط وتسجيل مواعيد الحضور والانصراف -- ويسرى ذلك على جميع الدرجات الوظيفية -- بدءا من الدرجة الاولى -- فما دونها -- ويقدم بيان بذلك -- يوميا -- الى الرئيس المختص فى كل قسم.

مشروعات الاستثمار
ماذا قدمت للاقتصاد القومى خلال ١٠ سنوات؟

يحتل قانون الاستثمار العربى والاجنبى -- موقع الصدارة من ثمار تجربة الانفتاح -- ويعد قياس نتائجه بمثابة تقييم للتجربة ذاتها

لكن -- ما الدور الذى لعبه الاستثمار العربى والاجنبى -- فى الاقتصاد القومى المصرى -- على مدى عشر سنوات بدأت منذ عام ١٩٧٤؟

الاجابة عن السؤال -- تأتى فى سياق الدراسة التى اعدها الدكتور « محمد عبد المجيد الخلوى » خبير التخطيط الصناعى بمعهد التخطيط القومى -- ويوضح فيها آثار الاستثمار الصناعى على المتغيرات الاقتصادية المختلفة فى الدولة.

جاء فى الدراسة ان اجمالى الموافقات -- بلغ حتى آخر يونيو ١٩٨٤ ١٢٨١ مشروعا -- تخضع لنظام العمل بالاستثمار الداخلى -- يحتل قطاع المشروعات الصناعية المركز الاول من بينها -- بمجموع ٥٢٢ مشروعا -- تمثل ٥١٪ من العدد الكلى -- يليها المشروعات الانشائية بنسبة ١٨.٣٪ فالزراعية بنسبة ٩.٢٪ -- ثم المشروعات الخدمية ونسبتها ٢١.١٪ من اجمالى عدد الموافقات.

وان المشروعات الصناعية قد بلغ مجموع رءوس اموالها الفعلية ٨٦٪ من رأس المال المقدر -- يرجع ذلك الى احقية الشركات فى استكمال رأسمالها خلال عشر سنوات من تاريخ التأسيس.

وتمثل التكاليف الفعلية ١١٦٪ من التكاليف المقدرة -- بسبب الاتجاه الى تمويل الاصول بالقروض مرتفعة الفائدة.

المشروعات الربحية -- افضل

أما فى قطاع الزراعة -- فقد قدم ٢٣ مشروعا الميزانيات الخاصة بها -- وحققت من الانتاج والمبيعات ما يزيد على المستهدف بنسبة ١٠٠٪ --

وبالنسبة للمشروعات الانشائية -- اوضحت ميزانياتها تواضع الدور الذى لعبه هذا القطاع فى الاقتصاد القومى -- على الرغم من زيادة الربحية فى هذا النوع من الاستثمارات --

التوازن المطلوب --

وفى المجال الصناعى - جاء فى الدراسة أن عدد المشروعات التى بدأت انتاجها بلغ ٢٥٧ مشروعا -- أما مشروعات الاستثمار الداخلى -- تحت التنفيذ -- فقد بلغ عددها ١٢٩ مشروعا -- تمثل ٤٤.٩٪ من العدد الكلى.

وتركزت اهم ملاحظات الدراسة -- حول مساهمة القطاع العام فى مشروعات الاستثمار الصناعى -- فى عدة نقاط -- منها :

● عدم مراعاة اولويات الخطة القومية والاجتماعية.

● تأثير المساهمة فى شركات الاستثمار -- بصورة ضارة -- على النشاط الرئيسى لشركات القطاع العام -- بسبب تناقض النشاطين

● عدم الالتزام باجراء عمليات الاحلال والتجديد -- والاتجاه بأموال الشركة الى المشروعات الاستثمارية المشتركة.

● عدم اتباع أسس اقتصادية سليمة -- عند تأجير بعض اصول القطاع العام للمشروعات المشتركة --

وأوصت الدراسة بضرورة الاهتمام بدراسات الجدوى للمشروعات الاستثمارية قبل المساهمة فيها.

وعن التأثير على الصادرات، وتخفيف العجز فى ميزان المدفوعات -- اوضحت الدراسة أن صادرات مشروعات الاستثمار الصناعى -- قد تطورت من ١٢.٨ مليون جنيه -- عام ١٩٨١ -- الى حوالى ٢٠.٤ مليون جنيه عام ١٩٨٤ -- وتمثل هذه الصادرات نسبة بسيطة من مجموع الصادرات الصناعية على مستوى الدولة

واوضحت الدراسة -- ايضا -- أن تأثير المشروعات الصناعية على ميزان المدفوعات -- تأثير « سالب » فقد زادت الواردات الرأسمالية للمشروعات -- عن معدل التدفق للصادرات -- الامر الذى يستحق الدراسة.

مفاهيم اقتصادية
ايرادات قناة السويس

تعتبر قناة السويس احد مصادر النقد الاجنبى لمصر. وتتحدد ايرادات قناة السويس بعوامل ثلاثة هى : كميات البضائع العابرة وتشمل البضائع البترولية والجافة وهى مرتبطة بمعدل نمو التجارة العالمية. ورسوم العبور وهى مرتبطة بالسياسات التى تتبعها ادارة هيئة قناة السويس، طاقة القناة التصريفية اى قدرة القناة على استقبال الاحجام الكبيرة من السفن والناقلات، واعداد السفن التى يمكن للقناة ان تسمح بعبورها يوميا ويرتبط ذلك بخطط تطوير المجرى الملاحى لقناة السويس.

وقد حدث لرسوم العبور فى قناة السويس منذ استلام الهيئة المصرية ادارة مرفق قناة السويس بعد التأميم، تعديل تعريفة رسوم المرور على اثر تخفيض قيمة الجنيه المصرى بنسبة ٢٥٪ عام ١٩٦٢. ارتفاع رسوم العبور فى ٣٠ / ٦ / ١٩٦٤ ثم اعلنت الهيئة فى يونية ١٩٧٥ فئات جديدة (رسوم عبور القناة)، ثم حدثت عدة تطورات اعتبارا من عام ١٩٧٩، مثل اعلان رسوم جديدة فى ١٥ / ٧ / ١٩٧٩ تهدف الى جذب السفن الكبيرة، وتطبيق رسوم جديدة اخرى اعتبارا من اول يناير ١٩٨١.

وتم رفع الرسوم فى يناير ١٩٨٣ بنحو ٥٪ واعلن تعديل جديد فى الرسوم فى يناير ١٩٨٦

رغم كل المحاولات

القطاع الخاص
يعانى من الإسهام فى خطة التنمية

كتبت سميحة كريم :

لا يختلف اثنان على ان توسع النشاط الاقتصادى وتنوعه -- فى المرحلتين -- الحالية والقادمة -- يتطلب اسهاما حقيقيا وجادا -- للقطاع الخاص. من خلال العديد من الاستثمارات -- التى من شأنها تخفيف العبء على القطاع العام. من الناحيتين التمويلية والادارية.

فى الوقت نفسه -- فان القطاع الخاص -- يتطلع الى القيام بدور اكبر فى مجال التنمية الصناعية -- لولا بعض المشاكل التى تحد من انطلاقه فى هذه المرحلة.

ما هذه المشاكل؟ وكيف يمكن اتاحة الفرصة امام تلك المدخرات -- لكى تسهم. اسهاما فعالا ومثمرا -- فى مجال التنمية؟

معاملة البنوك

تأتى الاجابة على لسان الدكتور « عادل جزارين » رئيس اتحاد الصناعات المصرية -- قائلا : ان اغلب مصانع القطاع الخاص -- يعانى من صعوبة الحصول على مستلزمات الانتاج المستوردة -- بسبب طول اجراءات الاستيراد وتعقيدها -- وكذلك المشكلات المتعلقة بلجان الترشيد، -- علاوة على صعوبة تمويل استيراد هذه المستلزمات -- نتيجة لرفض البنوك -- فى الفترة الاخيرة -- عروضا جديدة للقطاع الخاص والاصرار على طلب ضمانات كبيرة -- يصعب عليه تقديمها --

ايضا -- تعانى هذه المصانع -- حاليا -- من عدم استغلال الطاقة المتاحة لديها -- والاقتصار على عدد محدود منها -- فضلا عن الارتفاع المستمر فى سعر الدولار، وما يستتبعه من ارتفاع فى التكلفة وسعر البيع بالتالى.

بالاضافة الى ذلك -- لاتزال صعوبة التصدير تمثل مشكلة هامة بالنسبة للقطاع الخاص -- بالرغم من تعدد المؤتمرات والاجتماعات -- التى تناقش هذه القضية.

الصناعة لا التموين --

ويضع المهندس « امام سلامة عبد المنعم » -- باتحاد الصناعات المصرية -- يده على مشكلة هامة يعانى منها القطاع الخاص -- وتتمثل فى تسعير المنتجات الصناعية -- وعدم مراعاة التكلفة الحقيقية لها --

يقول : إن وزارة التموين حددت اسعارا لبعض منتجات القطاع الخاص بأقل من التكلفة الفعلية -- مما ادى الى حدوث خسائر كبيرة للعديد من المصانع --

د. عادل جزارين

د. أحمد الصفتى

المستثمر الصغير

ويقول الدكتور « أحمد الصفتى » أستاذ الاقتصاد بجامعة القاهرة : إن مشروع الخطة والموازنة للعام الحالى (٨٦ -- ١٩٨٧) قد حدد للاستثمارات حوالى ٧٧٠ مليون جنيه -- خصص للقطاع الخاص منها نسبة ٥٠٪

وحتى يمكن تحقيق استثمارات القطاع الخاص -- كما ورد فى مشروع الخطة -- يجب تخفيض سعر الفائدة، وايجاد حل لمشكلة ديون القطاع -- واعادة النظر فى سياسة الائتمان -- كذلك تشجيع الصناعات الصغيرة --

أحدث الأساليب --

يضيف الدكتور « يوسف مظهر » رئيس مركز تنمية التصميمات الصناعية : أن هناك برنامجا قوميا لتطوير ٣٩٠ مصنع بالقطاع الخاص -- على مدى ثلاث سنوات -- يتولى تقديم المساعدات الفنية والادارية للمصانع الصغيرة والمتوسطة فى مصر.

وسوف يتم تشكيل فريق عمل من الخبراء والفنيين لدراسة المشاكل الفنية والادارية -- التى تواجه هذه المصانع. وتحديد وسائل حلها طبقا لظروف وامكانيات كل مصنع.

كذلك سيقوم هؤلاء الخبراء بدراسة أحدث الاساليب الفنية -- التى من شأنها رفع كفاءة الانتاج بالمصانع، وزيادة جودته -- والعمل على خفض التكلفة الانتاجية الى اقصى حد -- باستغلال الخامات المستخدمة فى التصنيع -- طبقا لافضل الاساليب -- والقضاء على الفاقد فى مستلزمات الانتاج -- خلال مراحل عمليات التصنيع.

فى الوقت نفسه -- سيتم اجراء اتصالات مع بنك التنمية الصناعية -- للحصول على معاونته فى تقديم التمويل اللازم للمشروعات الجديدة -- والتوسع فى الصناعات القائمة.

رأى اقتصادى يحذر:
لا بديل عن المحطات النووية لعلاج مشكلة الطاقة

تؤكد المؤشرات والتقارير الصادرة عن الاجهزة المعنية بالطاقة فى مصر -- أنه اذا استمر استهلاكنا من الطاقة، بنفس المعدل السائد -- فسوف نفاجأ فى السنوات القليلة القادمة -- بمشاكل اقتصادية لا يمكن التنبؤ بحدودها.

وقد اعلن ذلك مرارا -- على سبيل التحذير -- المهندس « ماهر اباظة » وزير الكهرباء -- مشيرا الى ان معدل استهلاك الطاقة الكهربية -- قد زاد -- فى العام الحالى -- بنسبة ١٤٪ -- مقابل ١٥٪ فى العام الماضى -- بينما لم تتجاوز نسبة هذا المعدل فى العالم ٤٪ سنويا!

خطورة المشكلة --

وينبه الى خطورة المشكلة -- الدكتور « محمد محروس اسماعيل » استاذ الاقتصاد بكلية تجارة الاسكندرية، قائلا : إن مؤسسة الطاقة الايطالية « اينى » قامت بعمل تقديرات لاستهلاك الطاقة -- بشكل عام -- والبترول -- بشكل خاص -- بين عامى ٨٥ -- ١٩٩٠ فى مصر -- وتبين لها ان استهلاك الطاقة فى نهاية المدة -- سيتراوح بين ٣٠.٧ مليون طن و ٤٢.٥ مليون -- وأن استهلاك البترول سيصل من ٢٢ الى ٣١.٩ مليون طن.

من ناحية اخرى تقدر وزارة البترول استهلاك الطاقة فى مصر -- عام ٢٠٠٠ -- بحوالى ٦٥ مليون طن.

ويؤكد استاذ الاقتصاد -- انه لو استمر نمط الاستهلاك الحالى من الطاقة -- بنفس المعدل -- مع الاعتماد شبه الكلى على البترول -- والذى يصل الى ٧٥٪ -- فان حجم المطلوب من البترول فى عام ٢٠٠٠ -- سوف يتراوح بين ٤٢ و ٤٩ مليون طن.

واذا علمنا أن حصة الشريك الاجنبى فى انتاج البترول لا تقل -- فى المتوسط -- عن ٢٥٪ -- فان انتاج مصر الكلى يجب ان يكون ما بين ٥٣ و ٦١ مليون طن.

ويحدد د. محروس أسباب الزيادة السريعة فى استهلاك البترول -- فى عدة نقاط -- اهمها :

● زيادة معدل النمو الاقتصادى.

● اقامة العديد من الصناعات المعروفة بكثافة استخدامها للطاقة. مثل مجمع الالمونيوم -- والتوسع فى صناعة الحديد والصلب -- والصناعات الكيماوية -- فضلا عن التوسع العمرانى وتوصيل الطاقة الكهربية الى القرى.

● الانخفاض الكبير فى مستوى الاسعار المحلية للكهرباء -- والمشتقات البترولية المختلفة -- بالمقارنة بالاسعار العالمية -- مما يشجع على زيادة الاستهلاك.

ويقترح عددا من العناصر -- التى يمكن الارتكاز عليها لتحديد سياسة مثلى للطاقة -- أهمها : ترشيد الاستهلاك فقد لوحظ -- فى الفترة الاخيرة -- الزيادة السريعة فى استهلاك المشتقات البترولية -- خاصة البوتاجاز والبنزين والسولار والمازوت -- مع وجود اتجاه متصاعد فى معدل الزيادة.

هذه الزيادة -- تستلزم العمل -- تدريجيا -- على رفع الاسعار المحلية لمشتقات البترول -- مع مراعاة الاسعار النسبية لكل منها -- كذلك يجب مراجعة طرق الانتاج فى الصناعات بصفة عامة والصناعات كثيفة استخدام الطاقة بصفة خاصة


م. ماهر اباظة

المفاوضات مع الصندوق

يدور فى هذه الايام جدل هادىء ولكنه عميق حول مدى علاقة رحيل وزارة الدكتور على لطفى ومجىء وزارة الدكتور عاطف صدقى بمفاوضات مصر مع صندوق النقد الدولى.

ومهما يكن من امر هذا الحوار فانه يتصل عضويا بالمسألة الاقتصادية وبخاصة بعد ان تدهورت موارد البلاد من العملات الاجنبية نتيجة مباشرة وغير مباشرة لهبوط اسعار الزيت الخام فى الاسواق العالمية منذ يناير الماضى مما ترتب عليه ان اصبحت البلاد فى حاجة ملحة للاقتراض من صندوق النقد حوالى ١٥٠٠ مليون دولار تستخدم فى تسديد بعض التزاماته الدولية مثل اقساط وفوائد القروض المستحقة والتى سوف تستحق وبالاضافة الى ذلك فان موافقة الصندوق على اقراض الدولة -- اية دولة -- يعتبر بمثابة شهادة لا على سلامة موقفها الاقتصادى ولكن على التزام الحكومة باتخاذ سياسات بذاتها يرى الصندوق لزومها لتصحيح المسار الاقتصادى. ومن ثم تعلو منزلة هذه الدولة درجة فى اسواق المال الدولية.

واذا كانت مصر قد تشددت منذ ان دخلت فى مفاوضات مع صندوق النقد منذ ما يقرب من عشر سنوات ولم تقبل « الوصفة » العلاجية التى ينصح الصندوق دائما بتجرعها. فان مصر الآن فى موقف مختلف. هذه حقيقة يجب أن نعترف بها تطبيقا لمبدأ المصارحة مع النفس.

والناس فى هذا ثلاثة رجال : رجل يقيس الامور بمعيار سياسى بحت ومن ثم يرفض من حيث المبدأ حتى مجرد الاستماع الى نصائح الصندوق. وهذا رجل لايعيش الواقع وواهم لو تصور أن هذا اسلوب صحيح

ورجل يرى أن لا خلاص سوى التسليم بما يمليه عليه الصندوق من شروط حتى ولو كانت مقلقة بما درج على تسميتها نصائح -- فالنصيحة لاتكون اسما على مسمى حقيقى الا اذا كان من تسدى اليه حر الارادة. ومصر ليست كذلك فى هذا المجال نتيجة للضغوط الاقتصادية التى تواجهها وهذا رجل صرعته حالة الاقتصاد وجردته من ارادة المقاومة من اجل الاصلاح وعلى الناس ان لاتصدقه وان حق عليهم ان يستمعوا الى ما يسوقه من حجج.

ولابد لنا ان نسلم ان الجانب الاكبر من هذه الضغوط جاء من صنع ايدينا نحن المصريين والنذر اليسير جاء من خلال العوامل الدولية وحتى هذه الاخيرة جاءت فى وقت متأخر بعد ان اهملت حكوماتنا المتعاقبة منذ اوائل السبعينيات الاستماع الى نصائح بعض ابنائها المخلصين حتى جاء الانفتاح الذى خطط له أن يكون « انفتاح الكوالين -- ولوازم الاحذية » -- كما وصفه رئيس الوزراء الكومبيوتر -- فاغرق السوق بما يضر ولاينفع.

واعتاد المستهلك المصرى بتخطيط من الشركات متعددة الجنسيات على سلع لاتتلاءم البته مع مستواه الاقتصادى

ولما « راحت السكرة وجاءت الفكرة » كما يقول المثل الشعبى المعبر جلسنا نلطم الخدود ونشق الجيوب ونتمسح بالوطنية ونتمسك بالارادة الحرة التى لايجوز أن تقهر :

ورجل ثالث يرى أن خير الامور الوسط فمن المؤكد أن مصر قد اخذت باسلوب الانفتاح الإستهلاكى مما افضى الى ان تتجاوز احتياجاتها ما تقوم بانتاجه ومن ثم تراكمت ديونها وسوف تتراكم حتى [illegible] امل يتخذ طريق الاستهلاكى لكى يتواكب مع الانتاج واما بزيادة هذا الاخير لكى يغطى الاول واما باتباع الاسلوبين معا -- وفى سبيل الوصول الى هذا الهدف لابد من ان تأخذ بما قد يختلط على الناس من انه نصائح الصندوق وماهو بذلك على وجه الاطلاق ولكنه اجراء تمليه طبائع الاشياء والا فليدلنا من يرى غير ذلك على مايجب اتباعه.

والواقع فى تصورى، ان هدف ما يوصى به الصندوق هو تخفيض عجز الميزانية ولايتحقق هذا بالضرورة عن طريق الغاء الدعم. بل هناك وسائل اخرى يتحقق تخفيض هذا العجز من خلالها مثل خفض مصروفات الحكومة والقطاع العام التى طالما سمع الشعب به منذ امد طويل ولم يتحقق بصورة فعالة.

وهناك ايضا بعض عناصر الدعم التى يمكن تخفيضها فورا دون ان يمس ذلك الغالبية من الناس واكرر هنا ما سبق ان ذكرته الاحاديث فى هذا الصدد اكثر من مرة -- على سبيل المثال -- وهو الغاء دعم الدقيق الفاخر الذى تحقق من ورائه طبقة من الناس -- هم اصحاب المحلات التى تبيع الجاتوهات والتورتات وغيرها -- ثراء فاحشا..

والاسماء معروفة ويمكن التأكد من مصادر ثرواتها وهل دفعت الضرائب المستحقة عليها.

ويمكن مراجعة قوائم الدعم للوقوف على امثال هذه البنود

وبالاضافة الى ذلك فان البلاد لم تشهد فى السنوات العشر الاخيرة أى مجهود جاد بذلته اية حكومة فى سبيل تحصيل الضرائب المتأخرة على الاقل والبحث وراء المتهربين منها والامثلة عديدة ولاداعى للتكرار الممل !!

يتلخص الموقف اذن فى ان شيئا ما ضخما يجب ان يعمل والا تخطى التدهور الدرجة التى لايمكن فيها السيطرة عليه ومادام الامر كذلك فيجب الاقدام عليه ولاينبغى ان يثنينا عن اتخاذه انه يتفق أو لايتفق مع ما يوصى به الصندوق. فهذه مسألة فرعية يجب الا نحملها اكثر مما تتحمل.

د. صليب بطرس



أحداث الأسبوع

وزير التموين "للسياسى"

حصص إضافية فى الأسواق من السلع التموينية الهامة

إعادة النظر فى القرار (١٢١) الخاص بالاستيراد

وذكر أن انحسار ظاهرة السوق السوداء فى بعض السلع الاستراتيجية يتأتى بزيادة الحصص الاضافية من هذه السلع . وستتم فى القريب إضافة هذه الزيادة على الحصص الأصلية خاصة فى سلعتى السكر والدقيق نظرا لاستمرار ارتفاع سعرهما فى السوق السوداء . حتى لقد وصل كيلو السكر فى بعض المحافظات الى جنيه كما تضاعف سعر الدقيق ..

وأوضح أن تفشى ظاهرة السوق السوداء يرجع الى تهريب السلع من القاهرة الكبرى الى باقى المحافظات ، ولذا ستتم الحصة الاضافية لكل المحافظات دون استثناء -- حتى تكتفى كل محافظة بمعدلها . ويتوقف المستهلك - بعد أحساسه بالأمان - عن تخزين السلع مما يودى الى ظهورها بأسعارها المعتدلة فى الاسواق .

الرقابة الشعبية

وناشد وزير التموين الجماهير بمشاركة الوزارة فى المسئولية لتكون الرقابة الشعبية جنبا الى جنب الرقابة الوزارية على مستوى كافة المحافظات . كما ناشد كل مستهلك بأن يكون رقيبا وأن يتمسك بحقه فى الحصول على حصته من السلعة التى تدعمها له الدولة خاصة أن الحكومة تبذل جهدا متصلا وتدفع مبالغ كبيرة لدعم هذه السلع من أجله ..

وقال أنه تجرى - حاليا - دراسة أمكانية نقل ربط السلع من المجمع الاستهلاكى الى البقال ، نتيجة تحرج بعض المواطنين من الوقوف فى طوابير المجمعات الاستهلاكية فى محاولة لتخفيف ذلك العبء عن المستهلك -- وسيتم تنفيذ هذا الأسلوب - بصفة مبدئية - على القاهرة الكبرى . ثم يتلوه التعميم على كافة المحافظات . وطالب المحافظين بالتعاون مع وزارة التموين لتوصيل الدعم لمستحقيه .

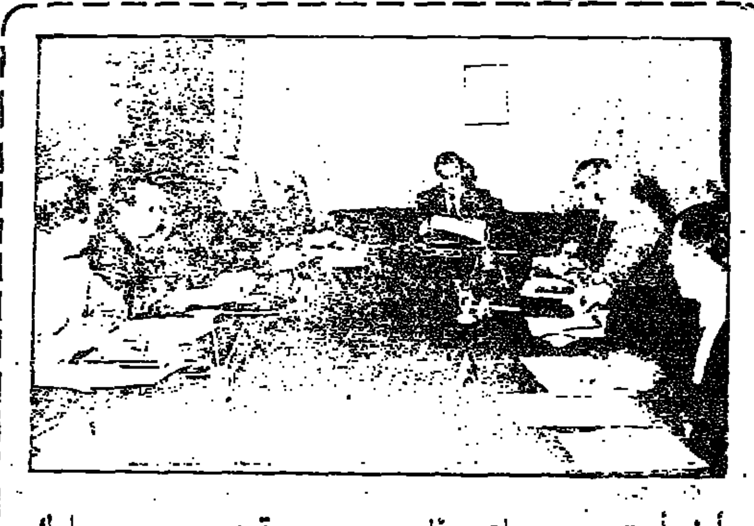
وذكر أنه طلب من رؤساء شركات النيل والأهرام والأسكندرية للمجمعات تكثيف التفتيش على المنافذ وتوفير النظافة فيها -- وقال أنه يقوم بجولات ميدانية مستمرة لأنهاء أية سلبيات فى تلك المجمعات .

تعديل القرار ١٢١

وأعلن وزير التموين أنه سيتم تعديل القرار ١٢١ لنظر التضرر بعض المستوردين من اثاره ، وقد تم بالفعل اجتماع مع اعضاء الغرفة التجارية بالقاهرة وطرحت شكوى مستوردين . وتشكلت لجان لدراستها وايجاد الحلول المناسبة لها .

وقال إنه أجتمع بمديرى التموين فى المحافظات ، لمناقشة لمشاكل المطروحة -- وستقوم الوزارة بتنفيذ مطالبهم فى حدود الامكانيات المتاحة .

أما بالنسبة لاصحاب المخابز فتقوم الوزارة بالتوفيق بينهم وبين مديرى التموين وناشد الجميع التعاون من اجل الصالح العام -- خاصة ان كل شىء يمكن التغلب عليه بالتفاهم وتجنب فرض الراى الواحد -- واعتبر ان الدراسة السليمة والتفاهم الودى هى المنهاج الامثل لتذليل العقبات -- ولابد من التوافق بين الوزارة والمنتج والمستهلك كحبات فى عقد واحد



أول أجتماع برئاسة مبارك للمجموعة الاقتصادية الجديدة

عقد الرئيس حسنى مبارك اجتماعا مع المجموعة الاقتصادية الجديدة ، حضره الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء ، والدكتور كمال الجنزورى نائب رئيس الوزراء ووزير التخطيط ، والدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة ، والدكتور صلاح حامد محافظ البنك المركزى ، والدكتور عاطف عبيد وزير شئون مجلس الوزراء والتنمية الادارية ، والدكتور يسرى مصطفى وزير الاقتصاد ، والدكتور محمد الرزاز وزير المالية والدكتور أسامة الباز مدير مكتب الرئيس للشئون السياسية ووكيل أول وزارة الخارجية --

وقد تم - فى هذا الاجتماع - بحث عدد من الموضوعات الاقتصادية .

كيف تواجه الحكومة عجز الموازنة؟

كتب مدحت البسيونى :

الشغل الشاغل - حاليا - لحكومة عاطف صدقى هو الإعداد للبرامج والخطط العاجلة لمواجهة عجز الموازنة باعتبار أنها أولى المشاكل وأكثرها تفاقما .

وتكمن خطورة هذه المشكلة فى تزايد أرقام العجز -- خاصة إذا علمنا أن الأحصائيات تشير الى أن العجز فى ميزان المدفوعات عام ٨٤ / ١٩٨٥ كان ١٧٤ مليون جنيه ثم قفز فى عام ٨٥ / ٨٦ الى ٥٤٣ مليون جنيه .

بإجراءات فورية

وعلى اعتبار [illegible] المقترحات الخاصة بالتصدى لهذه المشكلة -- تقدم « السياسى » رؤية لأثنين من اقتصاديينا عن اسباب هذا العجز والأساليب المقترحة لمواجهته --

العجز الكلى -- وترمومتر الخطر

تقول سهام منير سليم - مدير إدارة البحوث الاقتصادية لوزارة المالية ، أن الموازنة العامة هى الاداة المالية التى تستخدمها الحكومة لتسيير دفة النشاط الاقتصادى للدولة عن طريق توزيع الأيرادات العامة ، بما يحقق الأهداف الاقتصادية والاجتماعية التى يرمى اليها المجتمع خلال فترة زمنية معينة -- وتعمل الموازنة العامة وفقا للسياسة المالية للحكومة باعتبارها فرعا من فروع السياسة العامة للدولة .

وتعانى الموازنة العامة فى مصر عجزا مطردا تعاظم خلال العقد الأخير حتى وصل العجز الكلى فى موازنة ٨٦ / ١٩٨٧ الى ٥٥٥١.١ مليون جنيه ، مما يجسد حجم المشاكل الاقتصادية التى ترجع إلى الزيادة المستمرة فى النفقات الحكومية ، مع عدم تمتع موارد الموازنة العامة بالمرونة الكافية لمواجهة هذه الزيادة فى النفقات --

وهذا العجز ليس وقفا على مصر وحدها بل هو منسحب على مجموعة الدول النامية بصفة عامة نتيجة الأعباء المالية التى تتحملها الموازنة العامة سنة بعد أخرى ، نتيجة تضخم بند الأجور وتحمل الاعباء المالية للوحدات الاقتصادية ، والتوسع فى الخدمات المترتبة على الزيادة السكانية المطردة ، بالاضافة الى تزايد نفقات الدفاع والأمن ، والنفقات التمويلية التى تتأثر بدورها بارتفاع الأسعار عالميا ، فى الوقت الذى لا تتمتع فيه الموارد المالية للموازنة العامة بالمرونة الكافية التى تسمح بزيادتها -- خاصة مع عدم الاتجاه لزيادة معدلات الضرائب كى لا تعوق التوسع الادخارى -- وكذلك تأثير التطورات الاقتصادية العالمية وانعكاسها المباشر على الموارد المالية للموازنة العامة كانخفاض حصيلة البترول مثلا -- ومن ثم يتعاظم تجاوز النفقات العامة للأيرادات العامة ويستمر لجوء الحكومة للاقتراض -- وما ينطوى على ذلك من آثار تضخمية وأعباء على الدين العام --



د . عاطف صدقى

العجز -- وأنخفاض الصادرات

ويرى مصطفى عبد النبى ابراهيم - مدير مساعد الادارة العامة للبحوث الاقتصادية بالبنك المركزى : أن هناك أسباب عديدة للعجز المستمر فى الموازنة العامة لدولة تتمثل فى تناقص الصادرات عاما بعد عام وفى مقدمتها البترول -- حيث حققت صادرات البترول الخام ومنتجاته قفزة هائلة فى عام ٨١ / ١٩٨٢ بلغت قيمتها ١٩١٥ مليون جنيه -- الا أن صادرات البترول هبطت بعد ذلك الى ١٢ مليون طن مترى -- كما ساهم النمو السريع للاستهلاك المحلى من المنتجات البترولية - والذى يبلغ معدله ١١ فى المائة من ٨١ / ١٩٨٢ الى ٨٤ / ١٩٨٥ -- ومن المنتظر أن تهبط حصيلة الصادرات غير البترولية بنحو ١٥ ٪ خلال العام الحالى عما كانت عليه فى العام الماضى ، نظرا للنمو البطىء فى الأنتاج المحلى وتزايد الاستهلاك وهبوط الأسعار العالمية للسلع الأولية كالقطن ، وفى المقابل تزايد أجمالى الواردات بنحو ١٢ ٪ خلال الفترة من ٨١ / ١٩٨٢ الى ٨٤ / ١٩٨٥ ليصل الى ٦٧٤٨ مليون جنيه -- ألا أنها قد هبطت فى العام الحالى ٨٥ / ١٩٨٦ بسبب تباطوء النشاط الاقتصادى والحد من الأستيراد بدون تحويل عمله . والظروف الدقيقة لحصيلة النقد الأجنبى التى شهدها هذا العام --

كما ساهم فى عجز الموازنة انخفاض ايرادات قناة السويس بمقدار ٦٣٨ مليون جنيه فى عام ٨٤ / ١٩٨٥ . وتناقص تحويلات المصريين العاملين بالخارج --

الخروج من المأزق

يقترح مدير البحوث الاقتصادية بوزارة المالية عددا من الحلول لظاهرة عجز الموازنة من أهمها :

- ألا يتجاوز معدل نمو الأنفاق العام سنويا معدل نمو الدخل القومى الأجمالى .
- تخفيض قيمة العجز الكلى لموازنة العامة تدريجيا بقرابة ١ ٪ من قيمة الدخل القومى الأجمالى .
- ترشيد استخدام المستلزمات الضرورية لتادية الخدمات العامة .
- الاهتمام بمكافحة التهرب الضريبى ، ورفع مستوى كفاءة التحصيل .
- اعادة الحكومة رسم استراتيجيتها فيما يتعلق باستخدام القادرين للمرافق والخدمات العامة مثل التعليم الجامعى .
- التركيز على زيادة الاهتمام بالانتاج الزراعى والصناعى .
- حسم الموقف مع الشركات العامة التى تواصل تحقق الخسائر والتى يستجيب اداؤها الاقتصادى لمحاولات الاصلاح .
- تهيئة المناخ المناسب لقطاع الخاص ليقوم بدوره كاملا فى تنمية الاقتصاد القومى بالقضاء على المشاكل التى تواجهه .

د . والى يلتقى بالتعاونيين الأفريقيين

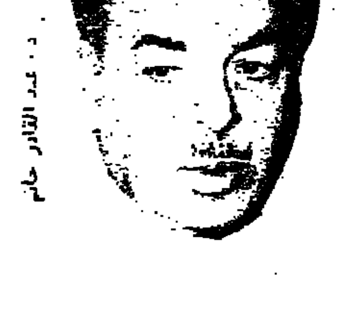


التقى الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة بوفد الدول الأفريقية الذى اشترك فى مؤتمر الحركة التعاونية الزراعية الذى عقد بالقاهرة هذا الأسبوع --

وقد شرح الدكتور والى للوفد تطور الحركة التعاونية بمصر ، والوسائل المبذولة للنهوض بها ، حتى تسهم بشكل ايجابى فى تنمية المجتمع المصرى .

علماء مصر يبحثون :

أسباب تفشى ظاهرة الرشوة



د . عبد القادر حاتم

بحث المجلس القومى للخدمات والتنمية الاجتماعية برئاسة الدكتور عبد القادر حاتم المشرف العام على المجالس القومية المتخصصة ، تأثير المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية فى تفشى ظاهرة الرشوة واسلوب مكافحتها .

وقد طالب المجلس بضرورة مراعاة اختيار العناصر الصالحة لشغل المناصب القيادية لتكون قدوة لمرؤوسيها ، واتخاذ اجراءات حازمة لابعاد القيادات غير الصالحة ، خاصة فى المواقع ذات الصلة بالجماهير .

كما طالب باصدار قانون ينظم تقديم الهدايا للموظفين ، يحدد فيه ما يجوز تقديمه من قبيل الرعاية والاعلان كالاجندات والنتائج السنوية ، وما لا يجوز تقديمه اطلاقا -- والتوسع فى نشر أحكام الأدانة فى جرائم الرشوة بوسائل الاعلام المختلفة ، لايضاح أثرها الضار على المحكوم عليه وعلى أسرته والمجتمع --

وأكد المجلس على ضرورة تدعيم أجهزة التفتيش والرقابة والمتابعة الداخلية ، بما يكفل حسن أداء العمل ، والكشف عن الانحرافات الوظيفية ، مع منح السلطات الرئاسية حق نقل العامل الى عمل اخر غير متصل بالجماهير اذا شاب سلوكه الوظيفى ما تتبرء عن انحراف -- مع تحديث اللوائح فى المرافق المتصلة بالجمهور ، بحيث تكون واضحة ومتكاملة --

كلمة السياسى

لعبة الدول الكبرى

لتهنأ الادارة الأمريكية على تزويد ايران بالاسلحة الحديثة -- وليهنأ الرئيس الامريكى على حرصه على اشعال الحرب فى الخليج ! ووصول الصواريخ الايرانية الى العاصمة العراقية ومقتل المئات من المواطنين المدنيين العراقيين ---

وليهنأ الرئيس السورى حافظ الاسد على موقفه المؤيد والمساند للمعتدين ، المعارضة للأشقاء العراقيين فى نظرة ضيقة الافق ، محدودة الرؤية --

وليهنأ العرب بمواقفهم المتنازعة المتناحرة وسياساتهم المشتتة ، وجهودهم الضائعة ، وتفرقهم الدائم وتمزقهم المستمر ، بسبب خلافات على زعامات ، وتحقيق خيالات فى أوهام -- دون النظر الى ما سوف يصيب كيانهم ، ويهدد وجودهم -- ويؤثر على حاضرهم ومستقبل أجيالهم --

ان حرب الخليج ، لم تعد حربا محدودة النطاق ، بل امتد لهيبها الى المنطقة ، يحرق كل شىء ويدمر كل بناء -- فأمتدت الى الامارات حيث حقول البترول ، فأشعلت النيران فيها ، وقتلت العاملين بها -- ومن قبل بدأ شبحها واضحا فى الكويت وفى دول خليجية أخرى --

واذا كانت هذه الحرب قد استمرت طوال السنوات الماضية محصوره بين العراق وايران ، فأنها اليوم - وبفضل الدول الكبرى والصغرى على السواء ، والناقمين على العرب - داخل منطقتنا وخارجها - تحولت من ميدان اصغر الى ميدان اوسع وأشمل - لتهدد الكيان العربى بأسره وتحرق معه الدول العربية التى امتدت اياديها بالعبث فيما لايجب العبث فيه -- ولن تكون النتيجة الا ضياع كل شىء

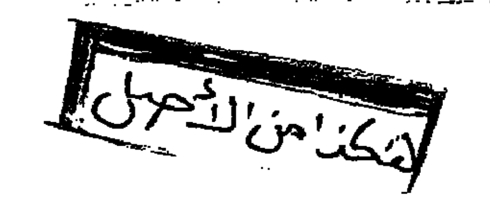
ان تحقيق الانتصار لايران فى هذه الحرب - اذا حدث - لن تتوقف نتائجه عند حد دولة عربية بعينها - وانما ستمتد اطماعه الى تلك الكيانات الصغيرة المجاورة التى مهدت الطريق ، ووقفت ضد مصالح نفسها وامتها --

فهل تكف الدول الكبرى عن اللعب بالنار فى منطقة ملتهبة بطبيعتها -- حتى لا تكون اول من يحترق بنارها ، وتتأثر - بالتالى - مصالحها ؟

وهل يدرك العرب ما سوف ينتظرهم من مستقبل مجهول فيتضرون معا تحت سقف واحد تحكمه مصلحة واحدة ، انقاذا لهم مما هم فيه ، وما سوف سيكون ؟

وهل غاب عن العرب لعبة الدول الكبرى التى تستهدف كياناتهم والسيطرة على مقدراتهم ، فيفقدون كل شىء ويضيعون - بأيديهم - أمانيهم وأحلامهم ؟

ان الوضع جد خطير -- وليس امام العرب الا ان يواجهوا الواقع -- بنفس الجدية والخطورة --



قضايا الساعة
دراسة مشاكل شركات توظيف الأموال

أمام الحزب الوطنى

▪ تطوير للموانئ وزيادة طاقتها ▪ خدمات الإسعاف لمدة ٢٤ ساعة

كتب محمد علام :

قررت اللجنة الاقتصادية والمالية بالحزب الوطنى عقد عدة اجتماعات لمناقشة التوصيات التى اصدرها المؤتمر الموسع الذى عقد فى الاسبوع الماضى - حول مناقشة قطاع الاستثمار ووسائل تشجيعه والذى شهده رئيس الوزراء والوزراء المختصون ، وتعد هذه التوصيات اطارا لحل مشكلات القطاع الاستثمارى والعمل على تشجيعه

ومن ناحية اخرى تواصل اللجنة الفرعية المشكلة من اعضاء اللجنة الاقتصادية لدراسة ومناقشة مشكلات شركات توظيف الاموال والتى تفاقمت فى المرحلة الاخيرة

وذلك من خلال عقد لقاءات مع اصحاب عدد الشركات والمسئولين الاقتصاديين . على ان يتم - بعد دراستها - عرض النتائج فى اجتماع موسع باللجنة الاقتصادية . يعقد خلال الايام القليلة القادمة تمهيدا لتوصيلها الى توصيات محددة بشأن هذه الشركات لعرضها على الجهات التنفيذية المسئولة .

لجنة الصحة

على صعيد اخر ناقشت لجنة الصحة برئاسة الدكتور احمد السنهورى موضوع توفير خدمات الاسعاف العاجل بحيث يتعمق بنقل المصابين من مكان الحادث الى المستشفيات وقد توصلت اللجنة الى عدد من التوصيات من ابرزها :

● ضرورة ان تكون سيارات نقل المصابين صالحة للعمل خلال الاربع والعشرين ساعة ، مع ضرورة توجيه الجمهور لاحترام سيارات الاسعاف . واعطائها الاولوية فى المرور

● اعادة توزيع سيارات الاسعاف وصيانتها . وتفرغ الاداريين لادارة سيارات الاسعاف لمواجهة النقص الواضح فى هذا المجال . مع وضع خرائط مفصلة لمواقع الاسعاف . وطرق تحركها فى كل حى . واختيار مواقع الاسعاف حسب كثافة السكان

● الاستعانة بالاطباء المقيمين - نظرا لكثرة عددهم - فى العمل فى قيادة سيارات الاسعاف والقيام بمهام الاسعاف

● احالة الحالات الحرجة للجهات المناسبة . والتعاون بين فريق الاسعاف والشرطة والمواطنين

.. ولجنة النقل

كما عقدت لجنة النقل والمواصلات اجتماعا برئاسة المهندس محيى الدين عبد اللطيف - بحثت فيه مشكلات النقل البحرى وتوصلت الى ضرورة :

● تامين نقل التجارة الخارجية للدولة .

● المشاركة فى تنمية الاقتصاد القومى من خلال تحقيق سياسة الدولة فى مجال النقل البحرى .

● تطوير الموانى والعمل على اضافة المستحدثات التكنولوجية اليها بما يرفع من كفاءتها .

● زيادة طاقات الموانى راسيا عن طريق تحديث المعدات والارصفة . وذلك عن طريق زيادة عدد الامكانيات المتاحة بمواقع هذه الموانى

● العمل على تكدس ضد الموانى مع توقعات حجم التجارة الخارجية للدولة والتوزيع الجغرافى المتوقع لاستقبال هذه البضائع .

● حماية الشواطئ وتنفيذ المعاهدات الدولية فى مجالات النقل البحرى وسلامة السفر وكل ما ينظم الشئون البحرية .

.. ولجنة التنمية الشعبية

كما اوصت لجنة التنمية الشعبية بالحزب فى اجتماعها الاخير برئاسة المهندس عثمان احمد عثمان بما يلى :

● مواصلة جهود ونشاط التنمية واستمرارها فى تحمل مسئوليتها الخاصة بمتابعة المشروعات التى انشئت . وتنفيذ ما اجيز من مشروعات فى اقرب فرصة ممكنة . وانهاء دراسات الجدوى الاقتصادية لمشروعات محل الدراسة .

● ضرورة استقرار القوانين واللوائح والنظم التى تحكم النشاط الاقتصادى والتجارى بما ييسر من اجراءات انشاء الشركات والمشروعات . واختصار المدة الزمنية للحصول على الموافقات مع توحيد جهات التعامل مع هذه الشركات ان أمكن .

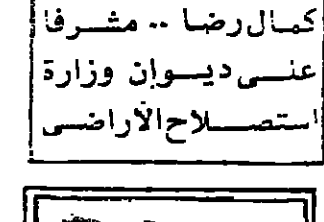
● اعداد خطة للتنمية الشعبية موازية لخطة الدولة الرسمية بحيث تنفذ بعض الانشطة بالجهد الشعبى على أن تستهدف هذه الخطة رخاء الفرد والدولة معا .

● أن يظل شعار زيادة الانتاج حكوميا وشعبيا هدفا لكل المؤسسات والقطاعات والاحزاب . مع تحقيق السلام والاستقرار السياسى والاجتماعى والتركيز على الاعتماد على القدرات الذاتية .

وتناقش لجنة تنمية القوى البشرية هذا الاسبوع زيادة وتوسيع الرقعة الاقتصادية للمجتمع والتى تستلزم رفع معدل الانتاجية للفرد مع توافر كافة السبل لرفع معدل الانتاجية صناعية كانت او خدمية .

خطط شعبية موازية لخطط الدولة

كمال رضا .. مشرفا على ديوان وزارة استصلاح الأراضى





اصدر الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الاراضى قرارا بأن يتولى المحاسب كمال الدين رضا وكيل الوزارة ورئيس قطاع الشئون المالية والادارية . الاشراف على ديوان عام وزارة استصلاح الاراضى ..

١٤٦٠ مشروعا صناعيا فى المدن الجديدة

تعتمد ١٤٦٠ مشروعا صناعيا فى المدن الجديدة منها ٦٨٠ مشروعا فى مدينة العاشر من رمضان ، ١٦٩ بمدينة السادات ، ١٥٢ بالعامرية الجديدة ، ٣٧٥ فى مدينة ٦ اكتوبر و ٤٦ فى مدينة الصالحية الجديدة ، ٦٩ فى مدينة دمياط الجديدة ، صرح بذلك « للسياسى » المهندس كامل ابو الفتح نائب رئيس هيئة المجتمعات العمرانية

مجلس الشعب

يقدمه أنور وحش

خسائر الغاز الطبيعى

● تقدم النائب محمد محمد جويلى بسؤال الى وزير البترول عن اسباب ضياع حوالى مليون جنيه من المال العام ، نتيجة فك واعادة تركيب مواسير ومعدات بمشروع الغاز الطبيعى بمناطق عرب التين ..

الممر الجديد لمطار القاهرة

● حول اسباب عدم صلاحية ممر مطار القاهرة الجديد وتكاليف انشاء هذا الممر تقدم النائب سعد الدين شريف بسؤال الى وزير السياحة والطيران .

مستقبل الفوسفات

يناقش المجلس صباح اليوم تقرير لجنة الصناعة حول مستقبل الفوسفات وشركات التعدين فى مصر .

زيادة الخدمات الصحية

● قال الدكتور حمدى السيد رئيس اللجنة الصحية بان اللجنة ستركز - خلال الدورة الجديدة - على مناقشة زيادة حجم الاداء فى الخدمات الصحية والريفية على وجه الخصوص . بالاضافة الى مناقشة قضية العلاج والتمريض والفشل الكلوى وامراض القلب والبيئة .

تعمير منطقة نويبع

● طالبت لجنة النقل والمواصلات بالاسراع بوضع خطة شاملة لتعمير منطقة نويبع تشترك فيها كل الوزارات المسئولة . وضرورة تبسيط اجراءات فحص السيارات القادمة للميناء وسرعة توفير اماكن المبيت للمسافرين باسعار مناسبة .

شركة مشتركة بين مصر والاردن

● وافقت اللجنة الاقتصادية برياسة فتح الله رفعت على عقد تأسيس الشركة المصرية الاردنية للاستثمار والتنمية بين مصر والاردن .

ثروت أباظة « للسياسى »

الأغلبية تمتلك سعة الصدر إزاء تجاوزات المعارضة

طالب ثروت اباظة وكيل مجلس الشورى الحزب الوطنى الديمقراطى بوضع فلسفة واضحة ومحددة تحكم حركة الحزب - وقال « للسياسى » : ان البرنامج المالى للاحزاب يفتقر الى وضوح المعالم ، وهو عبارة عن كلمات « انشائية » بينما المفروض أن تتميز برامج الاحزاب بالتحديد والتدقيق فى عرض افكارها . وهو ما يميز الاحزاب الاخرى خارج مصر .

واضاف : ان الاغلبية ازاء تجاوزات المعارضة تمتلك بالفعل سعة الصدر - فالمعارضة تشتم وتوجه السباب . وتمارس احيانا اعمالا غير لائقة سياسيا . ولا احد يتعرض لها والدليل ما حدث خلال الدورة الماضية ضد رئاسة مجلس الشعب . ومن هنا فان المعارضة مطالبة فى ظل الظروف الراهنة بان تخرج من دائرة التجاوزات وتعمل على طرح وجهات نظر منطقية ورؤية للمشكلات القائمة تكون مدروسة ومتعمقة ، ولو تحقق هذا بالفعل فاننى متأكد من أن الاغلبية ستتعامل معها بايجابية مستفيدة بما تتضمنه . والمهم فى هذا الصدد ان تتجنب المعارضة اسلوب الاستفادة من الازمات الراهنة والاثارة الطبقية . والنزاع واغتصاب ما ليس لاحد فيه بحق .

وأشار وكيل مجلس الشورى الى انه - عندما تراعى المعارضة المصلحة العامة والعليا للوطن - فان الحكومة ستجد نفسها اكثر حماسا منهم فى الاخذ بارائهم

معارضة جوفاء

● قلت لثروت اباظة : خطاب الرئيس مبارك الاخير تضمن رؤية جديدة للتعامل مع المعارضة فبماذا تعقب على هذه الرؤية ؟

اجاب وكيل مجلس الشورى : ان هذا يعنى فى الاساس الاول ان تشارك المعارضة بالرأى فى معالجة مشكلات الوطن . فلا يتصور ان تكون المعارضة مجرد مناقضة للحكومة والا فكيف تكون فعالة فى الحكم .. قل لى بربك ماذا يستفيد الحكم بمعارضة لا تركز الا على أن الوزير « الفلانى » لديه سيارتان او ثلاث . او أن الوزير .. « عرعر » « وثروت » اسمه « ذروت » انني اتساءل اين ما تطرحه احزاب المعارضة لمشكلات الوطن طبقا لتوجيهاتها ورؤيتها فهل يكتب حزب التجمع وجهة النظر اليسارية فى مواجهة المشكلات . وهل يكتب حزب الاحرار وجهة النظر الليبرالية . وهل يطرح حزب الوفد وجهة النظر الديمقراطية .. ان هذا ما ننتظره من المعارضة لا اسلوب القذف او الشتم

الديمقراطية المثلى

● قلت : هناك اتفاق على اننا فى مصر لم نصل بعد الى مرحلة النضوج فى الممارسة الديمقراطية . وهذا يعنى اننا لابد من اتخاذ خطوات فى هذا الاتجاه .. ما هى هذه الخطوات فى رأيك ؟

قال ثروت اباظة : لا احد ينكر اننا نعيش مرحلة المواجهة . فيها ديمقراطية متقدمة بدات بحرية الفرد وحرية الكلمة . وليس فى مصر شخص على قدر من الثقافة لا يدرى اننا لم نصل بعد الى الديمقراطية فى صورتها المثلى . ونحن الان نعمل بالديمقراطية فى وجهها المتاح . ولا تستطيع دولة ما أن تنتقل من الحكم الفردى الى الديمقراطية الكاملة الا فى سنوات طويلة . وذلك حتى لا تكون النقلة قاسية على الشعب قسوة قد تعيدنا الى الحكم الفردى . والامر ليس مسألة شعارات وانما هو فى الاساس وبالضرورة مصلحة دولة وشعب .

واخيرا قال ثروت اباظة « للسياسى » ان تخويل مجلس الشورى سلطات تشريعية كاملة . هو امر واجب التحقيق فى الظروف الراهنة واذا علمنا أن بمصر حاليا ١٨ ألف قانون وان احد القوانين عدل ٩١ مرة لادركنا كم تحتاج مصر الى وجود مجلس تشريعى ثان

مجلس الشورى يجب أن تكون له سلطات تشريعية كاملة

بعد خمس سنوات من رئاسة مبارك :

خلال السنوات الخمس التى مرت من فترة ولاية الرئيس محمد حسنى مبارك الأولى (٨١ / ١٩٨٦) تحقق الكثير من الإنجازات فى قطاع النقل البحرى ، وهو القطاع المسئول عن تأمين نقل تجارة مصر الخارجية ، بعيد عن التقلبات والمتغيرات التى تطرأ على ساحة السياسة الدولية .. فما هى هذه الإنجازات التى تحققت بالأرقام التى لا تعرف المجاملة أو التحيز ؟! ..

ماذا تحقق من إنجازات فى قطاع النقل البحرى ؟!

لا يستطيع المراقب الموضوعى المدرك لطبيعة العمل فى مجال النقل البحرى ، أن يغفل سلسلة من الإنجازات التى تحققت فى قطاع النقل البحرى المصرى خلال هذه السنوات الخمس ، وهى إنجازات هامة شملت كل أضلاع المثلث الذهبى للنقل البحرى : الأسطول والموانى والبضائع ..

وبالأرقام تقول : إن حمولة الأسطول التجارى الوطنى ، فى القطاعين العام والخاص زادت من ٥٢٠ ألف طن إلى ١,٤٥٠,٠٠٠ طن ، أى بزيادة نسبتها ٣٠٠ ٪ ..

وقد تحققت هذه الزيادة الكبيرة من خلال إضافة أكثر من ٣٠ سفينة جديدة وحديثة إلى أسطولنا التجارى الوطنى ، هذه السفن تكلف بناؤها ٢٨٠ مليونا من الجنيهات ، وبنى عدد كبير منها فى ترساناتنا المحلية تدعيما للصناعة الوطنية .

وقد أدت هذه الزيادة فى طاقة الأسطول التجارى الوطنى ، إلى زيادة نسبة ومعدلات مساهمة أسطولنا التجارى فى نقل نصيب متزايد من حجم تجارتنا الخارجية ..

ومع زيادة وحدات أسطولنا التجارى ، وزيادة حجم مساهمته فى نقل تجارتنا الخارجية ، كان لابد أن يشمل التطوير كافة موانى الجمهورية ، وهى الميناء الوطنى لأسطولنا التجارى ، وبالفعل تقول الأرقام إن طاقة الموانى المصرية زادت خلال السنوات الخمس (٨١ / ١٩٨٦) بنسبة ١٠٠ ٪ وكنتيجة لهذا اختفت حالات التكدس ، وتلاشت بالتالى غرامات التأخير ، بل لأول مرة تحققت علاوة كسب الوقت فى العام الأخير .

ولعل تحقيق علاوة كسب الوقت لأول مرة هو خير دليل على تحسن حالة الموانى ، بعد تزويدها الإدارة والتشغيل بها . الأمر الذى يعنى ضمنا ارتفاع كفاءة أجهزة الشحن والتفريغ بهذه الموانى ، بتزويدها بأحدث تقنيات العصر فى هذا المجال ، وأيضا رفع مستوى العاملين على هذه الأجهزة والمعدات بالدورات التدريبية رفيعة المستوى ، لاستيعاب هذه المعدات التكنولوجية الحديثة ، وضمان حسن استخدامها وصيانتها ..

وإذا كان قطاع النقل البحرى قد حقق كل هذه الإنجازات خلال خمس سنوات ، فى إطار جهوده لتحقيق هدفه الأسمى وهو نقل نصيب متزايد من حجم تجارتنا الخارجية على متن أسطولنا التجارى الوطنى بعيدا عن التقلبات السياسية الدولية ، فقد حرص قطاع النقل البحرى تحت قيادة المهندس سليمان متولى وزير النقل والمواصلات والنقل البحرى ، على أن يؤكد دوره الحضارى الإنسانى فى خدمة حركة التجارة الدولية ، وذلك بتنفيذ مشروع تأمين الملاحة فى خليج السويس ، وهو المشروع الذى يقدم لكل سفينة تعبر خليج السويس ، بصرف النظر عن جنسيتها ، أحدث تقنيات العصر فى مجال تأمين الملاحة ..

إنجاز كبير .. وجهد أكبر .. يغرينا بأن نطالب المهندس سليمان متولى وزير النقل والمواصلات والنقل البحرى بالمزيد .. وهو قادر على تحقيق الأمل والهدف الكبير . وما هو أكثر بكثير .. وإلى الأمام لتحقيق مزيد من الإنجاز . والله الموفق والمعين ..



انجازات فى كل مكان : فى الاسكندرية .. ودمياط .. ونويبع ..

تقول الحقائق بالأرقام :

- ☐ زادت حمولة الأسطول التجارى الوطنى بنسبة ٣٠٠ ٪ ..
- ☐ ٣٠ سفينة جديدة انضمت لأسطولنا التجارى تكلف بناؤها ٢٨٠ مليون جنيه ..
- ☐ زادت طاقة الموانى المصرية بنسبة ١٠٠ ٪ ..
- ☐ اختفى التكدس .. وتلاشت غرامات التأخير .. وحققنا لأول مرة علاوة كسب الوقت ! ..
- ☐ ارتفعت كفاءة أجهزة الشحن والتفريغ وتطورت معداتها لتواكب أحدث تقنيات العصر ..
- ☐ ارتفع مستوى العاملين من خلال الدورات التدريبية رفيعة المستوى ..
- ☐ تم تنفيذ مشروع تأمين الملاحة فى خليج السويس لخدمة حركة التجارة الدولية ..

مامدى قانونية جبهة المعارضة الوفدية الجديدة ؟

كتب احمد عبد الحكم :

في اعقاب فصل النائب الوفدى سيف الدين الغزالى من حزب الوفد الجديد ـ بقرار اتخذته اللجنة العليا للحزب أعلن الغزالى فى تحد واضح لقرار اللجنة عن اعتزامه تكوين جبهة وفدية مستقلة تضم المنشقين عن الحزب

وفي تطور جديد ـ خلال الاسبوع الماضى ـ تقدم سيف الغزالى الى الامانة العامة لمجلس الشعب بطلب اخطار حول تشكيل جبهة المعارضة الوفدية الحرة ، تمهيدا لتشكيل حزب الوفد الديمقراطى ـ وتضم الى جانب سيف الغزالى : النائب الوفدى سامى مبارك ، ود ـ حسين الضو ـ وطلبت الجبهة الجديدة من امانة المجلس توفير مقر لها لتمارس مهامها من خلالها ..

والسؤال الآن : ما مدى قانونية ودستورية هذا الاجراء ؟



قال الدكتور احمد موسى الامين العام لمجلس الشعب « للسياسى » : نحن ننظر الى هؤلاء الاعضاء باعتبار انهم مازالوا على قائمة حزب الوفد ـ وهذه الجبهة هى تعبير عن خلاف داخلى في الحزب الاشأن لنا به . لكن الجبهة طلبت غرفة خاصة بها بعيدا عن غرفة المعارضة الوفدية !

● وقد توفر الامانة العامة لاعضاء هذه الجبهة غرفة خاصة بهم في اطار المتاح . وطبقا لحجم حركتهم . ولكن لم نبت بشكل نهائى في هذا الطلب

اجراءات اولية

أما الدكتور وحيد رأفت نائب رئيس حزب الوفد واستاذ القانون الدستورى فيرى : ان الانشقاقات ليست جديدة على حزب الوفد

ففى عام ١٩٢٤ بدا اول انشقاق عن الوفد . ثم اعقبه انشقاق السعديين ولكن اخطر انشقاق يهدد حزب الوفد الجديد هو ما يحدث حاليا بين الوفديين القدامى والذين يعتبرون انفسهم الاصح . وانهم في موضع الزعماء المنهيين . وانهم اقدم من رئيس الحزب الحالى نفسه

واضاف في ظل التركيبة الحالية لحزب الوفد الجديد فانه من الطبيعى ان يحدث الانشقاق والتصارع .

وحول قانونية الانشقاق الاخير في تشكيل جبهة معارضة تحت قبة البرلمان .. يرى د ـ وحيد رافت انه لا يمكن طبقا ـ لاجراءات قانون الاحزاب الحالى ـ ان يبدأوا في ممارسة اية مهام ذات طبيعة حزبية مستقلة قبل اتخاذ الاجراءات القانونية وهى الاستقالة اولا من حزب الوفد . ثم تشكيل جمعية تأسيسية للحزب الجديد . ثم العرض على لجنة الاحزاب . والتى تقرر احقية او عدم احقية هؤلاء المنشقين في تكوين حزب جديد .

ويبدى الدكتور وحيد رافت دهشته من تعجل هذه المجموعة المنشقة عن حزب الوفد لتشكيل تكتل برلمانى .. ويرى ان التسرع في مثل هذه الامور مصيره الفشل الذريع . فالسياسة ليست غوغائية وكان ينبغى التروى الى أن تستقر الامور . وبالتالى يمكن اتخاذ خطوة في اتجاه المصالحة الداخلية .

لا مخالفة للقانون

واخيرا يقول يس سراج الدين النائب الوفدى : من الناحية القانونية ووفقا لقانون تنظيم الاحزاب السياسية . يجوز لأى نائب مفصول من حزبه أن ينضم الى حزب اخر .

او يبقى مستقلا ولا يوجد في قانون الانتخاب ما يمنع ذلك فهو يشترط انتماء العضو لحزب من الاحزاب اثناء الانتخابات .

وبنجاح العضو في هذه الانتخابات يصبح ممثلا للشعب كله ويمكنه الاستمرار كنائب مستقل في مجلس الشعب بدون مخالفة لقانون الاحزاب ..

الحاج محمد كاتشمند . رئيسا لمجلس الثورة الأفغانى ؟!

تطورات عديدة حدثت خلال الاسبوعين الماضيين بشأن مشكلة افغانستان .. فقد استقال بابراك كارميل رئيس جمهورية افغانستان وكذلك استقال من كل مناصبه وهى عضوية اللجنة المركزية والمكتب السياسى لحزب الشعب الديمقراطى الحاكم .. وكان كارميل قد استقال من رئاسة الحزب منذ اكثر من شهرين وتنبأ أغلب المعلقين السياسيين بأن هذا مقدمة لاستقالته من كل مناصبه فيما بعد ..

وبابراك كارميل هو ابو الثورة الافغانية اذا جاز التعبير وهو الذى تلقى صدمة وهجمة كل اجهزة الاعلام الغربية والقوى المضاده للثورة على اعتبار انه يترك ما سمى بالاحتلال السوفيتى لبلاده حتى تصفه تلك القوى بأنه « العميل » السوفيتى رقم واحد ..

وقد واصل كارميل خطته فى الدفاع [illegible]

حتى ان كثيرا من القوى التى توسطت وتتوسط لانهاء المشكلة الافغانية قد اقترحت ان يترك كارميل منصبه ويفتح الباب لشخصية جديدة لم يصبها ذلك التجريح والعداء من جانب خصوم الثورة الافغانية ..

واذكر انى عندما زرت افغانستان فى ديسمبر ١٩٨٥ مررت بموسكو لعدة ايام .. التقيت خلالها بالسفير المصرى القدير صلاح بسيونى .. وتحدثنا طبعا عن المشكلة .. فقال لى : انه يعتقد ان كلا من النظام الافغانى والاتحاد السوفيتى على استعداد لتغيير قيادة النظام هناك وان بابراك كارميل عرض عدة مرات على زملائه فى المكتب السياسى الاستقالة حتى يفتح باب التوصل الى تسوية سلمية .

ومما له مغزى انه قد عين الحاجى (يعنى الحاج) محمد كاتشمند رئيسا لمجلس الشورى الافغانى اى مجلس الثورة وهو قمة السلطة هناك .

والحاج محمد كاتشمند ليس عضوا فى حزب الشعب الديمقراطى .. بل احد الشخصيات العامة الحليفة فى الجبهة الوطنية التى تأسست بعد نجاح الحركة التصحيحية للثورة فى ديسمبر ١٩٧٩ وانتهت باعدام حفيظ الله امين .

ولاشك ان لهذا التعيين مغزى كبيرا اذ اولا يوضح ان النظام الافغانى قد تقوى مركزه وثبتت اقدامه اكثر من اى وقت اخر حتى انه يجرى تغييرات جذرية كهذه فى قيادته العليا ..

وكان ذلك واضحا منذ الاستقالة الاولى لبابراك كارميل . وتولى محمد نجيب الله موقعه كرئيس للحزب .. وشن الحزب حملة لاعادة تنظيم البيت من الداخل مما يعنى ان الموقف فى الجبهة العسكرية فى صالح الثورة ..

ويدل على ذلك ما اذاعته وكالات الانباء طوال العام الماضى من اندحار القوى المضادة للثورة فى جبهات عديدة وتكبدها خسائر فادحة

وقد كتبنا على صفحات « السياسى » فى بداية هذا العام .. تحقيقات عديدة عن تقلص نفوذ تلك القوى واستقرار النظام حتى على المستوى الجماهيرى .

التطور الجديد ايضا هو تصريح الرئيس السوفيتى جورباتشوف ان حل المشكلة الافغانية على اساس سياسى قد اقترب موعده وقال ان ذلك الحل ميسور اليوم قبل الغد اذا ما قررت الولايات المتحدة وباكستان مبدأ عدم التدخل المسلح فى شئون افغانستان من جانب القوى المعادية للثورة التى تستخدم ارض باكستان وايران للوثوب على المواقع داخل البلاد وتمدها الولايات المتحدة وحلفاؤها بالسلاح .

وهذا التدخل قد اصبح سافرا ومسجلا ورسميا على جميع المستويات .. ففى كل يوم تستدعى الحركات المناهضة للثورة الضيوف من الصحفيين من كل انحاء العالم الى الحدود الباكستانية حيث يتجولون فى حرية كاملة فى معسكرات مقامة داخل الباكستان لتدريب وتسليح المعادين للثورة من الافغان والمرتزقة الاجانب .

كما ان الرئيس ريجان قد استقبل واحدا من قادة المتمردين .. والمعونات الامريكية وغير الامريكية تنهال دون [illegible]

هو تشكيل ما يسمى بلجان المصالحة .. وهى لجان مشكلة من اعضاء فى الحزب الحاكم وغيره من القوى السياسية اشبه ببعثات التبشير القديمة .. كل لجنة مشكلة من ثلاثة او خمسة اعضاء وتتجول فى كل مكان فى انحاء افغانستان تشرح للناس العاديين اهداف الثورة ولماذا يعاديها خصومها وما انجزته تلك الثورة وتحمسهم للمشاركة فى عملية البناء والتطوير فى البلاد

ويقول مراسل النيوزويك الذى دخل افغانستان : ان هذه اللجان اخطر ما اتخذته الثورة من اجراءات لتثبيت اقدامها هناك وربط الناس بها واول شعور يحس به السكان هو شعور الفخر والزهو ان الحكومة المركزية تبعث لهم برسل لكسب ودهم .. كما ايضا تعمل على حل مشاكلهم ..

وتدور مناقشات لجان المصالحة هذه دون اى ترتيبات حكومية وبيروقراطية بل قد يتجول اعضاؤها منفردين او

« البقية ص ١١ »

عبد الستار الطويلة

الدكتورة أمال عثمان « للسياسى » :

برنامج شامل لرعاية الطفل المصرى



ماذا تقدم وزارة الشئون الاجتماعية للطفل ؟ وهل يقتصر الامر على مجرد احتفال سنوى بعيد الطفل ؟ الامر الذى لاننكر أنه يذكر الكبار بان هناك طفلا مصريا يحتاج الى الرعاية والاحتواء ليكتمل نضوجه على أسس قوية ؟ .

تؤكد الدكتورة امال عثمان وزيرة الشئون الاجتماعية في حديثها « للسياسى » : أن الطفولة هى الثروة القومية للوطن ووزارة الشئون بحكم مسئولياتها عن النشء . تقدم لهم خدمات مباشرة تتمثل في انشاء العديد من دور الحضانة التى يبلغ عددها في الوقت الحاضر ٣٠٤٣ دارا . يستفيد منها حوالى ١٥٠ ألف طفل

وقالت : ان هناك ايضا الاسر البديلة ، وهى صورة مصغرة من دور الحضانة .. مع اختلاف الاسلوب حيث تتم الاستفادة بالاسر الصالحة لرعاية الاطفال نظير اشتراك مالى مناسب و قد طبق هذا النظام على سبيل التجريب في القاهرة وتشترك فيه ٧٥ اسرة ترعى حوالى ١٥٥ طفلا .

وتشير الدكتورة امال عثمان الى ان الوزارة تقوم بتنفيذ برنامج لتوفير الرعاية البديلة للاطفال الاكثر حاجة لرعاية . وذلك من خلال ٢٠٠٠ اسرة بديلة و ١٧٦ مؤسسة احتماعية ايوائية وثلاث قرى للاطفال .

واخيرا تؤكد الوزيرة ان الاهتمام بالطفل يتم في اطار رؤية شاملة . فهناك مشروعات تستهدف الارتقاء بمستوى الاسرة اجتماعيا واقتصاديا وثقافيا وصحيا . من خلال مشروعات الاسر المنتجة والتى تستفيد منها حاليا حوالى ١٠٧ آلاف اسرة

وهناك خطة للوصول بهذا المشروع الى مليون اسرة . وهناك ايضا مشروع تنمية المراة الريفية وتستفيد به حاليا ٧ الاف اسرة في محافظات اسوان وقنا وسوهاج واسيوط والبحيرة . وسيمتد هذا المشروع الى محافظات : بنى سويف والمنيا والجيزة والفيوم وكفر الشيخ بالاضافة الى تقديم المساعدات الاجتماعية للاسر محدودة الدخل والتى تعجز عن توفير متطلبات المعيشة لافرادها .

« السياسى » تكشف :

سر تراجع الجبهة المنشقة عن حزب الأحرار عن تقديم استقالاتهم الجماعية

كتب عادل قنديل

بعد صراع طويل استمر خلال الشهور الماضية بين قيادات حزب الاحرار تراجعت الجبهة المنشقة فى الحزب عن قرارها بالاستقالة الجماعية فى حالة عدم رضوخ رئيس الحزب ـ مصطفى كامل مراد لاراء اقطاب الجبهة وهم من الجماعات الاسلامية الذين بدأوا عملية احتواء للحزب منذ تعيين الشيخ صلاح ابو اسماعيل نائبا لرئيس الحزب

والمراقب لنشاط الحزبى والسياسى يرى ان الصراع الاخير بين قيادات حزب الاحرار ليس دفاعا من اجل المبادىء بل صراعا على المراكز والمكاسب المادية .

والسؤال الذى يفرض نفسه على ساحة العمل الحزبى فى الاونة الاخيرة : ما هى التغيرات والاحداث التى جدت ودفعت بالجبهة المنشقة فى حزب الاحرار الى العدول عن موقفها السابق بالاستقالة الجماعية ، اذا لم يرضخ رئيس الحزب لرأيهم فى قضية تعيينه بمجلس الشورى ؟! وهل انتهى الصراع فى حزب الاحرار بعد عدول الجبهة المنشقة عن موقفها ؟!

هدنة مؤقتة

تؤكد المصادر الحزبية ، ان تراجع الجبهة المنشقة فى حزب الاحرار عن موقفها وعدولها عن الاستقالة لم يكن مفاجئا ولا مستغربا وان ذلك التصرف هو مجرد مناورة او هدنة موقتة تكون بمثابة السكون الذى يسبق العاصفة .

وعلمت « السياسى » ان قيادات المنشقة فى حزب الاحرار اجتمعت فى منزل

الشيخ صلاح ابو اسماعيل احد المشايخ البارزين في الحزب

واتفقت على العدول عن قرار الاستقالة حتى لا تتاح الفرصة لخصومهم وهم فى الوقت الحاضر يمثلون الاغلبية ـ للاطاحة بهم كما حدث لعبد الشافى وغيره من القيادات السابقة التى راحت ضحية التهديد بالاستقالة

واكدت الجبهة المنشقة فى اجتماعها على ضرورة استجماع القوى ودعم الجبهة بالعناصر الاسلامية المتعاطفة مع الشيخ صلاح ابو اسماعيل والتى لم تتمكن من اتخاذ موقف حاسم يرجح كفة الشيخ صلاح عندما قدم استقالته

وفي نهاية الاجتماع اتفق المنشقون على ان يكون المؤتمر العام القادم لحزب الاحرار الذى سيعقد قريبا ـ ولم يعلن عن موعده حتى الان ـ هو الفيصل في عملية الصراع بين جبهة صلاح ابو ابو اسماعيل وجبهة مصطفى كامل مراد

ومن ناحية اخرى اكد مصدر مسئول في حزب الاحرار ـ طلب عدم ذكر اسمه ـ ان عدوى الصراع قد انتقلت الى التيار الدينى والجماعات الاسلامية داخل الحزب حيث اتهمت جبهة صلاح ابو اسماعيل الشيخ يوسف البدرى وعبد الله الفوابى والحمزة دعبس وكلاء الحزب بالتامر على الشيخ صلاح للاطاحة به وذلك من اجل المحافظة على المكاسب المالية والمراكز القيادية التى منحها رئيس الحزب

السيناريو الذى لم يكتمل بعد ..

لم يكتمل بعد سيناريو صفقة السلاح الامريكية السرية لايران فما زالت الانباء عنها مضطربه ومتضاربه ومازالت هناك تفاصيل ومعلومات مثيرة لم تتكشف بعد ومازال دور اسرائيل غير واضح تماما وان كان اخر ما اذيع ـ حتى الساعات الاولى من صباح يوم الاربعاء الماضى ـ ان التحقيق الاولى الذى اجراه ادوين ميس المدعى العام الامريكى اظهر ان جميع شحنات الاسلحة الامريكية لايران قد تمت عن طريق اسرائيل وان جزءا من الاموال التى دفعتها ايران نظير جانب من شحنات الاسلحة الامريكية وصل اولا الى اسرائيل ثم انتقل من هناك الى حسابات البنوك الخاصة بالمتمردين المعارضين لحكومة نيكاراجوا والذين تؤيدهم الحكومة الامريكية كما غير هذا التحقيق من بعض المعلومات التى كانت قد اذيعت ومنها ان الاتصالات الامريكية الايرانية بدأت منذ عام ١٩٨٢ وربما عام ١٩٨١ اى بعد اشتعال الحرب الايرانية ـ العراقية بعام واحد وانها مستمرة حتى الان وان احدى ثمرات هذه الاتصالات كانت هذه الصفقة السريه من السلاح في مقابل الافراج عن بعض الرهائن الامريكية المحتجزين فى لبنان تحت امره بعض الميليشيات اللبنانية الموالية لايران ومن هذه الانباء ايضا ان صفقة السلاح هذه قدرت بمائة مليون دولار على الاقل وانها شملت قطع غيار وصواريخ وغيرها من الاسلحة يمكن ان تغير ميزان الحرب الى جانب ايران وجاء هذا التحقيق ليعلن ان هذه الصفقات قد بدأت منذ شهر يناير الماضى اى عام ١٩٨٦ الحالى والى الان وقيمتها تقدر بحوالى ٣٠ مليون دولار وليس عشرة ملايين كما اعلن الرئيس الامريكى رونالد ريجان فى خطابه الى الشعب الامريكى وفى المؤتمر الصحفى الذى عقده ليبرر موافقته على هذه الصفقة كما ان قيمتها ليست مائة مليون دولار كما اعلن من قبل تكذيبا لادعاءات الرئيس الامريكى ريجان .

لقد حاول الرئيس الامريكى ريجان احتواء الازمة التى تخلفت عن انفراده باعطاء اوامره للمخابرات الامريكية بتنفيذ الصفقة من وراء ظهر جميع اجهزته الدستورية التشريعية والتنفيذية بما فيها الكونجرس ووزارات الدفاع والخزانة والخارجية وغيرها تلك الازمة التى وصفها المراقبون بأنها اعنف أزمة تواجهه طوال مدة رئاسته للولايات المتحدة حاول احتواء هذه الازمة بتبريرات لم تقبل من شعبه ولا من حلفائه عامة والدول العربية المعتدلة بصفة خاصة ولما لم تفد هذه التبريرات فى تهدئة الازمة التى بالغ جانب من المراقبين فى تقدير حجمها لدرجة ان وضعها هؤلاء المراقبين جنبا الى جنب مع فضيحة ووتر جيت التى اودت بالرئيس الامريكى السابق نيكسون لما لم تفد هذه التبريرات فى تهدئة الازمة اعلن الرئيس الامريكى ريجان ـ فى تطور مفاجىء ـ استقالة جون بونيد كستر مستشار الامن القومى ومساعده اوليفر نورث من منصبيهما ونفى علمه ببعض جوانب العملية وقرر تشكيل لجنة خاصة للتحقيق فى القضية .

ومهما يفعل ريجان فانه لن يستطيع علاج الجرح العميق الذى اصاب اصدقاء امريكا فى الوطن العربى الذى كان اول رد فعل سريع له جاء من جانب مصر والاردن معا فى البيان المشترك الذى صدر عقب لقاء مبارك وحسين فى القاهرة وشجب اتصال امريكا بايران وطالبه وطالب الولايات المتحدة بالعمل بسرعة لاستعادة الثقة بها التى تعرضت للتدهور فى المنطقة العربية بعد تكشف صفقتها السرية مع ايران واكد الزعيمان العربيين فى المؤتمر الصحفى الذى عقداه فى نهاية محادثاتهما ان على امريكا ان تعدل من مواقفها حتى لاتفقد مصداقيتها فى العالم العربى وهو ما تضمنته رسالة الرئيس حسنى مبارك الذى بعث بها الى الرئيس ريجان ردا على رسالته التى بعث بها لمبارك يبرر فيها موقفه من الصفقه السرية التى صدرها الى ايران والتى جاء فيها الرفض المسبب لسائر المبررات التى اشتملت عليها رسالة ريجان .

على ان السؤال المحير الذى لايجد اجابة مقنعة هو هل اقدم ريجان على هذا العمل اللا مسئول لصالح الولايات المتحدة ام لصالح اسرائيل حليفتها ام لصالح الاثنين معا ؟ والسؤال الاخر المترتب على السؤال السابق هو هل هذه الصفقة حلقة فى حلقات متصلة من مخطط مرسوم لاستخدام ايران ورقة ضغط على الامة العربية حتى تخضع لمخطط الاستسلام الذى رسمته اسرائيل وايدته الولايات المتحدة ؟ كل هذه الاسئلة والاستفسارات تحمل الامة العربية مسئولية ضخمة مسئولية بناء وجه عربى جديد قادر على مواجهة التحديات وبصفة خاصة مواجهة التحدى الجديد الذى قد يخلق من ايران دولة عدوان اخرى فى الشرق الاوسط بجانب اسرائيل ويحمل الفصائل الفلسطينية مسئولية دراسة المعطيات والمستجدات التى طرأت على الموقف حتى تبنى سياسة واقعية توصلها الى تحقيق اهدافها فى الحصول على حقوقهم المشروعة واقامة دولتهم على ارض وطنهم الذى تحتله اسرائيل ويحمل الفصائل الفلسطينية ضرورة معرفة المؤيد لهم والمعادى لهم حقا والابتعاد عن لغة الكلام التى تعقد قضيتهم وتظهرهم بمظهر الذين لايريدون تحرير الارض واستعادة الحقوق باختصار شديد ينبغى علينا كعرب ان نعمل من الان على بناء صرح العمل العربى المشترك المبنى على الثقة والقدرة والقوة صرح العمل العربى المشترك الذى يغلب كل ماهو قومى على كل ماهو ثانوى فى العلاقات بين الاسرة العربية الواحدة التى تواجه تحديات واحدة علينا ان نسابق الزمن حتى نضع حدا لما يحاك لنا من مؤامرات وليكن لنا من الماضى عبرة حتى لانقع فيما وقعنا فيه من اخطاء وتجاوزات حتى ينظر لنا العالم النظرة التى نستحقها من التقدير وينحنى الينا حتى نحصل على حقوقنا كاملة ونبنى مجتمعاتنا بناء قويا يمثل حائطا صلبا تتكسر عليه كل موجات التحدى لنا نستعيد بها سالف مجدنا وعزتنا .

لطفى عبد القادر

ريجــــان

اسحق شـامير

يوم التضامن والجهود المصرية المستمرة

احتفلت امس دول العالم الاعضاء بالامم المتحدة باليوم العالمى للتضامن مع الشعب الفلسطينى الذى يوافق الذكرى الاربعين لقرار الامم المتحدة بتقسيم فلسطين ففى التاسع والعشرين فى نوفمبر يلتقى ممثلو دول العالم المؤيدة للحق والعدل والحرية رمزا لتضامنهم مع الشعب العربى الفلسطينى فى نضاله المشروع بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعى والوحيد للشعب الفلسطينى من أجل استعادة وممارسة حقوقه المشروعه والثابتة فى تقرير المصير واقامة دولته الحرة المستقلة فى اطار الشرعية الدولية ومبادىء العدالة وميثاق الامم المتحدة .

واحتفال هذا العام يجىء فى الوقت الذى يتعرض فيه الشعب الفلسطينى الصامد لحملات تآمرية موجهة ضده .

فالحملة الصهيونية فى الضفة الغربية تترافق هذه المرة مع حملات اخرى تجرى فى لبنان ضد المخيمات الفلسطينية .

والواقع أن الممارسات الارهابية ضد الفلسطينيين فى الاراضى العربية المحتلة قد تعدت جيش الاحتلال الاسرائيلى ليشترك فيها المستوطنون الاسرائيليون الذين تقودهم حركة كاخ العنصرية بزعامة الحاخام الارهابى مائير كاهانا حيث ردد المتطرفون اليهود شعارات « الموت للعرب » فى الوقت الذى كان فيه زملاؤهم يشعلون النار فى المنازل والمتاجر الفلسطينية . فى سلسلة اعتداءات وحشية وصفها تيرى كوليك العمدة اليهودى للمدينة بانها اسوأ موجة عنف ضد المواطنين العرب تشهدها القدس منذ ٢٠ عاما .

واذا كان هدف مائير كاهانا وعصابته هو طرد الفلسطينيين من ارضهم فان الحرب التى تشنها فى نفس الوقت منظمة امل الشيعية على المخيمات الفلسطينية فى لبنان بدءا من برج البراجنة وانتهاء بالرشيدية منذ اكثر من شهرين برعاية وتشجيع واسلحة النظام السورى ليس لها هدف سوى اقتلاع الوجود الفلسطينى فى لبنان لانه العقبة الكبرى كما قال

(البروفسور ـ بيير موجان) المتخصص فى الشئون السياسية وخاصة الشرق اوسطية واستاذ الحقوق السابق فى جامعة باريس ، لانه العقبة الكبرى فى طريق تنفيذ مخطط اقامة دولة شعبية تمتد من بيروت الغربية حتى الجنوب اللبنانى وهو المخطط الذى تقف وراءه سوريا وايران .

واذا اضفنا الى ذلك اصرار ساسة ايران على المضى فى عدوانهم على الشعب العراقى وقيامهم اخيرا بالتصعيد الخطير فى حرب الخليج والذى وصل الى حد مد نطاق العمليات العسكرية الى خارج الدولتين التجاريتين والتى تهدف الى زيادة حدة التوتر وزعزعة الامن والاستقرار فى المنطقة كما اكده قصف ايران لرصيف بترولى عائم فى المياه الاقليمية للامارات العربية المتحدة باستخدام الاسلحة والمعدات العسكرية التى تمدهم بها اسرائيل والولايات المتحدة الامريكية والنظامين السورى والليبى والتى شجعت ايران على رفض كل مبادرة سلمية ليوضح لنا مغزى ما قاله الملك حسين ملك الاردن فى برقيته الى الرئيس حسنى مبارك فى اعقاب محادثاتهما فى القاهرة حيث اكد ان بلاده تشعر بخطورة ما تتعرض له الامة العربية من محاولات النيل من وجودها وطموحها فى ظل واقع التمزق العربى المؤلم والمؤسف ولعل هذا يلقى الاضواء على ماتقوم به مصر من جهود مضنية لدفع عجلة السلام فى المنطقة من خلال اتصالاتها الجارية مع الاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية لاستعادة روح الوفاق بينهما وكذلك الاتصالات مع الجانب الاسرائيلى من اجل تحريك الوقف وحث اسرائيل على اتخاذ اجراءات بناء الثقة فى الاراضى العربية المحتلة وفقا لما طالبت به مصر من قبل وان توقف الممارسات غير المشروعه وتضع حدا للعمليات الارهابية ضد الفلسطينيين ووقف بناء المستوطنات التى تعتبر عائقا خطيرا امام السلام واخيرا مشاورات مصر بشكل مستمر مع بقية الاطراف صاحبة الاهتمام والتأثير فى الشرق الاوسط سواء كانت عربية او غير عربية مع التركيز على القوتين العظميين بمالها من دور ومسئولية فى الحفاظ على الامن والسلام العالميين وما من شك فى ان دلالات الاحداث المأساوية التى تشهدها منطقة الشرق الاوسط واضحة المغزى بالنسبة للجميع وهى ان قضية فلسطين هى جوهر واصل النزاع فى المنطقة وان العالم كله شرقه وغربه مطالب بالعمل فورا لتسوية هذه القضية تحت مظلة دولية تسوية سلمية عادلة تروع سياسة العدوان والتوسع وتبنى الحقوق الوطنية المشروعة وتستجيب للآمال والتطلعات القومية الفلسطينية للتعبير عن ذاتها وهويتها فوق ارضها الوطنية فى فلسطين .

عدلى حشاد

هل يعيد التاريخ نفسه ؟

ما اشبه الليلة بالبارحة .. فالتاريخ يعيد نفسه .. حيث بدأ المنشقون الوفديون يطرحون فى الشارع السياسى اتجاههم الى اتخاذ الاجراءات القانونية لقيام حزب جديد اسمه « حزب الوفد الديمقراطى » وقد وقع نهـ اكثر من ثلاثة آلاف شخص يشكلون الجمعية التأسيسية للحزب الجديد وقد اعلن النائب سيف الغزالى عن تشكيل جبهة معارضة وفدية حرة داخل مجلس الشعب وتتكون من اربعة نواب هم سيف الغزالى ومنشاوى امين من اسيوط وحسين الضو من الجيزة واحمد سامى مبارك من القاهرة وقد اعلنت الجبهة فلسفتها فى التزامها بادب الحوار والابتعاد عن الاسفاف والتعريض بالاشخاص وان يكون هناك معارضة موضوعية فيما يمس معاناة الشعب وجراحه وان تقدم الحلول والبدائل وقد شجب المنشقون تصوير الوفد لمصر بانها فساد وخراب وسواد واكدوا بان مصر هى جنة الارض وستتقدم بسواعد شبابها وبفكر ابنائه . واضافوا بانهم عاكفون على اظهار المساوىء السياسية والتنظيمية والديكتاتورية التى يدير بها الباشا حزب الوفد الجديد حتى اصبح الحزب امتدادا حقيقيا لفساد الحياة الحزبية قبل ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢ .

وقد عرفت الحياة السياسية فى مصر ظاهرة الاحزاب المنشقة عن الوفد بالرغم من ان بعض الانشقاقات عن الحزب الكبير لم تؤد الى تكوين احزاب جديدة كالتى حدث عام ١٩٣٢ والمعروف بانشقاق السبعة ونصف فى سنة ١٩٣٢ لكن الانشقاقات ادت الى تكوين ثلاثة احزاب هى الاحرار الدستوريون عام ١٩٢٢ والهيئة السعدية ١٩٣٧ ثم الكتلة الوفدية عام ١٩٤٢ وقد بدأت اول بوادر انشقاق فى الوفد اثناء المفاوضات التى كانت تجرى بين عدلى يكن وبين لورد ملنر فى صيف عام ١٩٢٠ وبين ما كان يمكن ان يتقبله سعد زغلول من قرارات الجانب البريطانى وما تقبله عدلى باعتباره يمثل المعتدلين من الوفد وكان جوهر الخلاف بين الطرفين ان خطة سعد زغلول قد قامت على رفض المشروع والعودة الى مصر لمتابعة الجهاد بينما كانت فكرة عدلى الذى تجمع حوله اعضاء حزب الامة القدامى ان « الامة لا تقوى على متابعة المعارضة والمقاومة » وظل الخلاف يتزايد خاصة بعد ان شكل عدلى يكن الوزارة فى مارس ١٩٢١ وقرر ان يرأس وفد المفاوضات التى تقررت بعد اعتراف بريطانيا بان الحماية لم تعد علاقة مرضية فاطلق سعد زغلول عبارته الشهيرة بان « جورج الخامس يفاوض جورج الخامس » مما كان اعلانا بانقسام الوفد الى سعديين وعدليين وقد ظل الاحرار الدستوريين حتى نهاية الحرب العالمية الثانية تقريبا اكبر الاحزاب بعد الوفد وقد تعاقب على رئاسته كل من عدلى يكن وعبد العزيز فهمى ومحمد محمود ثم الدكتور محمد حسين هيكل وكان رئيسه الثالث محمد محمود الوحيد من رؤسائه الذى تولى الوزارة اكثر من مرة . ويسجل تاريخ الحياة السياسية المصرية الانشقاق الثانى وهو ما يسمى بالهيئة السعدية حين تولى الملك السابق فاروق سلطته الدستورية فى ٢٩ يوليو ١٩٣٧ كان على الوزارة الوفدية القائمة ان تعيد تشكيل نفسها طبقا للدستور وقد انتهز النحاس باشا الفرصة لتتخلص من عدد من اعضاء الوزارة السابق وعلى راسهم محمود فهمى النقراشى وزير المواصلات وقد كان هذا العمل هو الذى ادى فى النهاية الى انشقاق كبير فى الوفد ترتب عليه تأسيس حزب من اهم الاحزاب المصرية خلال الاربعينات ويقول النقراشى : « ان النحاس قرر استبعاده من الوزارة لمعارضته للاستثناءات التى كانت الوزارة الوفدية قد قررت منحها لبعض انصارها ولرفضه التعجل باسناد مشروع كهربة خزان اسوان لبعض الشركات الاجنبية دون دراسة كافية » . اما الانشقاق الثالث عن الوفد فقد تمثل فى تشكيل الكتلة الوفدية والتى كانت من اكثر الاحزاب السياسية المنشقة عن الوفد تأثرا بالاسباب الشخصية مما بدا فى نشأته ثم فى مسيرته واخيرا فى صحافته وقد جاءت النشأة نتيجة للخلاف بين النحاس باشا رئيس الوفد والزعيم الجليل ومكرم عبيد باشا سكرتير الوفد وتتعدد الروايات عن الظروف التى حدث فيها الخلاف غير انها تجمع على انه قد بدأ نتيجة الصراع بين مكرم من ناحية وبين السيدة زينب الوكيل حرم النحاس باشا حول السيطرة على زعيم الوفد العتيد وارتبط بتشكيل الكتلة الوفدية صدور الكتاب الاسود والتى قال عنها مصطفى أمين فى احدى مقالاته فى اخبار اليوم فى ٢٠ يناير ١٩٤٥ ، « تحت عنوان لماذا ساءت العلاقات بين القصر والوفد » وتحت عنوان الكتاب الاسود « كان حال البلد فى تلك الايام جوعا وعريا وظلما وافسادا ورشوة ورقابة مفروضة وصحافة مكممة وبرلمان لا عمل له الا الرقص على انغام انين المظلومين المضطهدين وفى تلك الاثناء قرر مكرم باشا ان يرفع عريضة الى الملك

فرج الشناوى

العمل السياسى .. تضحية لا نفاق !

يعتقد البعض ان العمل السياسى مجرد عمل ترفيهى . أو اسلوب للنفاق للوصول الى الزعامة .

وربما لا يعرف هؤلاء أن العمل السياسى اسلوب للتضحية والفداء فى سبيل المبادىء السامية التى يؤمن بها الفرد . لتحقيق السعادة والخير للوطن .

اقول هذا بعد أن لاحظت ان بعض من يشتغلون بالعمل السياسى والحزبى . كل همهم ان يكونوا من « الزعماء » بهدف تحقيق مصالح شخصية لهم .. أو اعتبار انفسهم فوق الجميع !

« مصطفى ابو العينين »
حزب العمل ـ الاسكندرية

رأى تتفق معه

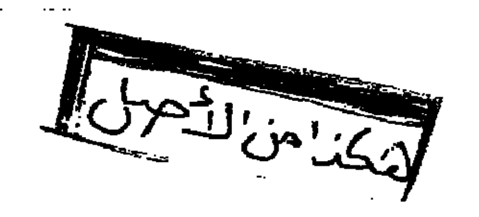
جائزة للقضاء على الأمية

فى فترة الستينيات استطاعت قرية صغيرة اسمها « كفر الشرقا » ان تمحو الامية .

ومن هذا المنطلق الحضارى ، اقترح تخصيص جائزة سنوية لكل قرية تتخلص من الامية ، على ان تكون الجائزة هى تقديم مشروعات تطويرية ، مثل انشاء مستشفى ، او اقامة مدرسة ، أو رصف الطريق الموصل اليها ، ومدها بالمياه النقية والكهرباء .. لتصبح قرية نموذجية فى كل شىء ..

بهذا .. تتنافس القرى فى القضاء على هذا الداء اللعين ..

« مصطفى ابراهيم آدم »
العريش



مبارك وحسين يدينان التسليح الأمريكي لإيران





كتبت ابتسام المستكاوى :

استقال جون بويندكستر المسئول عن الامن القومى فى الولايات المتحدة الامريكية . بعد أن اعلن الرئيس الامريكى رونالد ريجان اسفه الشديد تجاه « نقص » المعلومات التى قدمت اليه بشأن صفقة الاسلحة الامريكية لايران ..

صاحب ذلك ـ تحرك جديد من قبل الولايات المتحدة تجاه الدول العربية ـ خاصة المعتدلة منها ـ باعتبار أن لها ثقلا له اهميته فى منطقة الشرق الاوسط ..

وجاء ذلك ـ فى اعقاب ما تم اعلانه فى القاهرة ـ ومع ختام زيارة الملك حسين عاهل الاردن لمصر والتى استغرقت يومين ..

أعلن الرئيس حسنى مبارك عن دهشته تجاه موقف الادارة الامريكية من صفقة الاسلحة لايران والموجهة بشكل مباشر ضد العراق ـ البلد العربى الشقيق الذى تساعده مصر بكل امكاناتها دفاعا عن ارضها . وردا لأى عدوان عن اراضيها ..

وكان ذلك ـ اختبارا صعبا لمصداقية دور امريكا فى المنطقة . طرحته تساؤلات الرئيسين مبارك وحسين ..

وقد اتسمت زيارة الملك حسين ـ هذه المرة ـ للقاهرة بطابع خاص .. غلب عليه التكتم الشديد فى التصريحات الصادرة من القاهرة . بالرغم مما تناقلته وسائل الاعلام ـ قبل الزيارة ـ بان زيارة العاهل الاردنى تأتى ضمن جولة للملك فى عدد من العواصم العربية والاوربية ..

وخلال ٢٤ ساعة قضاها العاهل الاردنى فى القاهرة ـ تم اجراء ثلاث جلسات للمباحثات بين العاهلين العربيين الكبيرين مع المستوى الثنائى ..

وجاء هذا اللقاء ـ كأول لقاء بين زعيمين عربيين على ساحة الاحداث بعد الاعلان عن الاتصالات الامريكية مع ايران ـ وكمحاولة لحشد مزيد من التضامن العربى من خلال التنسيق المشترك . دفعا لجهود السلام فى المنطقة وايضا ـ وقبل جولة ينتظر ان يقوم بها الملك حسين الى بعض الدول العربية خلال ايام ..

ايضا ـ تزامن هذا اللقاء مع زيارة السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية للمملكة السعودية ـ فى محاولة تجرى حاليا « لتجديد » الهواء الذى تستنشقه الامة العربية طردا لزفير سنوات مضت اختلط فيه عادم عائد النفط بدخان القتال . والجو الفاسد المحيط بقضية الصراع العربى الاسرائيلى . والصراع العراقى ـ الايرانى . ثم قضية النزاع العربى العربى ..

ان الانظار تتطلع الى عاصمة الكويت . حيث تعقد القمة العربية على هامش القمة الاسلامية فى يناير القادم

وكما ان عيون العالم تتابع ما يدور من افكار داخل الرأس ـ حاملة راية الاسلام . والنابضة بالقلب العربى . المتحدثة بلغة القرآن ـ وذلك اختبارا لمصداقية اخرى . لا تقل اهمية عن مصداقية ريجان تتابع فى بيته الابيض بواشنطن فى اقصى الشمال .

شخصيات وراء الأحداث

تاتشر : الاتفاق مع السوفييت ليس فى صالحنا

مارجريت تاتشر رئيسة الحكومة البريطانية خائفة من توصل الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتى الى عقد اتفاق بشأن الحد من التسلح النووى وهو ما يؤدى ـ فى تصور تاتشر ـ الى تفوق الاتحاد السوفييتى على اوروبا الغربية فى مجال السلاح التقليدى والكيميائى والبيولجى وبالتالى يعرضها لامكانية هجوم سوفييتى عنيف .ومن ثم فهى تؤكد اعتزام حكومتها الابقاء على الردع النووى المستقل البريطانى .

فالردع النووى على ـ حد قولها مؤخرا فى خطاب سياسى لها ـ قد منع حدوث حرب نووية .

بل ـ كما تضيف ـ قد ادى الى منع نشوب حرب تقليدية فى اوروبا . لمدة اربعين عاما .. ولذلك فان بريطانيا سوف تستمر فى استخدام الاسلحة النووية كوسيلة دفاعية لها ..

وكررت تاتشر التحذير الذى كان قد وجهه « تشرشل » ـ فى خطابه الاخير ـ الى الولايات المتحدة بألا تقوم باجراء خفض فى الاسلحة النووية التى تمتلكها الا بعد ان تتمكن من التأكد بانه تمتلك وسائل اخرى تضمن السلام تكون متاحة لديها

وقد اعربت تاتشر عن تأييدها لموقف الرئيس الامريكى برفض مطالب السوفييت بان تقوم الولايات المتحدة بوضع حد للابحاث الخاصة ببناء برنامج الدفع الاستراتيجى ـ وهو الذى يقف ـ حتى الان ـ حجر عثرة فى سبيل التوصل الى اتفاق بشأن الحد من الاسلحة النووية .. مطالبة بان يكون الغرب فى المقدمة باستمرار فى مجال الابحاث المتقدمة لبناء الاسلحة النووية .

●●●●

نيمرودى : وسيط السلاح الى ايران

اسرائيل حاولت ان تفعل شيئا من اجل هؤلاء الامريكيين . هذا ما يؤكده يعقوب « نيمرودى » والذى تقول عنه المصادر الامريكية . انه الشخص الذى كان وسيطا فى صفقات بيع الاسلحة الامريكية الى ايران وهو يشير بقوله « الامريكيين » الى الرهائن المحتجزين لدى بعض التنظيمات الموالية لايران فى لبنان .

ورغم انه رفض ان يدلى بأية تفاصيل عن قيام اسرائيل بدور حيوى فى تلك الصفقات . الا انه يشير الى ان ريجان قد اختار ان يوجه تلك الاتصالات الامريكية الايرانية على ذلك النحو الذى تمت به . وهو يعتقد ان ريجان رجل ذكى . ويعرف ما يريد فعله .

ونيمرودى اسرائيلى . عمل فترة فى المخابرات الامريكية كما عمل ملحقا عسكريا فى طهران ابان حكم الشاه قبل قيام الثورة الاسلامية فى ١٩٧٩ ويتكلم الفارسية بطلاقة وهو الأن يعد أحد اكبر تجار السلاح فى العالم ومن اصحاب الملايين .

وفى تصريحاته التى ادلى بها لجريدة « الديلى تلجراف » البريطانية رفض أن يؤكد التقارير التى وردت بشأن قيامه باجراء الاتصالات مع رئيس الوزراء الايرانى « موسوى » ووضع الترتيبات معه بشأن نقل شحنات الاسلحة الامريكية الى ايران . كما انتقد مجلة « نيوزويك » الامريكية لقيامها بنشر تقرير تفصيلى عن صفقات الاسلحة الامريكية لطهران مشيرا الى ان هناك قدرا من الخيال فى هذا التقرير وغيره .

ونيمرودى يطلب فى نهاية تصريحاته الانتظار حتى يتم الافراج عن جميع الرهائن الامريكيين . وهو ما يؤكد ان له دورا ما فى عملية الاتصالات الامريكية الايرانية ويؤكد دورا اسرائيليا نشطا فى هذه العملية . نشين ؛

●●●●

ناكاسونى : يعتذر عن اهانة الامريكان ..

أثار رئيس الوزراء ياسوهيرو ناكاسونى غضب الولايات المتحدة . وذلك لما تضمن خطاب القاه مؤخرا امام اجتماع الحزب الحاكم من اهانة للامريكيين حيث اشار الى أن المجتمع اليابانى اصبح يتمتع بدرجة من الذكاء اكبر مما يتمتع به الشعب الامريكى .. ولذلك استطاعت اليابان منافسة الولايات المتحدة بنجاح فى العديد من المجالات ..



ناكاسونى

وبعد القاء هذا الخطاب انهالت المكالمات التليفونية على السفارة اليابانية بواشنطن . وطالبت ناكاسونى بالتراجع عما ذكره ضد الامريكيين خاصة الجماعات التى يتكون منها المجتمع الامريكى وهو مادعا ناكاسونى الى التصريح ـ فى محاولة منه لاضواء ثورة جماعات الاجناس فى الولايات المتحدة ـ الى القول بأنه كان يقصد ان الولايات المتحدة قد تمكنت من تحقيق الكثير فى مجال الفضاء . وبرنامج الدفاع الاستراتيجى لكنها لم تستطع تحقيق الكثير فى مجال التعليم ومجالات اخرى . لأن المجتمع الامريكى مجتمع متعدد الاجناس بعكس المجتمع . اليابانى المتجانس والذى استطاع ان يحقق الكثير من الانجازات والتقدم فى مجالات التعليم وغيرها من المجالات ..

لكن هذا التصريح لم يؤد الى ازالة غضب جماعات الاجناس الامريكية المختلفة . فقد اعلن القس الاسود « جاكسون » قائلا : سواء أكانت كلمات ناكاسونى تتعلق بمستوى الذكاء او مستوى التعليم للشعب الامريكى فأنها تتضمن اهانة لابناء الشعب الامريكى كله خاصة ..

وعلى ذلك فقد اضطر ناكاسونى الى تقديم اعتذار رسمى للولايات المتحدة

الرقابة الفعالة سر نجاح الإدارة

نيقوسيا : نيقوسيا

جورج شفيق :

يكمن سر نجاح الادارة القبرصية فى عدم ايمانها بالعبارة التقليدية « كله تمام » ولكن هناك متابعة ورقابة عبر مكتب المحاسبات العام . والذى قدم مؤخرا تقريرا هاما للرئيس القبرصى « كبريانو » يحدد فيه عددا من الاخطاء واوجه القصور فى الادارة الحكومية خلال عام ١٩٨٥

وقد اكد التقرير ان الادارات الحكومية وشبه الحكومية فى قبرص لم تحسن استخدام الموارد المتاحة لها وان بعضها خالف القوانين العامة مما اسفر عن حدوث خسائر مادية وغير مادية .

واشار التقرير الى عدد من المخالفات فى قطاع الخدمات الصحية والاشغال العامة وادارة الجمارك . منتقدا نوعيات الاغذية التى تقدمها المستشفيات الحكومية للمرضى

وانتقد التقرير عدم كفاءة ادارة الضرائب والتى لم تؤد واجباتها للحصول على الضرائب المستحقة وهو ما ادى الى انخفاض كبير فى دخل الدولة .

وبالنسبة لادارة الجمارك فيشير التقرير الى انها منحت مستخدميها مبالغ كبيرة عن ساعات عمل اضافية غير ضرورية . وانتقد عدم قيام هذه الادارة بتحصيل المستحقات الضرائبية

مانيلا: مشاكل «أكينو» مازالت قائمة رغم إقالة وزير الدفاع

كتبت خالدة زكى :

جاءت استقالة جوان يونس انريل من منصبه كوزير لدفاع الفلبين . فى حكومة كوارزون اكينو كخاتمة للازمة الحادة التى واجهت هذه الحكومة . بعد اشتداد الصراع بين اكينو وانريل الذى كان يقود حملة نقد ضد الرئيسة بسبب ما وصفه « بلينها » فى التعامل مع حركة التمرد الشيوعى . بينما هو يطالب بضرورة اتباع نهج الحسم العسكرى مع هذا التمرد .

وقد تفاقمت الامور خلال الايام الاخيرة بين اكينو وانريل لدرجة التى فكر فيها الاخير ـ كما وردت انباء العصمة مانيلا ـ الى الوقوف وراء انقلاب عسكرى ينتهى بتنصيبه رئيسا للبلاد . ولكن لأن رئيس الاركان الجنرال راموس ، يقف مع الشرعية التى تمثلها اكينو ، فقد اصدر اوامره لقادة الجيش بألا يمتثلوا لاوامر وزير الدفاع ـ ثم تمخضت الامور عن استقالة انريل او اقالته من منصبه وخروجه من مقر الرياسة منكس الرأس . بعد ان عقد لقاء مع اكينو لم يستغرق الا دقائق .. ثم استتبع ذلك طلب من اكينو للحكومة برمتها بان تستقيل

وذلك تمهيدا لبدء كل شىء من جديد على حد تعبير « اكينو »

المثير فى الامر ان انريل صرح قبل فترة بانه اذا طلبت منه اكينو الاستقالة . فسوف يعرض الامر على الشعب الفلبينى ـ وهو ما لم يفعله ـ وهذا يرجع بالتأكيد الى تأكده من عدم وقوف معظم قطاعات الشعب الفلبينى مع سياساته . خاصة وانه

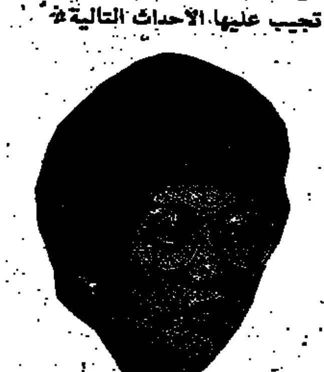


وزير الدفاع الفلبينى

يعتبر واحدا من ابرز نظام حكم الرئيس السابق « ماركوس » ولكنه ـ وقد يكون هذا حركة ذكاء سياسى منه ـ قاد تمردا ضد ماركوس أدى ـ على حد قوله ـ الى التمهيد لتولى اكينو السلطة

وانريل كان يعترض كثيرا على سياسات اكينو فقد اعترض على الغاء دستور ١٩٧٣ ، وحل الجمعية الوطنية وتشكيل اكينو حكومة ثورية تمهيدا لاجراء انتخابات جديدة . والغريب انه استمر فى هذه الحكومة وزيرا للدفاع ولم يقدم إستقالته من تلقاء نفسه . وهو ما ما يقتضيه اى خلاف مع رأس النظام وفجر موقفه من مفاوضات اكينو مع حركة التمرد الشيوعى الخلاف على اثره وهو ما انتهى الى اقالته .

والسؤال الآن : الى اين تتجه « اكينو » بحكمها خاصة وانها مازالت تواجه اعوان ماركوس . واعداء الاستقرار فى الفلبين وحركة تمرد شيوعى ضدها . هذا اكثر من سؤال تجيب عليها الاحداث التالية !!



كورازون اكينو

لندن: سوء التخطيط .. كشف تورط سوريا فى الإرهاب

بقلم ـ مراسل السياسى

هل يمكن القول بان سوريا ضالعة فى الارهاب الدولى ؟

ان المصادر الغربية تقدم اجابة عن هذا السؤال وتؤكد وجود دور سورى وراء الكثير من العمليات الارهابية فى الوقت الذى تنفى فيه دمشق ...

[illegible]





[illegible]

توتر العلاقات بين بون وموسكو

بون

بون ـ عادل ميشيل

ساد مؤخرا العلاقات السوفيتية الالمانية الغربية قدر من التوتر وذلك بسبب التصريحات التى ادلى بها المستشار الالمانى « هيلموت كول » فى واشنطن خلال زيارته الاخيرة لها لبحث نتائج قمة « ريكيافيك » والتى ذكر فيها ان الزعيم السوفيتى جورباتشوف يشبه رجل الدعاية الالمانى فى عهد هتلر « جوبلز » وذلك لقدرته الدعائية فى تصوير آماله بعيدا عن الحقيقة.

وقد أثار هذا التصريح سخط الكرملين الذى كلف السفير السوفييتى فى بون بتقديم احتجاج رسمى لدى الحكومة الالمانية بسبب هذا التصريح

فى نفس الوقت حاول كول تبرئة نفسه امام الاحتجاج السوفيتى تخوفا من احزاب المعارضة التى تتصيد مثل هذه المعطيات السياسية ، انتظارا للانتخابات الالمانية القادمة فى يناير القادم .. وقد تستخدم المعارضة السياسة الخارجية الالمانية فى الحملة الانتخابية لممارسة الضغط على حكومة بون لان مصالح المانيا الغربية الخارجية هى النقطة الاولى الهامة فى برنامج حكومة بون الانتخابى . وقد توقعها المعارضة فى ازمة

ولم تتوقف المشاورات بين مكتب المستشار الالمانى ووزارة الخارجية بعد استلام الاحتجاج السوفييتى للتوصل الى صيغة واحدة للتعامل مع هذه الازمة والخروج منها وتحليل احتجاج موسكو

وكان وزير الابحاث الالمانى يستعد لزيارة موسكو فى نهاية الشهر الحالى كفرصة لجس النبض من ناحية والمجازفة بمحاولة تهدئة الموقف فى موسكو . الناتج عن تصريحات كول لمجلة نيوزويك الامريكية والتى تملكها يقول فيها بالحرف : ان الزعيم السوفييتى جورباتشوف خبير سياسى فى العلاقات العامة ويشبه جوبلز رجل العلاقات العامة فى عهد هتلر .. وما ارتكبه من حماقات تجاه العالم .

والمبرر الذى قدمه كول هو ان محرر النيوزيك قدم صياغة خاطئة لافكار كول .. وقد يكون امر صحيحا لكن السؤال الاساسى من له مصلحة فى تعكير العلاقات بين موسكو وبون ؟ هل هى حكومة ريجان ام محرر « النيوزيك »

جورباتشوف فى زيارته للهند

قام ميخائيل جورباتشوف السكرتير العام للجنة المركزية للحزب الشيوعى السوفيتى خلال الاسبوع الماضى بزيارة رسمية للهند .. وقد القى خطابا فى المأدبة التى اقيمت تكريما له يوم ٢٥ نوفمبر جاء فيه :

ان الزمن الان معقد بل وأقول حرج . فهل ستمضى البشرية فى طريقها المألوف ويا للأسف طريق المواجهة بالقوة الذى سيقود الى الكارثة فى نهاية المطاف ..

ام ان لديها ما يكفى من الحكمة والجراة والقوة لايقاف هذا السير المستمر وتحويل العالم الى طريق مواصلة الحياة الى الابد طريق التقدم والتخلص من الرذائل والامراض الاجتماعية ..

لقد أظهر لقائى مع الرئيس ريجان فى ريكيافيك منذ فترة وجيزة بصورة جلية امكانيات التحرك نحو العالم اللانووى وكذلك العقبات والقوى التى تعرقل هذا التحرك ..

وفعلا ان الاكتشافات والمستحدثات العلمية والتكنيكية تجرى فى متوالية هندسية .. كما ان قدرة السلام والتقدم الاجتماعى تتنامى ايضا موضوعيا وتكتسب القوة .

فى الوقت ذاته ما برح الخطر النووى مخيما فوق البشرية ان التعايش السلمى يعانى من محن خطيرة اذ تحصد النزاعات المسلحة والاعمال الارهابية الضحايا البشرية فى كل يوم ..

لقد غدت المصائب والدمار ظاهرة يومية بالنسبة لكثير من الشعوب ان قيود النزعة العسكرية تعرقل التقدم . ويلتهم سباق التسلح الموارد الضرورية جدا من اجل معالجة القضايا الحادة لحياة مئات ملايين الناس ..

ان الوضع يتطلب بصورة حازمة اتخاذ موقف جديد من قضايا الامن ويتطلب تفكيرا جديدا فى السياسة وفلسفة جديدة فى العلاقات الدولية ..

ويجب أن توضع مصالح بقاء البشرية على قيد الحياة فوق اى مصالح اخرى ولا يمكن أن يتصور امن كل دولة بمعزل عن أمن الجميع .

أما عن التعاون السوفيتى ـ الهندى فاننا قمنا فى موسكو منذ العام الماضى سوية مع السيد رئيس الوزراء بارساء البدايات لتطويره اللاحق فى كافة الاتجاهات . واليوم واصلنا هذا العمل واتفقنا على اشياء هامة .

وتتوفر كافة المسوغات من أجل أن تبقى العلاقات السوفيتية ـ والهندية ليس مجرد طيبة بل وأن تتطور قدما على الأساس الوطيد للاحترام المتبادل والمنفعة المتبادلة ووحدة التطلعات السلمية .

كما تتوفر كافة الامكانيات لجعل ثقتنا المتبادلة وصداقتنا عاملا متنفذا اكثر فى الحياة الدولية لمصلحة السلام ونزع السلاح والتطور ..

من داخل اسرائيل ● من داخل اسرائيل ● عزيز احمد عزمى ● من داخل اسرائيل

سر السعادة الطاغية





السعادة الغامرة البادية على وجه اسحق شامير رئيس الوزراء وهو يقبل الممثلة والمنتجة العالمية جولدى هون (اليهودية الديانة) يبدو ان السبب فيها هو نجاح مهمتها وهى رصد الاموال اللازمة لاقامة مجمع سينمائى كبير فى مدينة تل ابيب . الممثلة المشهورة بجمالها الاخاذ ترى فى الصورة الثانية وهى تطالب بالهدوء لكى تتمكن من التعبد عند حائط المبكى .

هل كان فانونو يبحث عن الشهرة ؟

« موردخاى فانونو » هو اشهر شخصية فى اسرائيل هذه الايام بعد ان تم استخدام امرأة امريكية لاستدراجه الى يخت فى عرض البحر . وهناك تم تخديره واعادته الى بلاده . حيث ينتظر المحاكمة بتهمة افشاء اسرار اسرائيل الذرية واحتمال تلملكها لمائتى قنبلة ذرية .

الاتجاه الغريب فى القصص التى تنشر عن فانونو هو محاولة تشويه صورته امام الرأى العام بشكل غريب . ففى صحيفة الجيروزاليم بوست يقول محررها « رابينو فيتش » ان « فانونو » وقف عاريا منذ سنة كنموذج (موديل) فى كلية الفنون بجامعة ابن جوريون . وقال (لاحظونى) ثم تعرى مرة ثانية عندما تحول عدة مرات فى فترة قصيرة . فاصبح مسيحيا ثم شيوعيا ثم دافع عن القضية الفلسطينية ثم اختار الخروج من اسرائيل ليبيع اسرار بلاده !!

وتقول صحف اسرائيلية اخرى ان « فانونو » لم يكن لديه اصدقاء . بشهادة معارفه وزملائه وزميلاته فى المدارس والجيش . وانه قاسى كثيرا فى طفولته مما ادى الى تصرفاته المهتزة الاخيرة . وكان « فانونو » البالغ من العمر ٣١ عاما . وصل الى اسرائيل وهو فى التاسعة من عمره سنة ١٩٦٣ عندما هاجرت اليها اسرته من المغرب مع مجموعات المهاجرين المغاربة . حيث انضموا الى اليهود ذوى الاصل المغاربة الذين يمثلون اكبر تجمع عرقى والذين يعيشون عند حد الفقر فى اسرائيل .

وتمضى محاولة تشويه صورة فانونو الى القول بانه كان يتطلع الى الطبقة العليا فى المجتمع الاسرائيلى ويحاول الالتصاق بها تفريجا لعقدة الفقر التى تربى عليها ـ وعندما تفاقمت عقدته من اليهود الغربيين المسيطرين على المجتمع . انقلب الى معاد لليهودية ثم الى معاد لاسرائيل . وبعد ذلك اصبح داعية لحقوق العرب والفلسطينيين . وانقلب الى شخصية مناقضة لما كان عليه سابقا حتى انه بعد ان عمل كموديل فى كلية الفنون . اصبح يخلع ملابسه فى الحفلات الخاصة لمحاولة تأكيد ذاته .. ثم سافر الى الشرق الاقصى حيث اعتنق المسيحية وباع اسرار بلاده الذرية لصحيفة البريطانية بحثا عن الشهرة والمال .

رسم كاريكاتيرى يصور فانونو

من داخل اسرائيل ● من داخل اسرائيل ● من داخل اسرائيل ● من داخل اسرائيل ● من داخل اسرائيل



الى رئيس التحرير

صرح الدكتور على لطفى رئيس الوزراء السابق للصحف الاجنبية ووكالات الانباء العالمية بأنه قدم استقالته من رئاسة الحكومة لعدم امكانية تحقيق الانسجام الوزارى بين الوزراء واتاحة الفرصة للوجوه الجديدة للمشاركة فى مسيرة التنمية والرخاء تحقيقا لمصالح الشعب والوطن –

وهذا التصريح يعنى بالدرجة الاولى صراحة ونزاهة هذا الرجل وتقديمه للمصلحة العامة فوق المصلحة الشخصية –

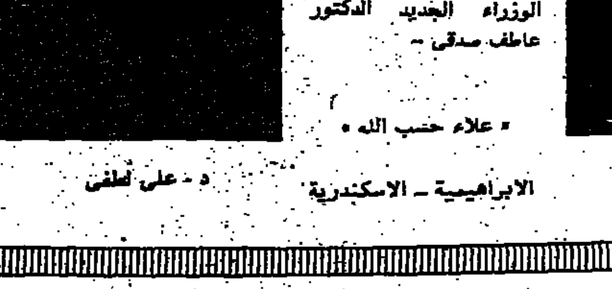
فتحية للدكتور على لطفى كرئيس لمجلس الشورى – واهلا برئيس الوزراء الجديد الدكتور عاطف صدقى –

« علاء حسب الله »

الابراهيمية – الاسكندرية

د . على لطفى

"السياسى" على طريق الازدهار



فجأة – انتقلت طوابير المستهلكين من امام المجمعات الاستهلاكية الى المخابز –

وكان من الممكن ان نتقبل ذلك لو ان هناك نقصا فى الدقيق ولكن اصحاب المخابز يحصلون على حصتهم كاملة –

ان الازمة مصطنعة وشكلها ردىء – خاصة وان بعض اصحاب المخابز يحددون ٥ ارغفة فقط للشخص !

اليس من حق المواطنين الحصول على احتياجاتهم من الخبز كل يوم ؟

نرجو وزارة التموين وضع حد لتلاعب اصحاب المخابز الذين يبيعون الدقيق فى السوق السوداء على حساب المواطنين .

« فايزة عبده محمد »

الاسكندرية



من الملاحظ انه عندما يحين موعد الصلاة – نجد ان جميع المساجد تعلن الآذان بالميكروفونات فى وقت واحد .

ولعل كل مسلم غيور على دينه تؤلمه هذه الفوضى وهذا الزعيق بالآذان –

وياحبذا لو اتفق فى كل منطقة ان يذاع الاذان بميكرفون واحد من احد المساجد –

ويمكن ان تتناوب كل منطقة فيما بينها – على ان يكتفى باذاعة اذان واحد فى كل منطقة –

فالمساجد اصبحت متقاربة – والميكروفونات صوتها عال يمكن للجميع سماعها –

« محمود عبد العزيز »

مدينة نصر – القاهرة

د . محمد على محجوب

ثقافة الطفل .. أجنبية

فى مصر – يوجد اكثر من ١٠ ملايين طفل – فى حين ان عدد الكتاب المصريين ضئيل .

ولذلك نجد ان اطفالنا يضطرون لقراءة الكتب الاجنبية التى نستوردها لهم من الخارج –

وللعلم – هناك علاقة بين بناء شخصية الفرد – وبين ما يتلقاه من ثقافة فى مرحلة الطفولة – ولكن غيبنا اننا لانقدم للطفل المصرى ثقافة مصرية خالصة –

« سيد جامع الشيوى »

كوم امبو – اسوان

لا اوافق على عمل المرأة !

عمل المرأة يعوقها عن تأدية واجبها نحو بيتها واسرتها – فتنشأ الانحرافات الاجتماعية ويصبح المجتمع مهددا بالتفكك والانحلال –

وبصفتى من الجنس الآخر – فانتى لا اوافق على عمل المرأة – ولكن يمكنها ان تتعلم فى بيتها – فالمرأة ليست مسئولة عن تحصيل الرزق والسعى اليه – لان هذا من اختصاص الرجل –

« منال نور الدين »

شبين الكوم – منوفية

الأدب .. واللعب

كم نحتاج الى هؤلاء

الرجال

ان حاجة العالم بصفة عامة ومصر بصفة خاصة الى رجال ، رجال يصفون الخطأ باسمه سواء صدر عن عدو او صديق او عن انفسهم هم –

رجال يقفون للحق حتى لو اهتزت السموات وتزعزعت الارض –

رجال يعرفون رسالتهم وينادون بها

رجال يعرفون واجباتهم ويتجزونها

رجال يأكلون مما كسبوه بعرق جبينهم وليتسوا مما دفعوا ثمنه من أموالهم –

« امين سلامة »

القاهرة

العودة الى الله

نقلت وسائل الاعلام ان السلطات الحكومية فى امريكا طلبت من المواطنين اداء صلاة « الاستسقاء » بسبب الجفاف الذى اصاب جنوب الولايات المتحدة –

ان بلدا – كأمريكا – بلغ من التقدم العلمى ذروته يعود الى الله ويطلب العون منه .

وليكن فى ذلك عبرة لمن يقل حرصهم على اداء الشعائر الدينية –

« سيد احمد عطا الله »

نجع حمادى – قنا

اسعار الدقيق

هل تصدقون ان هناك خمسة اسعار للدقيق – هذا غير سعر السوق السوداء ؟

« محمد احمد موسى سراج »

الزقازيق

اين ارائى ؟

لا ادرى لماذا لاتنشروا أرائى – هل السبب انها ليست جيدة – ام لاننى اقولها بصراحة ؟

« محمد نجيب عباس »

الاسكندرية

« السياسى » : كل رسالة تأخذ دورها فى النشر – ولعلك تدرك أننا ننشر لك كثيرا –

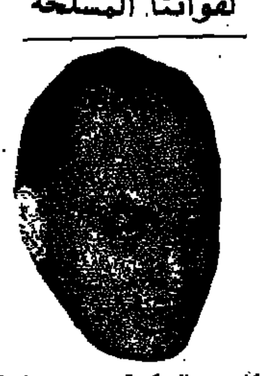
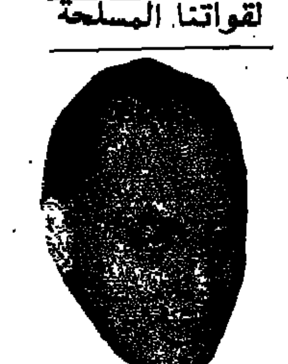
كلمات .. ومعان

لا كـرم كالتقـوى
ولا ميـراث كـالأدب
لا فائـدة كالتوفيـق
ولا تجارة كالعمل الصالح
لا ربـح كالثـواب
ولا علـم كالتفكيـر
لا ايمـان كالصبـر
ولا حسب كالتواضـع
لا شـرف كالعلـم
ولا خلـق كالحيـاء

« أشرف سعد محمد حسن »

دسوق – حى المستعمرة

كلمة حق .. لقواتنا المسلحة

المشير ابو غزالة

اذا كانت هناك كلمة حق يجب ان تقال : فلابد ان نقولها بكل اخلاص لقواتنا المسلحة – التى تعمل بعيدا عن الاضواء وتحقق العديد من الانجازات –

فقواتنا المسلحة لم تقتصر مهامها على حماية وطننا الحبيب بل لقد امتد كفاحها الى المجتمعات العمرانية الجديدة – واستصلاح الاراضى وزراعة مئات الافدنة – لتفى حاجتها ولتعود علينا باجود الثمار –

ان قواتنا المسلحة – درع لنا فى الحرب – ووقاية لامننا الغذائى فى السلم –

« يوسف محمد دره »

دمياط

مبارك .. والديمقراطية

لا احد ينكر انه فى عهد الرئيس مبارك – نمت الديمقراطية واصبح لكل حزب وسائله فى التعبير عنه –

وياحبذا لو التزمت الاحزاب بالموضوعية حتى نشهد مزيدا من الديمقراطية .

« اشرف زكريا محمد »

فيكتوريا – اسكندرية

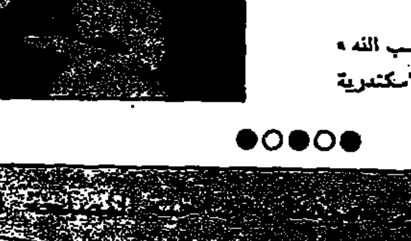
عندى سؤال

عندى سؤال لشباب –
غاويين تقليد الخواجات –
فى الديسكو والرقص الغربى –
– وبنات ملهوفة
على اخر صيحة فى لبس الستات –

ايه يجرى –
لو قلدناهم –
فى حاجات تفيدنا وتنفعنا !

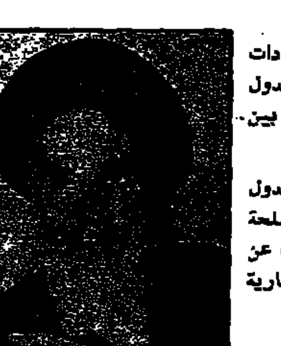
« احمد البلم البراهمى »

قرية البراهمة




الكشف عن تورط بعض الدول الكبرى فى مد ايران بالاسلحة يكشف عن حقائق يجب ان يعيها العرب –

ذلك ان تورط الولايات المتحدة وكذلك اسرائيل فى هذه العملية يكشف عن مدى اطماع الدول الاستعمارية فى احتلال الوطن العربى ورغبتهم فى تدمير العراق –




الخمينى

كما ان تلك الامدادات « السلاحية » تعنى رغبة تلك الدول فى زيادة رقعة الخلاف والقتال بين ابناء الدين الواحد –

واخيرا – فمهما ساقت هذه الدول من المبررات لمد ايران بالاسلحة والمتفجرات فان القناع قد كشف عن الوجه الحقيقى للدول الاستعمارية ازاء العرب –

« بهاء حسب الله »

جامعة الاسكندرية

لم تكن مفاجأة لنا ان يصرح الرئيس الامريكى رونالد ريجان بأنه ارسل الاسلحة والعتاد لايران لتحقيق مصالح خاصة – لاننا نعلم ان الولايات المتحدة تضع مصلحتها فوق كل اعتبار – وفوق كل ارتباط او اتفاق –



ريجان

ان امريكا تعلم ان هذا السلاح سوف يزيد الحرب اشتعالا فى منطقة الخليج ويهدد دولا لها علاقات طيبة بامريكا –

وما راى العقيد القذافى وحافظ الاسد فى هذه الحرب بعد ان عرفوا ان هناك بنزينا يسكب لحرق العرب ؟

« محمد بدير الزيادى »

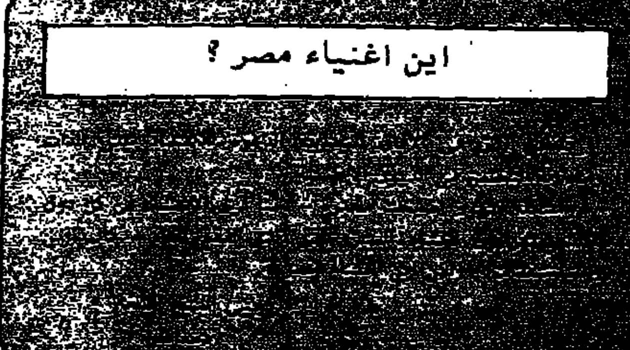
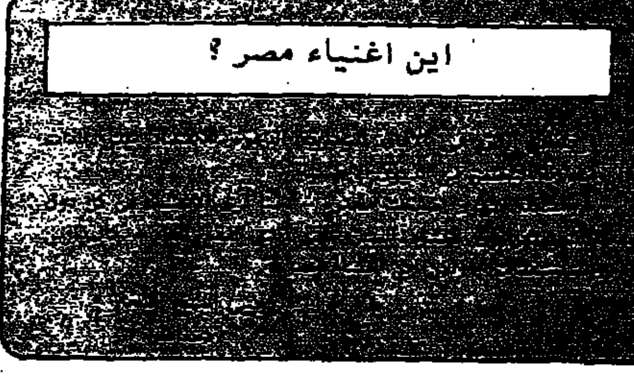
سمنود – زاوية حماد



هل اختفى « ابن البلد » الذى كان يتميز بالاصالة والمحافظة على القيم والقدرة على العطاء ؟

« ربيع ابراهيم محمود »

قرية رسلان – البحيرة

وكيل مجلس الشعب :

المعارضة المستنيرة .. إضافة حقيقية للبناء الديمقراطى

كتب العزب الطيب الطاهر :

ربما تكون « السياسى » هى اول الصحف المصرية التى تبنت الدعوة الى ضرورة التصالح السياسى بين مختلف القوى الوطنية والسياسية فى مصر لانه كما نرى يشكل ضرورة ملحة مع المتغيرات الراهنة التى يمر بها الوطن وصولا الى الاستقرار الذى يشكل الارضية القوية والصلبة للتنمية بمختلف ابعادها –

والرئيس مبارك لديه ايمان قوى بضرورة تضامن كل القوى – ونعتقد ان جميع الاطراف المعتدلة المختلفة فى مصر باتوا يؤمنون بضرورة هذا التصالح الا البعض الذى لايهمه مصلحة الوطن بقدر ما تهمه توجهاته الخاصة – وعلى اية حال فاننا لن نكف عن طرح واثارة مبررات اهمية وضرورة التصالح بين القوى السياسية والوطنية فى مصر –

ومن هنا كان هذا الحوار مع وكيل مجلس الشعب الجديد ايهاب مقلد – وهو احد قيادات الحزب الوطنى الشابة – والتى تتميز بامتلاكها رؤية مستنيرة لمشكلات الوطن . ولنعلاقة بين الاغلبية والمعارضة ونحاول هنا أن نتوقف عند ما عبر الحوار معه –

● « السياسى » : الرئيس مبارك طرح فى خطابه الاخير أمام اعضاء مجلسى الشعب والشورى – رؤيته للعمل السياسى والوطنى خلال المرحلة المقبلة مؤكدا على ان النظام المصرى هو كل الاحزاب وكل المؤسسات فى رأيك ماذا يعنى به ذلك ؟

ايهاب مقلد : ان الرئيس مبارك وفى هذه المرحلة بالذات اراد بطرحه لهذه الرؤية – فى خطابه الاخير ان يؤكد الدعوة الى توحيد الكلمة والصفوف وضرورة التماسك الداخلى – وتعميق مفهوم الوحدة الوطنية الذى يحرص عليه منذ توليه الحكم فهو يؤكد ان الوطن فوق الاحزاب ويجب ان يكون خارج « لعبة » الصراع بين هذه الأحزاب ويؤكد ايضا انه بالرغم من انه رئيس للحزب الوطنى الا انه يعمل لصالح كل القوى باتجاهاتها السياسية المتعددة وهنا يجب ان تقابل هذه المعارضة هذه الرؤية الجديدة بايجابية وذلك لتوفير امكانية تجاوز المرحلة الخطيرة التى يواجهها الوطن خاصة فيما يتعلق بالاقتصاد القومى ومواجهة متطلبات احداث التنمية الاقتصادية والبشرية .

ايهاب مقلد

التصالح السياسى

● « السياسى » : اعتقد ان رؤية الرئيس مبارك تحمل فى طياتها دعوة للتصالح السياسى بين مختلف القوى السياسية والتى شهدت فى الشهور الاخيرة نوعا من الحدة والتجاوز فى حركتها السياسية والحزبية –

كيف تتصور اسس هذا التصالح خاصة داخل مجلس الشعب .

ايهاب مقلد اول هذه الاسس – فى تصورى هو اتاحة الفرصة لكل الاحزاب لتعبر عن وجهة نظرها فى اطار ضوابط الممارسة الديمقراطية وبما يؤدى الى تعميق المفاهيم السياسية الصحيحة .

والامر الثانى : هو ضرورة تجرد المعارضة من طابع الاثارة الذى ميز ممارساتها فى المرحلة الاخيرة وان تركز صحفها على الجدية فى طرح الموضوعات والقضايا على المواطنين وذلك بدلا من التشهير والتشكيك وارجو الا يعتبر ذلك الاشقاء فى المعارضة – وانا لى علاقات متميزة معهم – نوعا من التدخل فى توجيه حركتهم ولكنه نداء اوجهه لهم من اجل الوطن ومصلحته العليا فقط – فتصورى ان المعارضة المستنيرة هى اضافة حقيقية للبناء الديمقراطى الذى نستهدف جميعا تحقيقه وتدعيمه وتعميقه وهى حين تبدى وجهة نظرها بالموضوعية وبالشكل البناء ستفيد الحزب الحاكم .

معنى الاثارة

● « السياسى » : اسمح لى ان اقول ان المعارضة ترفض اتهامها بالاثارة – وعلى اية حال ماهو مفهومك للاثارة ؟

ايهاب مقلد : حين نقول الاثارة فنعنى بذلك خروج المعارضة عن اطار الموضوعية والاعتماد على اسلوب التشكيك والتشهير صحيح انه من حق المعارضة ان تحاول ان تصل الى الجماهير والى الحكم ولكن الامر لايكون بهذه الصورة –

النقد البناء

● « السياسى » : ماهو البديل فى رايك ؟

ايهاب مقلد : النقد البناء .. وانا مع هذا النوع من النقد واشجعه

● « السياسى » : المعارضة تسأل عن طبيعة النقد البناء ؟

ايهاب مقلد : هو الذى يتمثل فى اثارة القضايا والموضوعات التى تتعلق اساسا بمشكلات المواطنين مع الوضع فى الاعتبار المتاح من الامكانات والا فانه سيتحول اذا تجاوز القدر المتاح – الى اثارة ونحن نعتبر النقد البناء الموضوعى وسيلة هامة ودعامة اساسية من دعائم الديمقراطية السليمة .

ممتاز نصار

احترام وجهات النظر

● « السياسى » : نعود الى قضية التصالح السياسى واسسها بين مختلف القوى السياسية فى مصر ماهى الاسس الاخرى ؟

ايهاب مقلد – فى مقابل اتاحة الفرصة كاملة لاحزاب المعارضة لابداء وجهة نظرها فالمطلوب منها ان تستمع الى وجهة نظر الاغلبية والا تحاول ان تحكمها او تتحكم فيها وان تتجنب ايضا اسلوب التجريح الشخصى –

● « السياسى » : الا تتصور ان الاغلبية مطالبة ايضا بأمور قبل المعارضة ؟

ايهاب مقلد : بالطبع – الاغلبية مطالبة بمزيد من سعة الصدر نحو المعارضة وانا اقول « مزيدا » لان سعة الصدر قائمة بالفعل والدليل هو ان المعارضة كثيرا ما وجهت انتقادات عديدة للنظام فى مصر وبالرغم من ذلك لم تتخذ اية اجراءات ضدها بل طالب النظام بالمزيد من الديمقراطية وتعميقها –

● « السياسى » : المزيد من الديمقراطية – ماذا يعنى هذا التعبير فى تصورك ؟

ايهاب مقلد : هو المزيد من الحوار الموضوعى البناء بين القوى والذى يرتكز على القلب المفتوح والعقل الراجح –

القوانين الاستثنائية

● « السياسى » : المعارضة تطالب بالغاء القوانين الاستثنائية واصبح هذا المطلب اساسا من اساسيات المعارضة وصحفها – فمتى يتم الغاء هذه القوانين ؟

ايهاب مقلد : هذه القوانين فرضتها اوضاع معينة واعتقد انه فى مرحلة مقبلة – عندما تنضج الديمقراطية والممارسات الصحيحة لها – فانها ستتم عملية تنفيذ لكثير من هذه القوانين التى تريد المعارضة الغاءها –

ايهاب مقلد « للسياسى »

إذا كانت الأغلبية تتيح للمعارضة إبداء وجهة نظرها .. فمن الأولى ألا تتحكم الأقلية فى رأى الأغلبية

افكار جديدة

● « السياسى » : لقد انتخبت وكيلا لمجلس الشعب عن العمال ماهى الافكار التى تود ان تتبناها لاضافة مزيد من الفاعلية فى الممارسة البرلمانية داخل المجلس ؟

ايهاب مقلد : اكثر من فكرة تسيطر على فى هذا الصدد فانا اود ان يتم تعيين مسئول ادارى برلمانى من العاملين بالمجلس لكل مجموعة برلمانية بكل محافظة ويكون هذا المسئول حلقة الوصل بين النواب وبين الوزراء ويتعاون مع النواب فى اعداد البيانات التى تتطلبها الاسئلة وطلبات الاحاطة والاستجوابات التى يتقدمون بها للحكومة ويتولى ايضا متابعة طلبات النواب مع الاجهزة التنفيذية وهذا فى رايى يوفر فاعلية للنواب فى ممارسة مهامهم البرلمانية

اود ايضا ان يعطى النواب قدر اكبر من الاهتمام باللجان النوعية بالمجلس فهى المطبخ الحقيقى لكل ما يطرح فى المجلس من قضايا وتشريعات وهذا يتطلب منهم اساسا حضورا مكثفا لاجتماعات هذه اللجان –

واطالب فى مجال الممارسة البرلمانية بترشيد او الاقتصاد فى الاسئلة وطلبات الاحاطة ذات الطابع المحلى فهذه مجالها – اساسا – المحليات والمجالس المحلية اما مجلس الشعب فينبغى التركيز فيه على القضايا ذات الطابع القومى .

وادعو زملائى النواب الى البعد عن المقدمات والدخول فورا فى الموضوع المطروح وتجنب التكرار واضافة الجديد .

ايضا فان مجلس الشعب مطالب بان يتابع الحكومة فيما يصدره من قرارات وتوصيات .

ابراهيم شكرى

تفرغ النواب

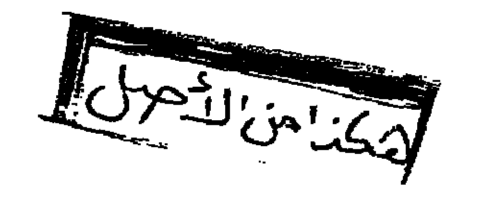
● « السياسى » : طرح الدكتور ميلاد حنا فكرة تفرغ النواب تماما لمهامهم البرلمانية دون ارتباط بعمل اخر – فهل توافق على هذه الفكرة ؟

ايهاب مقلد : نعم – اوافق على التفرغ التام للنواب لان هذا سيوفر لهم مزيدا من الجهد لمتابعة قضايا الوطن –

● « السياسى » : الا تلاحظ ان الدور التشريعى لمجلس الشعب كان محدودا خلال الدورتين الماضيتين ؟

ايهاب مقلد : لايمكن ان اقول ان نجاح مجلس الشعب مرهون بحجم التشريعات التى تصدر عنه فالرؤية التى تمكنها فى المجلس هى انه « عقل » للتشريع وليس اداة للتشريع ومن هنا اؤكد ان مجلس الشعب لن يصدر تشريعا الا اذا اقتضته مصلحة الوطن او مصلحة المواطن –

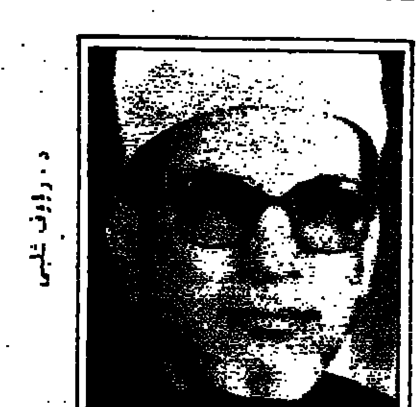
عندما تنضج التجربة الديمقراطية فسوف يتم تنقية الكثير من القوانين

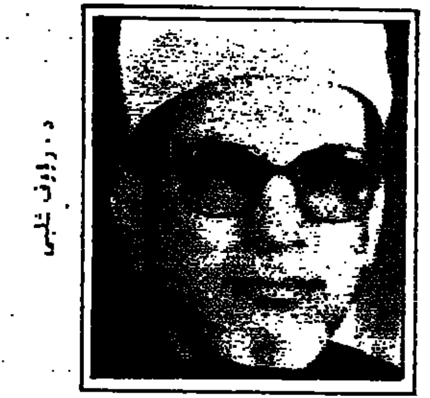


هكذا من الأصل

الدراسة الإسلامية الحرة : هل يمكن الرجوع إليها ؟







د . رؤوف شلبي

كتب ابراهيم ابو داه :

نادى البعض في الفترة الاخيرة بضرورة فتح باب الدراسة الحرة في الازهر . لكى تكون مسموحة من قبل امام الراغبين في التزود بالثقافة الاسلامية ودراسة العلوم الاسلامية على يد اساتذة الازهر المتخصصين .. وذلك حتى لا يتجه الناس الى التزود من كتب تدفعهم الى الانحراف نتيجة عدم التمييز الصحيح لما بين هذه الكتب من غموض .

وحول هذه الفكرة يقول الدكتور عبد الغفار عزيز استاذ ورئيس قسم الدعوة الاسلامية بجامعة الازهر . واول من نادى بفتح باب الدراسة الحرة في الازهر الشريف :

ـ المعروف ان الرسول عليه الصلاة والسلام ، والخلفاء الراشدين استخدموا المسجد لتعليم الناس امور دينهم . وكانت حلقات العلم تعقد داخل المسجد ، ويقوم بتعليم المسلمين في هذه الحلقات الصحابة الذين تعلموا على يد الرسول عليه الصلاة والسلام . وظل التعليم بهذه الطريقة لفترة طويلة من الزمان حتى ظهرت المدارس النظامية .

ولم يتبع في الحلقات نظام تحديد السن للطلاب الراغبين في دراسة العلم . وانما كان العلم حق لكل من يرغب فيه وكان للطلاب العلم ان يحددوا من يرغبون في تعلمه وعلى يد الاساتذة الذين يريدون ان يأخذوا العلم منه . وهذا ما هو معمول به حتى الآن في معظم الدول المتقدمة .

وهناك الكثير ممن لم يسعفهم الحظ في دراسة العلوم الدينية . سواء من الذين لم يحصلوا على مؤهلات علمية او من الحاصلين على مؤهلات علمية من جامعات اخرى غير جامعة الازهر ولديهم الرغبة في التزود من العلوم الاسلامية . ولكن نظام التعليم المنهجى يمنع من تحقيق رغبتهم .

فهم يحتاجون الى التزود من العلوم الدينية الصحيحة لا لمجرد الحصول على مؤهلات علمية للعمل بها . وانما لمجرد الحصول على قدر معين من المعلومات الدينية للاستعانة بها في حياتهم ودينهم . والدراسة الحرة تحقق لهم ذلك . من خلال حلقات العلم التى يمكن عقدها في المساجد او في فصول دراسية خاصة بهم .

ويرى ان مجتمعنا في حاجة ماسة الى هذا النوع من التعليم في الوقت الحاضر . خاصة وان الراغبين في هذه الدراسة قد يلجأون الى قراءة بعض الكتب التى تجعلهم متشددين ومتطرفين في الدين . او منحرفين عنه . وعدم وجود مثل هذه الدراسة يؤدى الى ظهور بعض الافكار المسمومة الخارجة عن الاسلام .

كما ان هذه الدراسة تفتح المجال امام الراغبين في العمل في مجال الدعوة الاسلامية . فلن يسمح لهم بممارسة العمل في المساجد الرسمية الا بعد الحصول على شهادة صلاحية . وبهذا نستطيع السيطرة على الدخلاء الذين يشيعون افكارا خاطئة عن الاسلام ، من خلال المساجد .

التعلم في المساجد

وهذا ايضا ما اكده الدكتور محمد الاحمدى ابو النور وزير الاوقاف السابق .

ـ اذ يرى ان هناك من تخرجوا في الجامعات المدنية ولديهم الرغبة في العمل في مجال الدعوة الاسلامية عن طريق الالتحاق بجامعة الازهر . ولكن النظام التعليمى المعمول به في الجامعة يعوقهم عن ذلك .. لهذا فانه من المحتم فتح باب الدراسة الحرة امام الراغبين فيها من خلال المساجد الكبرى في المحافظات وعلى يد اساتذة وعلماء الازهر الشريف .

وقال : لقد ثبت ان افضل طرق التعلم هو ما كان على يد استاذ وليس من خلال الاطلاع العام . لان الاستاذ لديه القدرة على توصيل العلم الصحيح كما تعلمه . وخاصة في الدين . اما الاطلاع الحر .. فان كل انسان له فهم خاص به . ومن هنا تأتى الافكار المتضاربة . وذلك لاختلاف الناس في فهم ما يطلعون عليه .

لا للدراسة الحرة

ويرفض الدكتور رؤوف شلبى عميد كلية الدعوة الاسلامية فكرة فتح باب الدراسة الحرة بالازهر الشريف . ويرى ان الازهر اصبح جامعة منتظمة كغيرها من الجامعات . وجامع الازهر لم يعد خاليا كما كان من قبل . بل فيه دراسة منتظمة ومنهجية . واذا قلنا بفتح باب الدراسة الحرة في الازهر فاننا سنكون قد ادخلنا ما يخل بالنظام المتبع فيه حاليا . واذا كانت الدراسة الحرة ضرورة ـ من وجهة نظر المنادين بها ـ فعمدا لافتتح مسجد عمرو بن العاص ـ وهو اقدم من الازهر الشريف ـ لتعقد فيه حلقات العلم ايضا وكذلك في غيره من المساجد الكبرى ؟

ويرى ان الدراسة الحرة لم تعد متمشية مع ما عليه الحال في عصرنا الحالى . فالعصور تطورت والحياة قد شغلت اهتمام الناس . فاذا كان طلاب العلم المتفرغون للدراسة يرسبون فيه ، فما بالك بمن لديه رغبة في التزود بالعلوم الى جانب عمله .

●●●

وبعد فان الدراسة الحرة سواء قامت في الازهر او قامت في المساجد الكبرى فهى ضرورية لخدمة الدعوة الاسلامية . ومن اجل تعليم الشباب الدين الصحيح بدلا من تكوين افكار خاطئة عن الاسلام من خلال اطلاعهم الحر .

فتــاوى

يجيب على الفتاوى هذا الاسبوع الدكتور محمد رأفت عثمان استاذ الفقه بكلية الشريعة والقانون ـ جامعة الازهر .

معاملة الجار المشرك

● يسأل محمود زيدان ـ ميت غمر ـ دقهلية :

● لى جيران لم يطبقوا حكما واحدا من احكام الاسلام .. فما حكم التعامل مع هؤلاء الجيران ؟ وما هو حق الجار المشرك ؟

الاجابة : الجار المشرك او الكافر له حق المعاملة بالحسنى مع عدم الاختلاط به او تقليده فيما يفعل . والجار المسلم العاصى له حق هذه المعاملة بالاضافة الى حق النصيحة مع اجتناب الاختلاط به كذلك . حتى لا يقلده الابناء فيما يفعل من معاصى .

الالقاب

● يسأل ايمن نبيل الخضيرى ـ جهينة ـ سوهاج :

ما حكم الاسلام في الالقاب التى يطلقها بعض البشر على انفسهم مثل « آية الله » و « جلالة الملك » مع ان هذه من صفات الله ؟

الاجابة : الصفات التى تطلق على البشر بعضها جائز مثل « بطل المعارك . الخائف من عظمة الله . الفقير الى الله وغيرها . ما لم تكن هذه الالقاب داعية للغرور او الكبرياء على الناس .

وهناك الالقاب المحرم اطلاقها على البشر مثل : صاحب الجلالة وشاهنشاه . «ملك الملوك» . وما شابه ذلك لانها تعنى مشاركتها في صفة من صفات الله تعالى .

سلوكيات إسلامية

ماذا يقول المسلم عند النوم :

يقول الرسول عليه الصلاة والسلام : اذا جاء أحدكم فراشه فلينفضه ثلاث مرات ويقول « اللهم باسمك أموت وأحيا . باسمك ربى وضعت جنبى . وبك أرفعه . ان أمسكت نفسى فارحمها . وان ارسلتها فاحفظها بما تحفظ به عبادك الصالحين » (متفق عليه) .

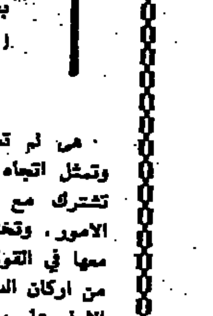
وروى مسلم والبخارى أن الرسول عليه الصلاة والسلام كان اذا أراد أن يرقد وضع يده اليمنى تحت خده الأيمن ثم يقول : « اللهم قنى عذابك يوم تبعث عبادك » ـ ثلاث مرات .

مواقيت الصلاة

الأيام	فجر	شروق	ظهر	عصر	مغرب	عشاء
الأحد	٥ـ	٦،٣٣	١١،٤٣	٢،٣٥	٤،٥٥	٦،١٧
الاثنين	٥،١	٦،٣٣	١١،٤٤	٢،٣٥	٤،٥٥	٦،١٧
الثلاثاء	٥،٢	٦،٣٤	١١،٤٤	٢،٣٦	٤،٥٥	٦،١٧
الاربعاء	٥،٢	٦،٣٤	١١،٤٤	٢،٣٦	٤،٥٥	٦،١٧
الخميس	٥،٣	٦،٣٥	١١،٤٤	٢،٣٦	٤،٥٥	٦،١٧
الجمعة	٥،٤	٦،٣٦	١١،٤٥	٢،٣٦	٤،٥٥	٦،١٧
السبت	٥،٤	٦،٣٦	١١،٤٥	٢،٣٦	٤،٥٥	٦،١٧

من تاريخ الفرق

طائفة الدروز



تولدت الطائفة الدرزية من الدعوة لدولة الفاطمية الاسماعيلية في مصر ، ولكن كانت ولادتها منها ولادة مشوهة .

ولكن يظهر ذلك . لابد ان نمر مرا سريعا على الدعوة الفاطمية . لكى يظهر الفرق بين الاصل والمولود . فالدعوة الفاطمية التى عرفناها في مصر . هى دعوة الشيعة الاسماعيلية التى استطاع احد دعاتها ان يفر من الشرق الى شمال افريقيا . ويظهر بدعوته هناك . وينشىء دولة على انقاض دولة الاغالبة في تونس سنة ٢٩٦ هـ . ثم يتطلع الى مصر . فيوجه اليها عدة حملات لم تنجح ثم نجحت الحملة الثالثة بقيادة جوهر الصقلى . ودخل مصر سنة ٣٥٨ هـ

وجاء على اثره الخليفة المعز لدين الله . واتخذ القاهرة عاصمة لدولته . التى امتدت بعد ذلك الى المشرق . وبنى الجامع الازهر . ليكون مركز الدعوة الشيعية الفاطمية (٣٦١ ـ ٣٦٣ هـ) .

فماذا كانت عقيدة الفاطميين ؟ .

بقلم د . عبد المنعم النمر

هى لم تخرج عن عقيدة الشيعة عموما ، وتمثل اتجاه الشيعة الاسماعيلية خاصة ـ فهى تشترك مع الشيعة الاثنى عشرية في بعض الامور ، وتختلف معها حول امور اخرى تتفق معها في القول بضرورة الايمان بالامام ، كركن من اركان الدين ودعائمه ، وهذا الامام يبدا من الامام على رضى الله عنه الذى نص على امامته الرسول صلى الله عليه وسلم ـ في رأيهم ـ ثم الحسن ، ثم الحسين ، ثم في ذريته على التوالى ، بنص وعهد من الامام الى ابنه خاصة .

والامام معصوم في اعماله واقواله ، وعنه يؤخذ الدين ، وتجب طاعته دون مناقشة ، وهو الذى له وحده حق بيان معانى القرآن الباطنية الحقيقية ، اما معانيه الظاهرية التى تفيدها دلالات الفاظه العربية ، فهى المعانى الظاهرية السطحية ، التى يستطيع الجهال ـ كاهل السنة ـ معرفتها ولذلك سموا اهل السنة باهل الظاهر ، وكانوا هم اهل الباطن والحقيقة !! .

يقول المرحوم الدكتور محمد كامل حسين : « هناك حقيقة يجب ان نسجلها ، وهى ان الفاطميين جعلوا عقيدتهم تقوم على العلم والعمل ، اى ما يعرف بالظاهر والباطن

« ولكن بجانب ذلك اوجدوا العبادة العلمية او الباطنية ، وهى تقوم على ان لكل عمل او قول تاويلا خاصا ، لا يعرفه الا المتهم وعلماؤهم ، وهذا التاويل هو الذى يفرقهم عن اخوانهم المسلمين .

وهم موحدون لله ، لكن توحيدهم يختلف في تصوره عن توحيد اهل السنة ـ وحتى عن توحيد المعتزلة ، فالله منزه عن الصفات والاسماء ، لا شريك له ، وهو ليس من جنس العقول حتى تدركه العقول ، وليس بجسم حتى يراه البصر ، ولا يحل في جسد ، وهو سبحانه ابدع العقل الكلى .

وقالوا : ان الامام الفاطمى يعتبر ممثلا للعقل الكلى ، وان جميع مناقب وصفات العقل الكلى ، تطلق على الامام ايضا ، فهو الواحد الاحد الفرد الصمد ، المحيى والمميت .. الخ وكان من اثر هذه العقيدة ان يغلو كثير من الذين اعتنقوا دعوتهم ، حتى ذهب بعضهم الى تأليه الائمة ، الامر الذى ادى بالمعز لدين الله الفاطمى ، الى ان يتبرا من هؤلاء الغلاة » .

لكنى ارى ان ما ذهب اليه هؤلاء الذين نسميهم او يسموا انفسهم معتدلين من فهم عقيدة التوحيد ، التى ادت الى وصف الائمة بصفات الله واسمائه الحسنى ، هم الذين مهدوا الطريق الى هؤلاء الغلاة ، حيث وصلوا بهم الى طريق خطر منحدر ، فانحدروا فيه ..

بعد خمس سنوات من رئاسة مبارك :

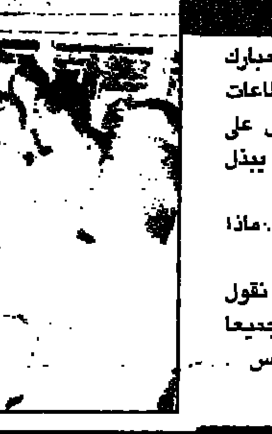
ماذا تحقق من انجازات فى قطاع التليفونات ؟!

خمس سنوات مرت من فترة ولاية الرئيس محمد حسنى مبارك الاولى خمس سنوات من العمل الدءوب الشاق في مختلف قطاعات الانتاج والخدمات في الدولة . وفاء بالعهد الذى قطعه الرئيس على نفسه يوم تولى الامانة . وتحمل المسئولية . يوم وعد الشعب ان يبذل مخلصا الجهد والعرق من اجل مصر الوطن والمواطن .

واليوم وقد مرت خمس سنوات على هذا الوعد والعهد . نسأل : ماذا تحقق من انجازات في قطاع التليفونات والاتصالات ؟

وعندما نسأل هذا السؤال .. وقبل ان نراجع الحقائق بالارقام . نقول اننا جميعا نذكر كيف كانت التليفونات والاتصالات .. ونحن جميعا نشعر الآن بتحسن التليفونات والاتصالات بعد السنوات الخمس .. فماذا تقول الحقائق والارقام ؟





إنجازات بالجملة فى مجال التليفونات والاتصالات لرفع المعاناة عن كاهل المواطن والمستثمر ورجل الأعمال ..





تقول الحقائق بالأرقام :

□ زادت الخطوط التليفونية من ٤٧٠ ألف خط إلى ١,٣٠٠,٠٠٠ خط حاليا . بزيادة نسبتها ٢٧٥٪ عما كانت عليه . وذلك بخلاف تجديد جميع السنترالات والشبكات الارضية القديمة ، مع تطوير لنوعية الخدمة وكفاءتها . وتوصيل خدمات السنترالات الاليكترونية الجديدة والحديثة لمن يطلبها من المشتركين .

□ تمت تغطية محافظتى سيناء والمواقع السياحية بها بشبكة تليفونية ، توفر لها الخدمة الداخلية . والاتصالات بباقى انحاء الجمهورية وكذلك العالم الخارجي ، كذلك خدمة المدن والتجمعات الجديدة .

□ زيادة عدد المدن التى توافر لها النداء الآلى من ٨ مدن فى بداية الخطة إلى ٩٢ مدينة حاليا ، بالإضافة إلى توفير خدمة النداء الآلى فى عدد من القرى .

□ زاد عدد خطوط التلكس من ٣٥٣٠ خطا الى ٩٣٤٠ خطا ..

□ زادت الحركة الدولية اربع مرات خلال السنوات الخمس الماضية ، وارتفع عدد الدوائر الدولية بالكوابل البحرية والاقمار الصناعية من ١٠٣٠ دائرة الى ٤٥٨٠ دائرة ..

□ بدأ تنفيذ مشروع الربط الاقليمى مع الأردن والعراق ودول الخليج العربى بدلا من الاتصال عبر الاقمار الصناعية .

□ انفق على هذه المشروعات خلال السنوات الخمس ١١٠٠ مليون جنيه .

وإذا كانت هذه هى بعض الانجازات التى تحققت خلال خمس سنوات فى قطاع الاتصالات والتليفونات . هى السنوات الخمس التى انقضت من فترة ولاية الرئيس مبارك الأولى . فإن وراء هذه الإنجازات جهازا هائلا من الكفاءات القادرة على تحويل التوجيهات إلى إنجازات ، يقوده المهندس سليمان متولى سليمان وزير النقل والمواصلات والنقل البحرى .. الذى حقق وانجز الكثير ، والذى ننتظر منه ايضا الكثير .

دراسة جديدة تقدمها "السياسى" حول التطرف الدينى .. والجماعات الإسلامية فى مصر

٣ — الإخوان بين براعة الدعوة الدينية .. وسذاجة العمل السياسى

اعد الدراسة : د . محمود متولى

ولد حسن البنا فى اكتوبر عام ١٩٠٦ فى قرية مصرية هى قرية « شمشرة » مركز فوة مديرية الغربية — وابوه هو الشيخ احمد عبد الرحمن البنا الشهير بالساعاتى — وكان عالما من علماء الدين عرف بالوقار واليسار — وقد درس والده الفقه والتوحيد والنحو وحفظ القرآن وتميز عن الكثيرين من معاصريه من العلماء بتلك النزعة الواقعية التى دعته لان يتجه الى العمل اليدوى فاشتهر باصلاح الساعات . وكان لهذه الحرفة اثر كبير فيه وفى ابنه الذى ورثها عنه لما تقتضيه من دقة ومهارة وضبط وصبر .

وقد اهتم الوالد بتربية الابن . ووجهه منذ الصغر الى العلوم الدينية حيث احفظه القرآن الكريم ودروس السيرة النبوية الشريفة ودرس له اصول الفقه والحديث والنحو وحثه على القراءة والاطلاع لامهات الكتب الاسلامية بل ولم يكتف الوالد بذلك — اى عند حدود التحصيل العلمى والثقافة النظرية البحتة ولكنه علمه العلم والعمل معا حيث علمه صناعة اصلاح الساعات ايضا .

ومن هنا كان دعاة حسن البنا يقولون عنه انه شخصية شمولية ولم يصب بداء الانفصام الذى اصاب معاصريه .

العبادة — ومجاهدة النفس

أدخله والده المدرسة فاظهر تفوقا على اقرانه . واستلفت بذكائه انتباه اساتذته واحاطوه برعايتهم واثروه باهتماماتهم . وظهر واضحا عن الصبى حسن البنا ميل فطرى للعبادة ومجاهدة النفس وازداد هذا الجانب وضوحا فى شخصيته حتى صار احد ابرز ملامح هذه الشخصية .

وهكذا يظل اتباعه يقدمون السيرة الذاتية للامام على انها فريدة فى نوعها . فاشترك فى تكوين الجمعيات — الدينية والادبية والاخلاقية التى تدعو الناس للتخلق بالاخلاق الفاضلة .

لماذا بدأ حسن البنا دعوته من الإسماعيلية ؟

ثم يقولون كيف انتقل الى مدرسة المعلمين الاولية بدمنهور ، وهناك توثقت صلته بجماعة دينية تطلق على نفسها اسم « الاخوان الحصافية » وكان يواظب على الحضرة فى مسجد التوبة كل ليلة مع دمنهور ولكنه رفض الوظيفة وفضل استكمال دراسته ومواصلة تعليمه . فالتحق بدار العلوم وقد اضطر والده تحت الحاح هذه الرغبة الى الانتقال بالاسرة الى القاهرة حيث مقر هذه الكلية

وفى دار العلوم تفتحت مدارك الشاب ، ونضجت مواهبه وانجلت بصيرته ، وتكشفت امامه السبل واتضحت الغاية وتحدد الهدف .

الغاء الخلافة .

وكانت أول صدمة له هزت ضميره الغاء الخلافة الاسلامية ، حيث اصبح المسلمون لاول مرة فى تاريخ الاسلام بلا خليفة وبدون دولة تجمعهم فصاروا كالايتام على مائدة الامام .

وقد تألم حسن البنا كثيرا لهذا الحدث فهو يقول عن تلك الفترة :

« فى هذه الفترة التى قضيتها بالقاهرة اشتد تيار موجة التحلل فى النفوس وفى الاراء والافكار باسم التحرر العقلى ثم فى المسالك والاخلاق والاعمال باسم التحرر الشخصى فكانت موجة الحاد واباحية قوية جارفة طاغية لا يثبت امامها شىء تساعد عليها الحوادث والظروف »

ولم يكن اختيار حسن البنا لمدينة الاسماعيلية ليبدأ بها دعوته اعتباطا أو عفوا بل ان لهذه المدينة البعد العميق فى تكوين جماعة الاخوان وتكوين ايديولوجيتها منذ أول نشأتها

لقد كانت تلك المدينة الاسلامية فقيرة مسحوقة محاصرة بين [illegible] وهو فى الحقيقة تجسيد لواقع الاستعمار والتحكم البورجوازى فى العالم الاسلامى .

هذه الجماعة : وانتقل من مرتبة « المحب » الى مرتبة « التابع المبايع » وهى درجات دينية كان لا يصل اليها الا ذوى التقوى والطهارة النفسية والجسدية والروحية .

ولقد تأثر الشاب حسن البنا بشيخ الطريقة الحصافية الذى تميز بالنزعة العملية فلم يكن يسمح للمتعلمين من اتباعه أن يكثروا من الجدل فى الخلافيات أو المتشابهات من الامور .

واعتبر حسن البنا هذا المنهج من خير الاساليب الحكيمة فى التربية الايمانية واقتبسه فى دعوته وربى عليه ابناء حركته ولعل ذلك يفسر تلك النزعة الديكتاتورية التى سار عليها مع افراد جماعته — فالانسان ابن بيئته وهو نتاج الثقافة التى تربى عليها .

ويظل اتباعه يقولون :

ان الشاب حسن البنا انهى دراسته فى مدرسة المعلمين الاولية فى

حسن البنا — الملك فاروق

وجاءت العشر سنوات الاولى من الدعوة وقد احكم حسن البنا قبضته على الجماعة واصبح هو الحاكم بامر الله — كلمته لا ترد واوامره تعليمات الهية يجب ان يتسابق الجميع لتنفيذها .

تحكيم شريعة الله

ومع بداية عام ١٩٣٨ كان المؤتمر الخامس لجماعة الاخوان فأعلن حسن البنا ان هدف الجماعة هو تحكيم شريعة الله فى ارض الله .

وفى كلمات قليلة لخص الامام لاتباعه دعوته واهدافه بقوله :

« نحن نعتقد ان احكام الاسلام وتعاليمه شاملة تنظم شئون الناس فى الدنيا والآخرة وان الذين يظنون ان هذه التعاليم انما تتناول الناحية العبادية أو الروحية دون غيرها من النواحى مخطئون فى هذا الظن . فالاسلام عقيدة وعبادة ووطن وجنسية ودين ودولة وروحانية وعمل ومصحف وسيف والقرآن الكريم ينطق بذلك كله ويعتبره من لب الاسلام ومن صميمه »

ويواصل كلامه عن هذا المؤتمر الذى افصح عن طموحات سياسية اكثر منها دينية : ان حركة الاخوان دعوة سلفية لانها تدعو الى العودة بالاسلام الى معينه الصافى من كتاب الله وسنة رسوله .

● وان الاخوان المسلمين طريقة سنية لانهم يحملون انفسهم على العمل بالسنة المطهرة فى كل شىء وبخاصة فى العقائد والعبادات فأوجدوا الى ذلك سبيلا .

● وحقيقة صوفية لانهم يعلمون ان اساس الخير طهارة النفس ونقاء القلب والمواظبة على العمل والاعراض عن الخلق والحب فى الله والارتباط بالخير

● وهيئة سياسية لانهم يطالبون باصلاح الحكم فى الداخل ، وتعديل النظر فى صلة الامة الاسلامية بغيرها من الامم فى الخارج ، وتربية الشعب على العزة والكرامة والحرص على قوميته الى ابعد حد .

● وجماعة رياضية لانهم يعنون باجسامهم ويعلمون ان المؤمن القوى خير من المؤمن الضعيف .

● ورابطة علمية ثقافية لان الاسلام يجعل العلم فريضة على كل مسلم ومسلمة لان اندية الاخوان هى فى الواقع مدارس للتعليم والتثقيف لتربية الجسم والعقل والروح

● وشركة اقتصادية لان الاسلام يعنى بتدبير المال وكسبه

● وفكرة اجتماعية لانهم يعنون بادواء المجتمع الاسلامى ويحاولون الوصول الى طرق علاجها وشفاء الامة عنها .

لقد كان عام ١٩٣٨ حيث عقد المؤتمر الخامس هو نهاية مرحلة وبداية مرحلة وبعدها بدأت طموحات جماعة الاخوان المسلمين أو بمعنى ادق قيادات جماعة الاخوان المسلمين — ليس فقط للسيطرة على المجتمع المصرى . بل على الدخول فى لعبة السياسة والتى لم يكونوا يواعين لها .. ومن ثم وجدوا انفسهم فى دائرة مغلقة ومفرغة لانهم لم يعرفوا الى اى جانب يتحالفون . وانما هم الذين ارادوا القيادة والريادة ولذا وقعوا فى المحظور حيث وجدوا انفسهم دون ان يدروا مخالب قط فى ايدى بعض الاحزاب الاقلية التى ارادت استغلالهم ضد حزب الوفد —

والاخوان ساهموا فى ضرب حزب الوفد على اساس انه حزب الاغلبية فلو تحطم لاصبحت الساحة السياسية خالصة لهم . ولكنهم تناسوا أو فى الحقيقة نسوا أن القصر والانجليز ونفس احزاب الاقلية تتربص بهم . وليس ادل على ذلك من ان الملك فاروق هو الذى قاد فى السر عملية اغتيال حسن البنا . وليس ادل على ذلك ايضا من أن الذى اصدر قرار حل جماعة الاخوان المسلمين كان هو زعيم الحزب السعدى وهو من احزاب الاقلية فى مصر — بل ولقد كان الانجليز وراء صدور قرار الحل —

ولعل هذا يدعم وجهة نظرنا بأن جماعة الاخوان كانت بارعة فى الدعوة الدينية . ولكنها كانت مبتدئة وساذجة على طريق العمل السياسى دون ان تدرى القوى المواجهة لها .

ونعود الى بداية المحنة — والانزلاق نحو الهاوية — وذلك موضوع الحلقة الرابعة

النقراشى باشا

قاموس الثقافة

مصطفى كامل

« ١٨٧٤ — ١٩٠٨ »

ولد مصطفى كامل فى ١٤ اغسطس سنة ١٨٧٤ ، بمدينة القاهرة بحى الصليبية ، وتلقى تعليمه الابتدائى بمدرسة (والدة عباس الاول) الابتدائية بالصليبية . ونال شهادة الدراسة الابتدائية سنة ١٨٨٧ ، ودخل المدرسة التجهيزية الثانوية (مدرسة الخديوية) [illegible] ودخل مدرسة الحقوق الخديوية ثم انتقل منها الى مدرسة الحقوق الفرنسية

وحصل على شهادة الحقوق من كلية « تولوز » بفرنسا فى نوفمبر سنة ١٨٩٤ . ومنذ عودته من فرنسا اخذ ينشر فى الصحف احاديثه ومقالاته فى المطالبة بالجلاء .

ففى ٢ يناير عام ١٨٩٦ ارسل وهو فى باريس الى المستر جلادستون ، رئيس حزب الاحرار وقتئذ ، وكان قد اعتزل الوزارة . يذكره بآرائه فى الجلاء ، وبتصريحاته حين كان رئيسا للوزارة سنة ١٨٨٢ بان بريطانيا لا تنوى ان تنقض عهودها فى الجلاء — وقد رد عليه المستر جلادستون على غير تعارف بينهما . بان زمن الجلاء عن مصر قد وافى منذ سنين ..فكان هذا الرد حجة على بريطانيا فى اخلافها عهودها بالجلاء وشهادة من الرجل الذى وقع الاحتلال فى عهد وزارته سنة ١٨٨٢ بانه لا مسوغ لبقاء الاحتلال .

وجاء حادث دنشواى بفظاعته ووحشيته وبلغت بمصطفى كامل انباء المحاكمة والتنفيذ وهو فى باريس فثارت نفسه ، واخذ رغم نصيحة الاطباء له بالتزام الهدوء والراحة ، يشن حربا شعواء على الاحتلال وسياسته ، فكتب فى جريدة « الفيجارو » الفرنسية الشهيرة ، مقالة كبرى بعنوان « الى الامة الانجليزية والعالم المتمدن » يشهد فيها العالم على فظائع الاحتلال .

وقد كان لتلك المقالة صدى بعيدا فى الرأى العام الاوروبى . وتزلزل من بعدها اللورد كرومر فى مصر وانجلترا . ثم ذهب الى لندن فى ١٤ يولية سنة ١٩٠٦ ليرفع صوت مصر فى عاصمة الدولة المحتلة .

وقد تأثرت صحة مصطفى كامل من الجهود المضنية التى بذلها فى مصر والخارج . فألح عليه المرض . وأسلم الروح يوم الاثنين ١٠ فبراير سنة ١٩٠٨ وهو فى الرابعة والثلاثين من عمره .

أمين سلامة

تمزقنا

غريب أمرنا العالى رفيقى — تغيرنا — ترانا كيف صرنا ؟
تغنينا بأحلام طويلا — أرانا فى فضاء الوهم طرنا
تواكبنا وأحزان الليالى — تباعدنا كثيرا أين سرنا
تعجبنا ليوم فيه تاهت — أمانينا — فأين الفوز منا

●●●

تحابينا — تباغضنا كثيرا — تصافحنا وبات الشر فينا
وصار المال دنيانا فعشنا — عبيدا قد أذلتنا السنونا
أنانا فى الدجى تبنى قصورا — على غش لوأد الحالمينا
كمقبرة توارى الكل فيها — ضحايا من يحبون الرنينا

●●●

أخى الانسان خبرنى إلا م ؟ — يعيش المرء شيطانا لئيما
« بنو صهيون » قد عاثوا فسادا — بلا حق وقد ذبحوا اليتيما
فصيد الله فى « الأقصى » يعانى — ويدعو الله أن يبقى سليما
غريب الدار ينهبها سنينا — وصاحبها يقيم بها زميما

●●●

وفى « صابرا وشاتيلا » نحيب — دما لبنان انهار تفيض
رياح الموت قد هبت عليهم — وبحر الأمن يا ولدى يغيض
على لا شىء يصطرعون بغيا — وفى الأوحال رايات تخوض
يعيش العمر فى بؤس — واه — على لبنان يجذبها الحضيض

« مصطفى ابو كحلة »
كفر الزيات

أنصحك .. أن تقرأ

فى التليفزيون اليوم

● القناة الاولى : ٠٠ ، ٣ مباراة غزل دمياط والمصرى فى الدورى ١٥ ، ٦ صورة من مجلس الشعب ٥٥ ، ٦ شعاع — ١٥ ، ٨ جولة الكاميرا — ٥٠ ، ٩ فيلم « اخطر رجل فى العالم »

● القناة الثانية : ٣٠ ، ٣ فيلم « ثورة المدينة » بطولة صباح ومحمد فوزى وحسين رياض ٤٥ ، ٤ عصر العلم — ٤٥ ، ٥ تاهيل المعوقين ١٥ ، ٦ جولة الفنون ٠٠ ، ٧ البرامج التعليمية — ٣٠ ، ٩ العالم يغنى — ١٥ ، ١٠ يوميات مهرجان القاهرة السينمائى

برامج التليفزيون هذا الاسبوع

● الاثنين ●

● القناة الاولى ٣٠ ، ٤ المجنة العمالية ٣٠ ، ٩ علوم الحياة ٤٥ ، ٩ نجم وسهرة

● القناة الثانية : ٣٠ ، ٥ عالم البحار — ٣٠ ، ٨ المسلسل الاجنبى — ٤٥ ، ١٠ فيلم فرنسى

● الثلاثاء ●

● القناة الاولى : ٣٠ ، ٩ مصرنا الجميلة ٥٥ ، ٩ فيلم « حب فى الظلام »

● القناة الثانية ٣٠ ، ٩ أمسية ثقافية

● الاربعاء ●

● القناة الاولى : ٤٠ ، ٣ مباراة المنصورة والزمالك فى كرة القدم — ٤٥ ، ٩ اخترنا لك .

القناة الثانية : ٥٥ ، ٩ فيلم « أنا الهارب » بطولة فريد شوقى

● الخميس ●

● القناة الاولى : ٢٥ ، ١٠ فيلم « الحب الضائع »

● القناة الثانية : ٠٠ ، ٣ فيلم « الدنيا لما تضحك » ٠٠ ، ٩ اوسكار

● الجمعة ●

القناة الاولى : ٠٠ ، ٣ فيلم عربى ٠٠ ، ٧ نهائى كاس مصر فى كرة السلة بين الاتحاد والاهلى — ١٤ ، ١٠ تمثيلية « الحفرة » بطولة سناء جميل

القناة الثانية ٥٠ ، ١٠ فيلم اجنبى

● السبت ●

● القناة الاولى : ٣٠ ، ٩ موضوع للمناقشة ٢٥ ، ١٠ نادى السينما تقديم درية شرف الدين .

● القناة الثانية : ١٥ ، ٦ ادم وحواء — ٣٠ ، ٩ كانت ايام

هكذا من الأصل

مضاعفة مساحة الأراضى المستصلحة فى الخطة الجديدة تدريجيا إلى ٢٠٠ ألف فدان

مؤتمر تنمية واستصلاح الاراضى الذى افتتحه الدكتور عاطف صدقى رئيس مجلس الوزراء والدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الاراضى منذ ايام يدل على اهتمام الدولة الآن للتركيز على تنمية برنامج استصلاح الاراضى فى الخطة الخمسية الجديدة ٨٧ / ١٩٩٢ سيبدأ تدريجيا من ١٢٥ الفا فى السنة الأولى ليصل الى ٢٠٠ الف فدان فى السنة الأخيرة من الخطة . وأكد أن الحكومة تدعو الذين يستطيعون المساهمة فى عمليات التنمية سواء قطاع خاص او تعاونى او مصريون أو عرب من خلال الشركات الاجنبية الموجودة فى مصر المساهمة ماداموا يتعاونون فى تحقيق مصلحة مصر ..

كما اعلن الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الاراضى فى كلمة امام المؤتمر انه سيتم طرح ٥٠٪ من الاراضى المستصلحة للافراد والشركات والجمعيات وتخصيص مساحات اخرى للمصريين العاملين بالخارج مع منحهم كل المزايا تشجيعا لهم ونجذب مدخراتهم فى هذا المجال واكد الدكتور والى ان وزارة الزراعة مستعدة لنقل اية مساحات من املاك الدولة لتكون تحت تصرف المحافظين بشرط استصلاحها وزراعتها من خلال الافراد والجمعيات وقال وزير الزراعة واستصلاح الاراضى انه فى مجال تحسين الاراضى سيتم توفير مائتى الف طن من الجبس الزراعى بالتعاون مع وزارة الصناعة لتحسين الاراضى فى المحافظات كما يتم حاليا تطوير الف وسبعمائة مصنع لانتاج الطوب عن طريق الطفلة بدلا من الطمى وانه يجرى حاليا دراسة ايقاف قمائن الطوب نهائيا بهدف حماية المصانع المتطورة وزيادة انتاجها

والتركيز الآن على التوسع الأفقى باستصلاح مزيد من الاراضى سيكون احد الدعائم الاساسية فى خطة التنمية الزراعية بالرغم مما يوجه اليه من انتقادات اهمها ارتفاع التكلفة الاستثمارية اللازمة للاستصلاح والاستزراع وقلة العائد وبطء تولده والتركيز على التوسع الرأسى فى احداث معدلات التنمية المطلوبة ..



الدكتور عاطف صدقى رئيس مجلس الوزراء اثناء افتتاح مؤتمر تحسين وتنمية استصلاح الاراضى ـ والدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الاراضى ـ والمهندس عصام راضى وزير الرى ـ والدكتور ابراهيم عنتر رئيس جهاز تحسين الاراضى ..

دعوة المستثمرين للمساهمة فى التنمية الزراعية أفرادًا وجمعيات وشركات

الا أن ما تزخر به الرقعة الزراعية القديمة من كثافة سكانية عالية تجعل التكلفة البديلة لأستصلاح الأراضى هو تدمير لرقعة الزراعية القديمة وأستغلالها عمرانيا وتعميريا من أجل مواجهة مطالب الزيادة السكانية فتكون النتيجة الحتمية هو فقد جزء عزيز من الرقعة عالية الأنتاج يصعب تعويضها بعد عشرات من السنين وانفاق الملايين من الجنيهات ليس هذا فحسب بل نتيجة نقص الأنتاج الزراعى ينشأ العبء على ميزان المدفوعات وبالتالى تأثر حصيلة البلاد من النقد الأجنبى بضآلتها عن أن تفى مطالب كل من السلعة الأستهلاكية والوسيط والرأسمالية .

وبشىء من التخصيص لا التعميم فان الضائقة الاقتصادية التى نعيشها أنما هى اساسا بسبب ضعف الأهمية النسبية التى أعطت لقطاع الزراعة والتصنيع الزراعى

مشكلات يخطط لايجاد الحلول لهـا الآن

١ ـ تعانى شركات استصلاح الاراضى من وجود خلل فى هياكلها التمويلية نتيجة لقيامها بالسحب على المكشوف من البنوك وفضلا عن تحملها بفوائد قروض بنسب مرتفعة . وكذلك الحال بالنسبة لنقد الحر المدرج لها بالخطة فانها تتحمل مصاريف تدبير عملة قد تصل الى نحو ٤٠ ـ ٥٠ ٪ من السعر الرسمى هذا بالأضافة لعدم وفاء بعض مشترى الأراضى المستصلحة بالاقساط المستحقة عليهم للشركات .

٢ ـ التفاؤل فى وضع الخطط مع عدم قدرة الشركات الوطنية على تنفيذها مما يتسبب عنه عدم تنفيذ مشاريع الاستصلاح كاملة فى الوقت المحدد مما يعرضها لسفى وهدم منشآت الاستصلاح علاوة على تكيف هذه الشركات باعمال خارج نطاق قطاع استصلاح الاراضى داخل او خارج الجمهورية .

٣ ـ عدم دقة وسلامة البيانات والدراسات التى سبقت اعداد الخطة مما قد يترتب عليه اثناء التنفيذ ظهور العديد من المشاكل مثل :

ـ مشاكل وضع اليد كما هو الحال فى المطرية السلام وشرق بحر وهبى وقبلى قارون .

ـ مشاكل استغلال مساحات فى الاستزراع السمكى بمناطق شمال الحسينية والجزء الشمالى من جنوب بور سعيد وعزبة البرج والجزء الجنوبى من الخاشعة واعتراض الصيادين على تجفيف منطقة برسيق .

٤ ـ عدم التزام هيئة الصرف الصحى بتنفيذ محطات تنقية مياه الصرف وكذا محطات الرفع والخزانات فى الوقت المناسب مما ادى الى عدم البدء بالمساحات المقرر ريها على مياه الصرف الصحى (طريق مصر / الاسماعيلية الصحراوى والصرف الصحى بغرب القاهرة ..

٥ ـ تعانى معظم المرافق بالأراضى الجديدة من التدهور وذلك لعدم توافر الاعتمادات الخاصة بالصيانة وعدم تحديد مسئولية الأجهزة المختصة عن تشغيل وصيانة هذه المرافق وغياب التنسيق فيما بينها وبين ادارة المشروع .

٦ ـ عدم قيام كل وزارة من وزارات الخدمات المختصة بتوفير خدماتها بمناطق الاستصلاح .

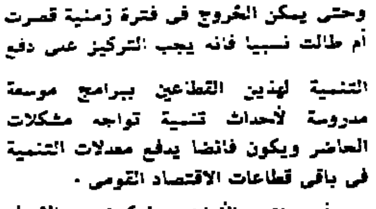
٧ ـ نقص العمالة الفنية والمدربة بمناطق الاستصلاح .

٨ ـ اضاعة الكثير من الوقت فى انتظار الحصول على موافقات كل من وزارة الدفاع ، وزارة الثقافة (هيئة الآثار ، ووزارة الصناعة (الهيئة العامة للمساحة الجيولوجية والمشروعات التعدينية ، هيئة المجتمعات العمرانية لامكانية استغلال تلك المساحات المدرجة بالخطة الخمسية والتى يلزم موافقاتها قبل ادراج هذه المشروعات بالخطة .

٩ ـ عدم التنسيق الزمنى الكامل بين الوزارات المعنية باعمال استصلاح الأراضى .

وحتى يمكن الخروج فى فترة زمنية قصرت أم طالت نسبيا فانه يجب التركيز على دفع التنمية لهذين القطاعين ببرامج موسعة مدروسة لأحداث تنمية تواجه مشكلات الحاضر ويكون فائضا يدفع معدلات التنمية فى باقى قطاعات الاقتصاد القومى .

وأستصلاح الأراضى ليكون مجالا له فعاليته فى أحداث التنمية الزراعية بمعدلات سريعة أنما يجب أن يتم بمعدلات عالية لا تقل سنويا عن مائة ألف فدان تدخل مرحلة الاستزراع بمجرد تهيئتها بالبنية الأساسية وأستصلاحها داخليا .



خطة ٨٦ / ١٩٨٧

وفى التقرير الذى أعدته وزارة الزراعة واستصلاح الأراضى عن الوضع الراهن لاستصلاح الأراضى والحلول التى يجب البدء بها لتحقيق المستهدف خلال سنوات الخطة ..

بالنسبة لخطة عام ٨٦ / ١٩٨٧ فقد تضمنت أستثمارات جملتها نحو ٢٤١ مليون جنيه منها نحو ٣٠ مليون جنيه لتدعيم أمكانيات شركات أستصلاح الأراضى والباقى وقدره نحو ٢١١ مليون جنيه خصصت لأستصلاح مساحة ١٣٣ ألف فدان موزعة على المناطق المختلفة وذلك لأستكمال أعمال البنية الأساسية من محطات رى وصرف ومحطات كهرباء وطرق رئيسية والمرافق والخدمات العاجلة .

وقد قدرت أحتياجات الفدان من الاستثمارات البنية الأساسية بنحو ١٥٠٠ جنيه موزعة كالاتى :

رى وصرف ٨٥٠ جنيه
كهرباء ٧٠٠ جنيه
طرق ٨٠ جنيه
خدمات عامة ٢٦٠ جنيه
مياه شرب ٩٠ جنيه

رى وصرف ٧٠٠ جنيه
كهرباء ٥٠٠ جنيه
طرق رئيسية ٢٥ جنيه
خدمات ٩٠ جنيه
مرافق ٩٠ جنيه

ولما كانت تلك المعدلات محسوبة بأسعار ٨٠ / ٨١ فأن الأمر يستلزم مراجعتها فى ضوء زيادة التكاليف من جهة وأرتفاع سعر الدولار من جهة أخرى ويقدر المعدل المطلوب بنحو ٢٠٠٠ جنيه للفدان موزعة كالاتى :

دراسات ٢٠ جنيه

أنجازات الربع الأول من عام ٨٦ / ١٩٨٧

تم خلال الربع الأول من عام ٨٦ / ١٩٨٧ (الفترة من يوليو حتى نهاية سبتمبر ١٩٨٦ تنفيذ أستثمارات قدرها نحو ٣٦ مليون جنيه موزعة على مناطق الاستصلاح والأنشطة ومنه يتضح تخلف تنفيذ بعض اعمال البنية فى بعض المناطق هذا فضلا عن عدم البدء فى تنفيذ اعمال البنية الأساسية فى مناطق أخرى مما يستلزم الدراسة ووضع الحلول لبدء العمل . كما تلاحظ عدم بدء اعمال الاستصلاح الداخلى فى اى من المساحات التى هيئت لها اعمال البنية الأساسية . ومما هو جدير بالذكر بأن شركات الاستصلاح تحصل على قرض ميسر قدره ١٠٠٠ ج عن كل فدان لأعمال الأستصلاح الداخلى وهو معدل غير كاف أمام زيادة التكاليف ويقترح رفعه الى ١٥٠٠ ج للفدان .

الهيكل التنظيمى لأجهزة أستصلاح الأراضى

(أ) الهيئة العامة لمشروعات التعمير والتنمية وينحصر دورها فى دراسات الأراضى القابلة للاستصلاح فى ضوء ما تم أعداده من الدراسة القومية للمياه والدراسة القومية للأراضى وتحدد تلك الأراضى فى شكل مشروعات ليس بها أى نوع من العوائق التى تحول دون أستصلاحها كما يحال اليها كافة الاعتمادات اللازمة لتنفيذ البنية الأساسية والقروض الميسرة للأستصلاح الداخلى .

(ب) شركات أستصلاح الأراضى وهى شركات تتبع هيئة قطاع عام تتولى كأجهزة مقاولات تنفيذ البنية الأساسية والاستصلاح الداخلى بتمويل من هيئة التعمير والتنمية الزراعية وهى شركات تحتاج الى دعم لتكون معداتها قادرة على استصلاح مالا يقل عن مائة ألف فدان سنويا مع تغيير مسارها الحالى ويمكن النظر فى أنشاء شركات جديدة أو الاستعانة بشركات مقاولات فى قطاعات أخرى . كما تقوم الشركات بزرعة استصلاحية لما يتم استصلاحه داخليا للتأكد من أجهزة الرى والصرف ..

(جـ) تسلم الأرض المستصلحة والتى زرعت زرعة استصلاحية الى جهاز متخصص يتولى التصرف فى الأراضى المستصلحة أبتداء طبقا لسياسة عامة محددة تقرها الدولة بما فى ذلك التوزيع على القطاع الخاص ونشير فى هذا الصدد الى ظروف التوسع فى التوزيع على الفئات الأجتماعية بما لا تقل عن ٧٥٪ من جملة الأراضى بدلا من ٤٠٪ فى الوقت الحاضر حيث من خلال هذا النظام يتم نقل الكثافة السكانية من داخل الوادى الى الأراضى الجديدة ويتحقق بذلك هدفا هاما من أهداف استصلاح الأراضى فالمهم نقل الأفراد ليساهموا فى تحقيق الأنتاج وليس نقل الأنتاج لأستهلاك الأفراد (يرجع الى تجربة قوته وأبيس وكوم أوشيم .

وفى هذه الحالة يستلزم الأمر أدراج الأستثمارات اللازمة للأسكان والمرافق والخدمات فى وزارات الخدمات المختلفة . الأمر الذى نرى معه تشكيل مجلس أعلى عضويته من الوزراء المعنيين أو ذوى العلاقة ويتولى هذا المجلس ما يأتى :

(أ) التنسيق فى تنفيذ أعمال البنية الأساسية من رى وصرف وطرق لنهوها فى المواعيد المقررة .

(ب) قيام كل وزارة بمسئوليتها قبل المجتمع الجديد كأقامة المدارس والمستشفيات والمحاكم ووسائل الأتصال المختلفة والمخابز ومنافذ توزيع السلع والخدمات والوحدات البيطرية والأرشادية ومحطات الخدمة الآلية ... الخ .

أما باقى الأرض ونسبتها نحو ٢٥٪ فتخصص لأقامة مشاريع أستثمارية تتبع القطاع الخاص . وبصفة عامة يقترح فى التركيب المحصولى للأراضى الجديدة زراعة القمح والمحاصيل الزيتية ومحاصيل الأعلاف بالأضافة الى البساتين والزراعات المحمية واقامة مشاريع للأنتاج الحيوانى والداجنة لتسهم تلك الأراضى فى سد النقص المتزايد فى تلك المحاصيل ويقترح انشاء مجلس أشرافى على الأراضى حديثة الأستزراع يمثل فيه مديرى الخدمات الحكومية لتوفر لها مقومات ومستلزمات الأنتاج وتعمل على حل ما يعترضها من مشكلات أنتاجية وتسويقية وأجتماعية .

التوسع الأفقى والتصنيع الزراعى ... كلنـا الأ...

موقف استصلاح الاراضى بخطة عام ٨٦ / ١٩٨٧

●● بلغت الاستثمارات المقررة بخطة عام ٨٦ / ١٩٨٧ بوزارة استصلاح الاراضى والهيئات والشركات التابعة لها نحو ٢٤١ مليون جنيه (٢٠٩.٥ محلى ، ١٦.٥ نقد حر ، ١٥ تسهيلات) . وقد بلغ قيمة ما تم تنفيذه منها خلال الربع الاول من العام نحو ٣٦.٢ مليون جنيه جميعها بالنقد المحلى . أى بنسبة ١٥٪ من الاستثمارات المقررة بخطة عام ٨٦ / ١٩٨٧ .

الجهات التنفيذية	المقرر بخطة عام ٨٦ / ١٩٨٧				المنفذ خلال الربع الأول			
	جملة	محلى	حر	تسهيلات	جملة	محلى	حر	تسهيلات
* ديوان عام الوزارة	١٠٠	١٠٠	—	—	—	—		
* معهد بحوث الصحراء	٢٥٠	٢٣٠	٢٠	—	٢٥,٦	٢٥,٦		
* الهيئة العامة لمشروعات التعمير والتنمية الزراعية	٢١٠٦٥٠	١٨٨١٠٥	٧٥٤٥	١٥٠٠٠	٣٤٩٠٤	٣٤٩٠٤		
* شركات استصلاح الاراضى								
ـ الشركة الخاصة لاستصلاح الاراضى	٦٨١٥	٤٨١٥	٢٠٠٠	—	٢٤١	٢٤١		
ـ الشركة العربية لاستصلاح الاراضى	٤٧٠٠	٢٨٠٠	١٩٠٠	—	٢	٢		
ـ الشركة العقارية المصرية	٧٢٢٠	٤٦٥٠	٢٥٧٠	—	٤٥١	٤٥١		
ـ شركة مساهمة البحيرة	٥٩٦٥	٤٦٠٠	١٣٦٥	—	٤٩٠	٤٩٠		
ـ شركة وادى كوم امبو	٢٠٠٠	٢٠٠٠	—	—	—	—		
ـ الشركة العامة للابحاث والمياه الجوفية ريجوا	٣٣٠٠	٢٢٠٠	١١٠٠	—	٧٣,٣	٧٣,٣		
* جملة الشركات	٣٠٠٠٠	٢١٠٦٥	٨٩٧٥	—	١٢٥٧,٣	١١٥٧,٣		
* اجمالى عام الوزارة	٢٤٢٠٠٠	٢٠٩٥٠٠	١٦٥٠٠	١٥٠٠٠	٣٦١٨٦,٩	٣٦١٨٦,٩		

وفيما يلى جدول يبين الاستثمارات المقررة والمنفذ منها خلال الربع الاول . وكذا اعمال البنية الاساسية المقررة المنفذ منها خلال الربع الأول.

البيان	الاستثمارات بالالف جنيه: المقرر ٨٦/٨٧	المنفذ خلال الربع الأول	المساحات المقرر استصلاحها ٨٦/١٩٨٧	أعمال البنية الاساسية بالربع الأول: رى وصرف	كهرباء	طرق وأخرى	استصلاح داخلى
ـ ديوان عام الوزارة	١٠٠	—	—	—	—	—	—
ـ معهد بحوث الصحراء	٢٥٠	٢٥,٦	—	—	—	—	—
ـ شركات استصلاح الاراضى	٣٠٠٠٠	١١٥٧,٣	—	—	—	—	—
الهيئة العامة لمشروعات التعمير والتنمية الزراعية							
ـ الاحلال والتجديد بالهيئة .	٥٥٠	١٠	—	—	—	—	—
الاستكمالات والتوسعات							
ـ استزراع زراعة شجرة الزيتون	١٥٤٣	٣٥٠	—	—	—	—	—
ـ استصلاح [illegible] الف فدان شرقية	١٥٠٠	—	—	—	—	—	—
ـ قرية [illegible]	[illegible]	١٥٩٣	—	—	—	—	—
ـ بنية اساسية ٢,٦ غرب النوبارية	١١٣٠٠	١٧١	٦١٠٠	—	—	١٠٠٠	—
ـ بنية اساسية ٢,١ شرق البحيرات المرة	٧٠٠	٨٤	—	٢٠٠	—	—	—
ـ بنية اساسية ١١ بالمراشدة	١٠٠٠	١١	٦٥٠٠	—	—	٦٥٠	—
ـ بنية اساسية ٢٨ بالسد [illegible]	٥٨٩٠	٧٩٥	٨٠٠٠	١١٠٠	—	—	—
ـ بنية اساسية ٧ بنطيم والخاشعة	٥١٣	—	٥٠٠	—	—	—	—
ـ بنية اساسية ١٢,١ بالبرلس	[illegible]	٣٦٠	٦٥٠٠	٢٢٠	—	—	—
ـ بنية اساسية ٢٣ [illegible] بالصالحية	[illegible]	١٨٠٣	٦٠٠٠	٣٠٠٠	—	—	—
ـ بنية اساسية ٢٢ متفرقة	١٠٥٠٠	٢٤٤٨	٦٠٠٠	٢٠٠٠	—	١٥٠٠	—
ـ بنية اساسية ١٣ بالعدلية	—	—	٨٥٠٠	—	—	—	—
ـ بنية اساسية ١٠ ابو ماضى وكلابشة	—	—	١٠٠٠	—	—	—	—
** جملة الاستكمالات والتوسعات	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٨٥٢٥	—	٦٦٥٠	—
المشروعات الجديدة							
ـ بنية اساسية ١٠ بجنوب وشمال سيناء [illegible]	١١٠٠٠	٥٣٤	١٥٠٠٠	١٠٠٠	—	—	—

(المساحة بالفدان)

البيان	الاستثمارات بالالف جنيه: المقرر ٨٦/٨٧	المنفذ خلال الربع الأول	المساحات المقرر استصلاحها ٨٦/١٩٨٧	أعمال البنية الاساسية بالربع الأول: رى وصرف	كهرباء	طرق وأخرى	استصلاح داخلى
ـ انشاء بنية اساسية ١٠ بجنوب وشمال سيناء [illegible] والعوامرة (الف فدان)	١٥٠٠٠	٦٦٣	٨٠٠٠	١٣٠٠	—	—	—
ـ انشاء بنية اساسية ١٢ طريق مصر / الاسماعيلية	٧٠٠٠	—	٥٠٠٠	—	—	—	—
ـ انشاء بنية اساسية ١٢ بال[illegible]	٢٥٠٠٠	٢٩٤	٥٠٠٠	٤٠٠	—	—	—
ـ انشاء بنية اساسية ٦ بعزبة البرج	١٥٠٠	—	١٠٠٠	—	—	—	—
ـ انشاء بنية اساسية ٥٠ بالبستان	٢٠٠٠٠	٢٠٢٣	٢٠٠٠	—	—	٤٠٠٠	—
ـ انشاء بنية اساسية ١٥ بيوسف وغرب السويس	١٥٠٠	—	١٥٠٠	—	—	—	—
ـ انشاء بنية اساسية ٨ بالمطرية السلام	٥٠٠	—	١٠٠٠	—	—	—	—
ـ انشاء بنية اساسية ٦ غرب القاهرة صرف صحى	٥٠٠	—	٥٠٠	—	—	—	—
ـ انشاء بنية اساسية ١٢ بشرق بحر وهبى وقبلى قارون	٢٧٥٠	—	٢٥٠٠	—	—	—	—
ـ انشاء بنية اساسية ١٠ غرب بنى سويف وغرب جرجا	٣٨٠٠	٥٧	٢٠٠٠	١١٥	—	—	—
ـ انشاء بنية اساسية ٥ شرق اسيوط	٣٨٠٠	١٠٠	٣٠٠	١٥٠	—	٤٥٠	—
ـ انشاء بنية اساسية ١٠ بأولاد طوق شرق	٥٨٠٠	٥٣٤	٢٥٠٠	١٥٠	—	١٠٠٠	—
ـ انشاء بنية اساسية ١٥ بوادى الصعايدة	١١٨٣٠	١٤١٣	٥٠٠٠	٣٠٠٠	—	—	—
ـ استصلاح ٤٨ بنجع السكر	٣٩٤٤٠	٣٠٨٣٠	١٥٠٠٠	٤٠٠٠	—	٧٧٠٠	—
ـ استصلاح ١٩,٢ مناطق متفرقة	٩٦٠٠	٣٦٠	٢٠٠٠	١٣٠	—	—	—
ـ انشاء بنية اساسية ٣٥ بصحراء الصالحية	—	—	١٥٠٠٠	—	—	—	—
ـ وحدة تجهيز واعداد المشروعات .	٧١٠	٥	—	—	—	—	—
جملة المشروعات الجديدة	١٣٦٦١٠	٢٦٨٦٣	٨٩٣٠٠	١١٤٤٥	—	١٣٦٠٠	—
اجمالى عام الهيئة العامة لمشروعات التعمير والتنمية الزراعية	٢١٠٦٥٠	٣٤٩٠٤	١٢٣٠٠٠	١١٩٦٥	—	٢٠٢٥٠	—
اجمالى عام وزارة استصلاح الاراضى	٢٤١٠٠٠	٣٦١٨٦,٩	١٣٣٠٠٠	١١٩٦٥	—	٢٠٢٥٠	—

ومن الجدول السابق يتضح ما يلى :

ـ المساحات المقرر تنفيذ إعمال البنية الأساسية فيها خلال عام ٨٦ / ١٩٨٧ تقدر بنحو ١٣٣ ألف فدان تم تنفيذ الاعمال التالية فيها خلال الربع الاول من العام .

ـ اعمال الرى والصرف الرئيسية لمساحة ١١٩٦٥ فدان .

ـ اعمال الطرق والخدمات الأخرى لمساحة ٢٠٢٥٠ فدان .

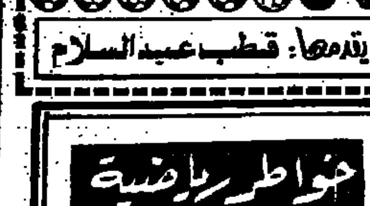
اى أن هناك تخلفا واضحا فى تنفيذ أعمال البنية الأساسية وبصفة خاصة فى نشاط الكهرباء مما سيترتب عليه عدم امكانية تنفيذ برنامج ٨٦ / ١٩٨٧ بالكامل ويحتم ضرورة التنسيق الكامل بين وزارتى الرى والكهرباء للقيام بتنفيذ اعمال البنية الأساسية بمواعيد محددة بمناطق استصلاح الاراضى .

ـ عدم تنفيذ اعمال الاستصلاح الداخلى فى اى مساحات خلال الربع الاول عن عام ٨٦ / ١٩٨٧ .

ولما كانت هذه الاعمال ينفذها القطاع الخاص بالتمويل الذاتى أو بالقروض الميسرة . فهذا يشير الى عدم جدية القطاع الخاص للدخول فى مجال الاستصلاح .

ـ بالرغم من مرور ثلاثة اشهر من عام ٨٦ / ٨٧ الا أن الهيئة لم تبدأ بالعمل فى مساحة ٣٦.٥ ألف فدان من المساحات المقرر استصلاحها بخطة عام ٨٦ / ١٩٨٧ والمخصص لها استثمارات قدرها ١٤.٣ مليون جنيه كما يلى :

اسم المشروع	المساحة المقررة بخطة ٨٦/١٩٨٧ فـدان	الاستثمارات المقررة بخطة ٨٦/٨٧ الف جنيه
* اعمال البنية الاساسية لمساحة ٧ بنطيم والخاشعة (الف فدان)	٥٠٠	٥١٣
* اعمال البنية الاساسية لمساحة ١٣ بالعدلية	٨٥٠٠	—
* اعمال البنية الاساسية لمساحة ١٠ بابو ماضى وكلابشة	١٠٠٠	—
* اعمال البنية الاساسية لمساحة ١٧ مصر الاسماعيلية الصحراوى	٥٠٠٠	٧٠٠٠
* اعمال البنية الاساسية لمساحة ٦ بعزبة البرج	١٠٠٠	١٥٠٠
* اعمال البنية الاساسية لمساحة ١٥ بيوسف وغرب السويس	١٥٠٠	١٥٠٠
* اعمال البنية الاساسية لمساحة ٨ بالمطرية السلام	١٠٠٠	٥٠٠
* اعمال البنية الاساسية لمساحة ٦ غرب القاهرة صرف صحى	٥٠٠	٥٠٠
* اعمال البنية الاساسية لمساحة ١٢ بشرق بحرى وهبى وقبلى قارون	٢٥٠٠	٢٧٥٠
* اعمال البنية الاساسية لمساحة ٣٥ بصحراء الصالحية	١٥٠٠٠	—
الجملة	٣٦٥٠٠	١٤٢٦٣



يقدمها : قطب عبد السلام

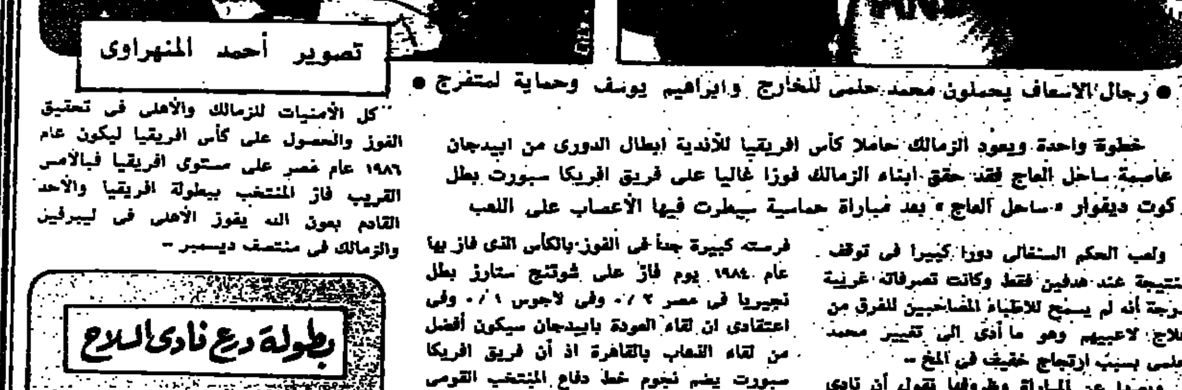
خواطر رياضية

فى اعتقادى ان احتضان الاهلى لكأس الاندية الافريقية ابطال الكؤوس اصبح سهلا ميسورا بعد ان تغلب على سوجارا فى مباراة الذهاب التى اقيمت يوم الجمعة قبل الماضى باستاد القاهرة بثلاثة اهداف للاشىء فالاغلب والارجح ان سوجارا لن يستطيع ان يسجل فى مرمى الاهلى ثلاثة اهداف . حقيقة ان الفريق الجابونى فريق قوى يتحلى باللياقة والسرعة والانقضاض الا ان مهاراته الفنية لا تتطاول الى مهارات لاعبى الاهلى ومن ناحية اخرى فان دفاع الاهلى دفاع صلب ويصعب على مهاجمى سوجارا اختراقه بسهولة ، ونحن جميعا نتطلع الى المباراة الثانية التى ستقام فى الجابون باعتبار انها مباراة سيلعبها الاهلى باعصاب هادئة وانه فى نهايتها سيحتضن الكأس التى سيمتلكها الاهلى الى الابد باعتبار ان فوزه هذا هو الفوز الثالث فى البطولة فهنيئا للاهلى ومبروك لمصر .

●● فــاز الزمالك ببطولة الاندية العربية للكرة الطائرة وبجدارة واستحقاق فهو قد لعب كل المباريات ولم يخسر الا شوطا واحدا وهذا دليل على ان فريق الزمالك فريق قوى اعد الاعداد الجيد قبل ان يدخل معمعة البطولة ، ودليل ايضا على أن مدربه عزمى مجاهد قدم كل جهده ليجعل الفريق متجانسا منسجما ولا غرو فان عزمى هو ابن الزمالك الذى نشأ فيه لاعبا ثم رئيسا للفريق ثم مدربا ولعل من حسن الطالع ان يلعب الزمالك هذه البطولة على الصالة المغلقة الجديدة التى نرجو ان تكون نموذجا يحتذى فى كل الاندية بحيث نشهد صالات مثلها فى كل الاندية ، ولا شك ان تاخرنا فى كثير من اللعبات مثل الكرة الطائرة وكرة السلة وكرة اليد والجمباز وغيرها يرجع الى عدم وجود صالات مغلقة كثيرة فى مصر

فهمى عمر

الزمالك فى طريقه للفوز بكأس أفريقيا



تصوير أحمد المنهراوى

● رجال الاسعاف يحملون محمد حلمى للخارج وابراهيم يوسف وحماية لمتفرج ●

كل الأمنيات للزمالك والأهلى فى تحقيق الفوز والحصول على كأس افريقيا ليكون عام ١٩٨٦ عام مصر على مستوى افريقيا فبالأمس القريب فاز المنتخب ببطولة افريقيا والأحد القادم بعون الله يفوز الأهلى فى ليبرفيل والزمالك فى منتصف ديسمبر -

خطوة واحدة ويعود الزمالك حاملا كأس افريقيا للأندية ابطال الدورى من ابيدجان عاصمة ساحل العاج فقد حقق ابناء الزمالك فوزا غاليا على فريق افريكا سبورت بطل كوت ديفوار « ساحل العاج » بعد مباراة حماسية سيطرت فيها الأعصاب على اللعب

ولعب الحكم السنغالى دورا كبيرا فى توقف النتيجة عند هدفين فقط وكانت تصرفاته غريبة لدرجة أنه لم يسمح للاطباء المصاحبين للفرق من علاج لاعبيهم وهو ما أدى الى تغيير محمد حلمى بسبب ارتجاج خفيف فى المخ -

ويعيدا عن المباراة وظروفها نقول أن نادى الزمالك أقترب من كأس البطولة التى فقدها العام الماضى على يد الجيش المغربى وأصبحت فرصته كبيرة جدا فى الفوز بالكأس التى فاز بها عام ١٩٨٤ يوم فاز على شوتنج ستارز بطل نجيريا فى مصر ٢ / ٠ وفى لاجوس ١ / ٠ وفى اعتقادى ان لقاء العودة بابيدجان سيكون أفضل من لقاء الذهاب بالقاهرة اذ أن فريق افريكا سبورت يضم نجوم خط دفاع المنتخب القومى الساحل العاجى ولذلك سيلعب هناك مهاجما وبالتالى ستكون الفرصة مواتية للفوز عليهم -

بطولة درع نادى السلاح



[illegible] طاحون — تامر طاحون

[illegible] بطولة درع نادى السلاح [illegible] الاسلحة الاربعة [illegible] فوز ياسمين ببطولة [illegible] إناث وجاءت سمية محمد [illegible] المركز الثانى ورحاب طاحون فى [illegible] الثالث . وفى بطولة الشيش [illegible] سامح مجدى بالمركز الاول [illegible] تامر طاحون فى المركز الثانى [illegible] الثالث .

[illegible] بطولة الشيش رجال فاز احمد [illegible] بالمركز الاول تبعه احمد حسن [illegible] وفى بطولة سيف المبارزة [illegible] على التوالى مدحت شكرى [illegible] الثانى وحسام الدين [illegible] وفى سلاح السيف [illegible] الاول وتامر امين الثانى

الأهلى بكامل نجومه إلى الجابون الأربعاء القادم

أكبر بعثة إعلامية تشارك الأهلى أفراحه

تغادر القاهرة صباح الاربعاء القادم ٣ ديسمبر بعثة النادى الاهلى لكرة القدم متوجهة الى ليبرفيل العاصمة الجابونية استعدادا للقاء العودة يوم الاحد ٧ ديسمبر فى نهائى بطولة كأس اندية افريقيا للاندية ابطال الكؤوس

تضم البعثة ١٨ لاعبا بالاضافة الى الجهاز الفنى والذى يضم طه اسماعيل مديرا فنيا وعمرو ابو المجد وفتحى مبروك مدربين و د . محمد عبد الرحمن طبيبا وعزيز مبروك اداريا ومحمود حمدى مدلكا -

هذا ومن المقرر اعلان اسماء اللاعبين الثمانية عشر اليوم على ضوء مباراة الاهلى والمحلة التى اقيمت امس . وترشح « السياسى » هؤلاء اللاعبين اكرامى واحمد شوبير لحراسة المرمى وعلاء عبد الصادق ومحمد سعد ومحمد حشيش ومحمود صالح وضياء السيد وربيع ياسين وحمدى ابو راضى لخط الظهر - علاء ميهوب ومجدى عبد الغنى وطاهر ابو زيد واسامة عرابى ومحمد السيد وخالد جاد الله لخط الوسط ومصطفى عبدة ومحمود الخطيب وايمن شوقى وزكريا ناصف وطارق خليل للهجوم

وسيتم استبعاد لاعب من خط الدفاع واخر من خط الوسط ليصل عدد اللاعبين الى ١٨ لاعبا -

وعلمت « السياسى » ان التدريبات الجادة لن تتوقف وستبدأ من بعد ظهر اليوم وتستمر غدا وبعد غد قبل السفر يوم الاربعاء القادم -

وسترافق بعثة الاهلى اكبر بعثة اعلامية تضم الصحف اليومية والمجلات والصحف الاسبوعية - والمتخصصة خاصة وان فرصة الاهلى كبيرة للاحتفاظ بكأس افريقيا للابد ان شاء الله -

رؤية الأسبوع

الطفل : الملك غير المتوج !

فى معظم الدول الاوروبية يلقب الطفل بالملك غير « المتوج » ! ذلك لانه يلقى من العناية والاهتمام ما يفوق الوصف !

فالطفل الرضيع مثلا : مخصص لعربته الصغيرة مكان داخل الاوتوبيس واذا كان صبيا وصعد الى احدى وسائل المواصلات العامة اخلى الرجل او الشاب مكانه للصبى واجلسه فيه -

واذا اراد عبور الشارع - تتوقف تماما جميع السيارات والاوتوبيسات وحتى الدراجات الى ان ينتهى الطفل من عبور الشارع -

وفى كل حى - توجد محال مخصصة للاطفال - وفى عواصم المدن توجد « مؤسسات » كاملة تضم كافة احتياجات الطفل منذ ان يولد وحتى يصل الى مرحلة الشباب - -

ايضا توجد هناك حدائق للاطفال تضم كافة انواع اللعب التى يحبها الطفل وتحوى كافة التماثيل للشخصيات التى يعشقها والصور الجذابة والملونة للطيور والحيوانات التى يعرفها - والاكشاك الصغيرة التى تحوى الكتب والمجلات - وايضا محال الحلوى التى يفضلها الطفل .

وعادة ما تخصص الاسرة ميزانية خاصة للطفل كل شهر - تصل - فى بعض الاحيان - الى ربع الدخل

ويقولون هناك : ان الاهتمام بالطفل يحدث قبل ولادته - اذ ان الدول الاوروبية - شرقها وغربها - توفر رعاية مكثفة للام اثناء الحمل وتدفع للاسرة مبلغا شهريا اذا انجبت الطفل الاول ويتضاعف المبلغ بزيادة عدد الاطفال -

وقد حدث ذات مرة - ان كلفنى احد الاصدقاء بشراء لعبة لابنه من الخارج - وعندما سألت عن محل للعب الاطفال اشاروا على بأن اذهب الى « بيت » الطفل !

ووجدت مبنى ضخما يزيد ارتفاعه عن اثنى عشر طابقا - الطابق الاول : مخصص لاطفال السنة الاولى من العمر والثانى : لاطفال سن الثانية والثالث : لمن بلغ سن الثالثة - وهكذا حتى سن الثانية عشرة -

فى كل طابق يمكن ان يجد رب الاسرة كافة احتياجات طفله - ابتداء من اللعبة المناسبة لعمر الطفل ومرورا بالملابس المخصصة له وانتهاء بالكتب والمجلات -

وقد هالنى ما رأيت - فكل ما يخطر على البال يجده الشخص بسهولة فما عليه الا ان يذكر عمر الطفل حتى يجد هناك من يرشده الى كل لعبة وفائدتها بالنسبة للطفل ، ومدى تنميتها لذكائه - وكأن البائعات قد تحولن الى اخصائيات فى علم النفس وخبيرات فى شئون الطفولة .

وبمنتهى السهولة حصلت على اللعبة

ومنذ ايام - ومصر تحتفل بعيد الطفولة -

ونعترف ان السنوات الاخيرة شهدت اهتماما كبيرا بالطفل تمثل فى انشاء الحدائق واقامة المكتبات المتخصصة واصدار سلسلة من الكتب تتولاها الهيئة العامة للاستعلامات -

واتذكر اثناء التقائى بالدكتور ممدوح البلتاجى رئيس هيئة الاستعلامات - فى احدى المرات - ان وجدته سعيدا وهو يهدى الى اول نسخة من سلسلة كتب الاطفال وسعدت معه بهذا الجهد الذى يبذل من اجل الطفل -

ولكن - مع ذلك - فيجب ان نعترف بان الطفل المصرى مازال ينقصه الكثير -

فمازال يعتمد - فى الحصول على المعلومات - على الكتب الاجنبية ومازال كتاب الاطفال يعتمدون على القصص المترجمة -

ومازالت الاسرة تعتقد ان شراء لعبة لطفلها يمثل نوعا من الترف الزائد .

أيضا - مازال الاحتفال بعيد الطفولة يعتمد على وسائل الاعلام - دون ان يمتد الى كل قرية وكل مدينة .

●●

ونعتقد انه لابد من وجود مؤسسة للطفل - ترعى شئونه وتدرس احتياجاته واهتماماته - تضم كافة العاملين والمهتمين بشئون الطفل - سواء من الكتاب أو من علماء النفس والاجتماع

وهذه المؤسسة يمكن ان تتولى دراسة كل ما يتعلق بالطفل من اصدار المجلات والكتب الى تصنيع اللعب التى تلائم كل مرحلة من مراحل العمر - وحتى الملابس المناسبة له -

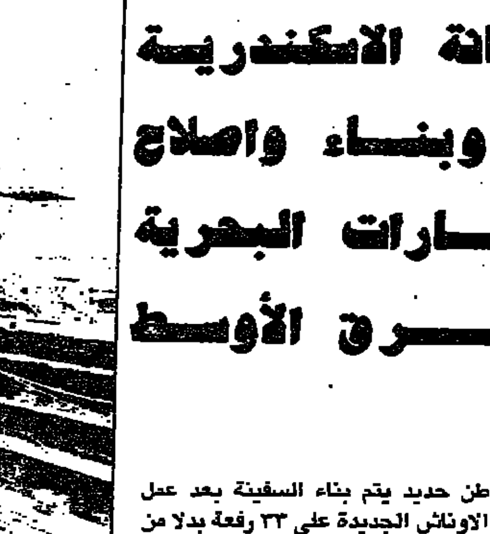
وأن تخصص لها الدولة ميزانية مناسبة لتوفير هذه المتطلبات بالسعر الملائم .

بهذا - يمكن ان نعطى للطفل بعض حقوقه - ونوفر له جزءا من احتياجاته -

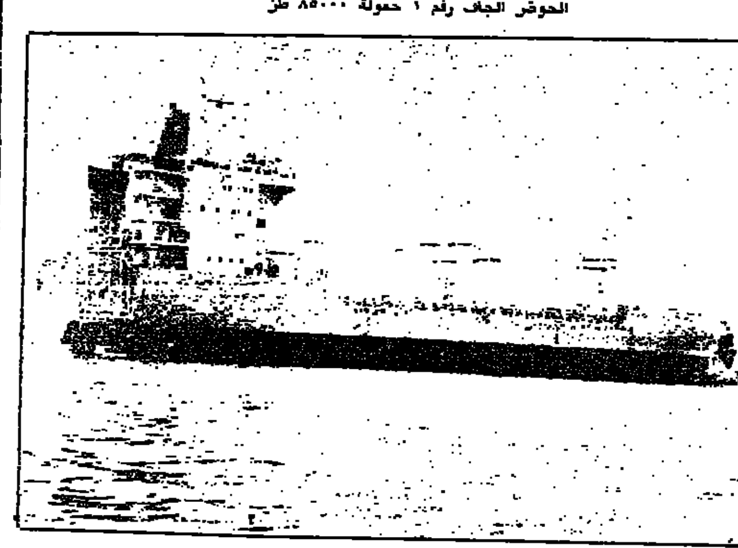
ويمكن أيضا - أن يلقب الطفل المصرى بالملك غير المتوج - مثل بقية أطفال العالم -

محمد أمين

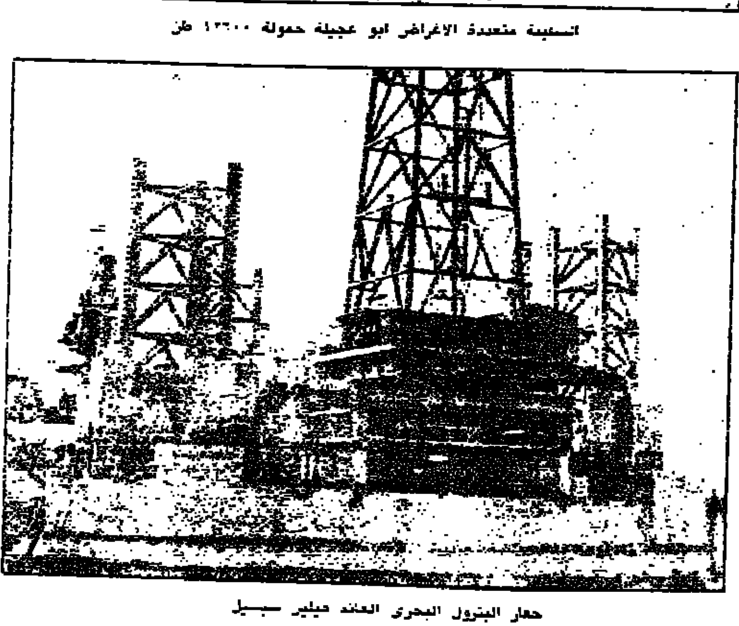
شركة ترســـانة الاسكندرية رائدة صناعة وبناء واصلاح الســفن والحفارات البحرية بمصـــر والشـــرق الأوسط



الحوض الجاف رقم ١ حمولة ٨٥٠٠٠ طن



السفينة متعددة الاغراض ابو عجيلة حمولة ١٣٠٠٠ طن



حفار البترول البحرى العملاق ميلر سيبل

ثلاث ترسانات فى واحدة :

١ - ترسانة بناء السفن المتوسطة والكبيرة حتى حمولة ٣٨٠٠٠ طن .

٢ - ترسانة بناء السفن والوحدات للبحرية والنهرية الصغيرة حتى ١٥٠٠ طن .

٣ - ترسانة اصلاح السفن حتى حمولة ٨٥٠٠٠ طن .

ان ترسانة الاسكندرية التى شيدت عام ١٩٦٤ هى القلعة المصرية الشامخة التى تدل على اقتحام مصر لعصر الصناعات الثقيلة .

قامت الترسانة ببناء ناقلتين عملاقتين هما (دمياط وقنا) واللتين تبلغ حمولة الواحدة منهما ٣٨٥٠٠ طن وقد استخدم فيها رجال الشركة احدث نظم التكنولوجيا العالمية وهما لحساب أسطول مصر التجارى الملاحى الوطنى وفى عام ١٩٨٠ قام ابناء الترسانة ببناء حفار البترول البحرى العملاق الذى يعمل حاليا فى مياه خليج السويس والبحر الاحمر فى زمن قياسى اشاد به اصحاب الحفار من الامريكيين والالمان .

واليوم تواصل الشركة مسيرتها بعد مرحلة ماضية كانت من اصعب مراحل مواجهة التحديات فى مسيرة التقدم والتكنولوجيا فى عصر بناء السفن واصلاحها وبناء الحفارات البحرية الضخمة كما تنطلق فى مجالات جديدة للانتاج مع تطوير الشركة كل يوم من لجل دعم اقتصاد مصر

وتقوم الترسانة حاليا ولاول مرة فى الشرق الاوسط ببناء اوناش بورتال حموله ٩٠ طنا لا لتستبدل بالأوناش القديمة حمولة ٣٠ طنا وزيادة كفاءة رفع طاقة منطقة القزق الرئيسى وهذا يؤثر على معدلات اداء بناء السفن بالترسانة ومثالا على ذلك بناء سفينة حمولة ٣٨٠٠٠ طن تحتوى على ٦٥٠٠ طن حديد يتم بناء السفينة بعد عمل الاوناش الجديدة على ٣٣ رفعة بدلا من ١٠٠ رفعة باستخدام الاوناش القديمة .

هذا وتقوم الترسانة البحرية ببناء هذه الاوناش داخل ورشها بالعمالة المصرية وهى تحتاج الى جودة عالية فى تصنيعها حسب المواصفات القياسية العالمية

هذا وسيتم فى خلال الايام القليلة القادمة تدشين السفينة ابن الوليد حمولة ١٣٠٠٠ طن متعددة الاغراض وقد سبق بناء وتسليم عدد ٣ سفن من نفس الطراز والحمولة الى الشركة المصرية للملاحة البحرية وهى السفن (ابوريدس ، ابوعجيله ، ابو زنيمه) وقد تم البدء فى بناء سفينتين من طراز رورو حمولة ثلاثة الاف طن وسيتم الانتهاء منها خلال العام القادم ١٩٨٧ .

وفى مجال اصلاح السفن يوجد بالشركة حوض جاف حديث وهو مجهز لاستقبال جميع انواع السفن حتى حمولة ٨٥٠٠٠ طن ويخدمه اثنان من الاوناش حمولة ٣٠ طنا وعشرة أطنان وكذلك حوض جاف قديم وهو مجهز لاستقبال السفن حتى حمولة ١٠٠٠٠ طن ويخدمه ونش واحد حمولة ١٦ طنا بخلاف الارصفة المجهزة لاصلاح السفن وتجهيزها ويصل اجمالى طولها الى ١٢٠٠ متر وقد قامت الترسانة البحرية بوضع خطة تطوير شاملة لنظم الادارة . والانتاج بها مع تطوير كامل لنظم الصيانة الوقائية والمخططة للمعدات والالات بورشها المختلفة وذلك بالتعاون مع الشركات العالمية وشركة الحديد والصلب المصرية حيث يجرى العمل حاليا لاستكمال مراحل التطوير .

وهكذا تمضى السواعد والعقول المصرية فى ملحمة البناء فى قطاع من اهم القطاعات القومية داخل شركة ترسانة الاسكندرية من اجل مصر والمستقبل

تطورات جديدة فى أفغانستان

« بقيـــة المنشـــور ص ٥ »

مجتمعين بالناس فى حقولهم ومصانعهم الى الشوارع وفى البيوت - يقولون لناس السلام عليكم - ويبدءون فى الحديث -

وقد بدا اثر هذه اللجان فى المناطق الجبلية حيث القبائل التى يسعى النظام لكسبها حتى يستطيع تسييحها كى تقاوم المتسللين عبر الممرات الجبلية من باكستان الى داخل افغانستان - وتحققت نتائج ايجابية -

اذا كان السكان لايأتون لثوار فان الثوار يذهبون اليهم -

ويمكن على ضوء هذه التطورات فهم : لماذا الانسحاب لسبعة الاف جندى سوفيتى من هناك -

انه ليس انسحابا قشريا كما وصفه احد الزملاء فى حديث له مع السفير السوفيتى الجديد فان مغزى ذلك الانسحاب الاول ان الوضع فى افغانستان يتحسن بحيث لايستدعى الامر « استيراد » قوات سوفيتية جديدة - بل يمكن الانسحاب لبعض تلك القوات وسبعة الاف جندى رقم لاباس به خصوصا اذا لاحظنا ان احدا لايعرف على وجه التحقيق كم عدد القوات السوفيتية هناك - وكل ما يقال عن انها مائة وعشرة الاف جندى هو مجرد تخمين واستنتاج - وانا شخصيا خرجت بانطباع ومعلومات من بعض الناس هناك عندما زرت افغانستان ان عدد القوات السوفيتية يتراوح ما بين اربعين وخمسين الف جندى !-

ثم ان الانسحاب لسبعة الاف يعنى انه من الممكن ان ينسحب السوفيت تماما من هناك -

ومن المتوقع ان تحتل المشكلة الافغانية مكانا فى مناقشات المؤتمر الاسلامى القادم فى الكويت - ومن مصلحة العالم الاسلامى حل تلك المشكلة التى لايخسر فيها سوى المسلمين الافغان اولا - لانه ببساطة لن يحدث ان يستسلم النظام الثورى هناك ابدا امام القوى المضادة لثورة التى تريد اعادتها الى ظلام العصور الوسطى مهما عظمت التضحيات !!

رغم فوز الزمالك ببطولة العرب للطائرة مدرب الفريق غير راض عن مستوى [illegible]

كتب - ايمن بدرة

منذ عودة مصر الى الحظيرة الرياضية العربية والفرق المصرية تؤكد احقيتها فى الفوز بالبطولات واللقاءات العربية سواء على مستوى المنتخبات القومية او الاندية وبالامس القريب حقق نادى الزمالك بطولة طائرة العرب عن جدارة واستحقاق - ورغم الفوز الكبير الذى حققه ابطال الزمالك الا ان هناك عدة تساؤلات تطرحها « السياسى » للمناقشة ويجيب عليها المسئولين بالاتحاد العربى والاندية العربية المشاركة فى البطولة -

يقول الدكتور ماجد كحلة رئيس الاتحاد العربى للكرة الطائرة لقد استفدنا من عودة مصر الى المضمار العربى ومشاركة المنتخبات القومية المصرية والاندية للبطولات العربية لانها تملك الخبرات الفنيه والبشرية والاحتكاك مع الفرق المصرية يزيد من خبرة باقى الفرق - وعن مستوى البطولة قال فى الحقيقة اننى كنت اود ان يزيد عدد الفرق المشاركة حتى تزداد المنافسة ولكن الزمالك فاز بجدارة واستحقاق -

وعن البطولة القادمة قال ان العراق سينظم بطولة الشباب والتى ستقام فى بغداد العام القادم وعن بطولة الاندية القادمة قال : انها ستكون بين الامارات والاردن -

وعن فريق الزمالك واستعداده لبطولة افريقيا قال عزمى مجاهد مدرب الفريق ان مشاركة الزمالك وتنظيمه للبطولة العربية افادنا وكانت فرصة طيبه لتنظيم برنامج ناجح ورغم فوز الزمالك بالبطولة قال عزمى مجاهد اننى غير راض عن الفريق

اما احمد الخليفى رئيس الوفد القطرى فقال ان النادى العربى القطرى له عذره فهو يعيد تشكيله من جديد

نادى التعارف



سحر عيسى — عبد الله محسن — محمد كمال زكى — محمد عادل درديـر

● الاسم : سحر عيسى غيث
● السن : ٦ سنوات
● المهنة : طالبة بالصف الاول الابتدائى
● الهواية : برامج الاطفال - القصص المصورة
● العنوان : ج . م . ع - ١٧ ش عبد الستار فودة - المعصرة - حلوان -

●●●●●●

● الاسم : عبد الله محسن مشهور
● السن : ٤ سنوات
● المهنة : تلميذ بالحضانة
● الهواية : مشاهدة برامج الاطفال - كرة القدم
● العنوان : ج . م . ع فيلا مشهور - ميدان لبنان - المهندسين

● الاسم : محمد كمال زكى محمود
● السن : ١٥ سنة
● المهنة : طالبا
● الهواية : كرة القدم - المراسلة - الشعر
● العنوان : ج . م . ع - كفر الشيخ - دسوق المساكن الشعبية خلف عمر افندى

●●●●●●

● الاسم : محمد عادل درديـر
● السن : [illegible] سنوات
● المهنة : طالب بالحضانة
● الهواية : كرة القدم - الرسم - برامج الاطفال
● العنوان : ج . م . ع - دسوق - ش سعد زغلول .

السياسى

رئيس التحرير : محمد أمين

صحف المؤسسة والاعلانات : ٦ شارع عبد القادر حمزة - جاردن سيتى القاهرة . تليفون ٥٤٣٣١٣ - ٥٤٣٣٤٧

التحرير والمطابع والتوزيع : طريق الفندق الزراعى - دار السلام تليفون : ٩٨٢٥٣٣ - ٩٨٣٧٣٤ - ٩٨٢١٦٠ - ٩٣٨٧٧٨ - ٢٨٢٠٧٥ - تلكس دولى ٩٣٦٢٨

مكتب الاسكندرية : ١٣ شارع اليوستة - المنشية تليفون ٨٠١٤٣٠ - ٨٠١٢٣٦

هكذا من الأصل

السياسي

أفلام الدنيا كلها تعرض في القاهرة

كتب نادر عدلى :

يبدأ صباح غد مهرجان القاهرة السينمائي الدولي العاشر باستقبال ٥٠ دولة لمدة اسبوعين يعرض خلالهم ١٨٠ فيلما بحضور ٢٧٠ ضيفا عربيا وعالميا .. ويعود لمهرجان هذا العام الاعتراف الدولي ولكن بدون جوائز ويمكن ان نصف مهرجاننا العاشر بانه « مهرجان حقيقي » لعدة اسباب منها ان المهرجان يقيم ـ لاول مرة ـ سوق للتوزيع والانتاج مع اكثر من ١٠٠ منتج وموزع لحضور بافلامهم .. والافلام المعروضة هامة بالفعل لانها تقدم « بانوراما » حقيقية

والافكار المطروحة عليه في اطار الفن الجميل .

وهذا العام تفتح القاهرة « بوابتها الشهيرة » رسميا وشعبيا لاستقبال هذا الحدث الفني ولحكومة محلية تشجع اقامة المهرجان بعكس الحكومة السابقة رغم انه لا تدعمه ماديا هذا من ناحية ومن ناحية اخرى سوف تعرض الافلام في ١١ دور عرض ـ لاول مرة ايضا ـ وسوف يحضره عشرات النجوم ...

● اهم الافلام :

تعرض في مهرجان هذا العام افلام هامة عديدة .. وللاسف لن نستطيع ان نذكرها كلها وسوف نشير الى بعضها :

● السينما الفرنسية :

« رجل وامرأة بعد عشرين سنة » اخراج ليلوش ـ « القراصنة » اخراج بولانسكي ـ « بدون سقف او قانون » اخراج انييس فاردا حاصل على جائزة مهرجان فينسيا سنة ١٩٨٥ ـ « الشعاع الاخضر » اخراج اريك رومر جائزة مهرجان فينسيا ١٩٨٦ وغيرها .

● السينما الاسبانية :

« ستيكو » حاصل على جائزة برلين العام الماضي ـ « العش » حاصل على جائزة مونتريال هذا العام .

● السينما اليوغوسلافية :

« عام سعيد ٤٩ » اخراج بوبوف جائزة مهرجان بولا ـ ثلاثة لسعادة جائزة مهرجان فينسيا .

● ومن السينما الانجليزية :

« مونا ليزا » اخراج نيل جوردان ـ ومن اليابان « جونزا حامل الرمح » اخراج شينودا ..

● ومن ايطاليا :

فيلم « مكرونة » اخراج ايتورى سكولا ـ و « التاريخ » اخراج لويجي كومنشيني ـ « كان ياما كان في الغرب » اخراج سرجيو ليوني .

● من أمريكا :

« بعد ساعات العمل » اخراج مارتي سكورسيزي ـ « اللون القرمزي » اخراج ستيفن سبيلبرج

● النجوم الكبار :

يحضر مهرجان القاهرة عدد كبير من النجوم والمخرجين نذكر منهم : ميلينا ميركوري (اليونان) والممثلة العالمية ارسولا اندريس والممثل الايطالي العالمي مارتشيللو ماستروياني وزميله جوليانو جيما .

ومن الممثلين العرب يحضر دريد لحام والمخرج سمير ذكرى (سوريا)

● الفنانون العرب :

وقد صرح سعد الدين وهبة رئيس المهرجان في مؤتمر صحفي انه تم توجيه الدعوة لـ ٢٢ دولة عربية للاجتماع ووضع لائحة « اتحاد الفنانين العرب » الذي اتفق على شكله المبدئي في سوريا منذ ثلاثة اسابيع .. وكانت فكرة اقامة هذا الاتحاد قد طرحت العام الماضي ووضعت توصية باقامة هذا الاتحاد ليتم التعاون السينمائي بين الدول من خلال اطار واضح .





جوليا توجيما في « تكس »





جودي ديفز في « كلجارو »



والتر ماتيو في « القراصنة »

● على هامش المهرجان

● توزع مجلة يومية طوال ايام المهرجان (٣٢ صفحة) تتضمن اهم الافلام واحاديث مع الضيوف والتعريف بكل سينما من السينمات المشتركة ـ يرأس تحريرها الناقد احمد رأفت بهجت .

● تقام ندوات يومية حول الافلام التي تعرض في اليوم السابق وسوف توزع نشرات تتضمن ما قيل في كل ندوة .

● اعتذرت المخرجة انييس فاردا عن الحضور لارتباطها بتصوير فيلم جديد .. وسوف يعرض لها في المهرجان ثلاثة افلام هي : كليو من ٥ الى ٧ ـ بدون سقف او قانون ـ درجات سمك جيدة .

● تحظى الولايات المتحدة الامريكية بنصيب الاسد من حيث عدد الافلام حيث يعرض لها ١١ فيلما .. وكانت امريكا تشترك في الاعوام الماضية بفيلم او فيلمين فقط بعد سحب الثقة من مهرجان القاهرة !

● يمثل السينما الافريقية في المهرجان ـ لاول مرة ـ المخرج الموريتاني « محمد هوندو » ويعرض له المهرجان خمسة افلام منها : اولئك العمال العبيد جيرانكم .

● يعرض على هامش المهرجان ١٤ فيلما مصريا بسينما ديانا .. كما يعرض لضيوف الاجانب ١٤ فيلما من كلاسيكيات السينما المصرية .. ويدخل البرنامج ٤ افلام مصرية تختارها لجنة خاصة .

● من ضيوف المهرجان : وزير ثقافة ... وزير السينما ... وممثل ... العالمية ... المنتجين

سعد الدين وهبة

مهرجان بدون جوائز .. لماذا ؟

تعود هذا العام صفة « الدولية » لمهرجان القاهرة بعد ان اعترف به « اتحاد المنتجين العالميين » الذي سحب الثقة من المهرجان بعد العام الثالث لوجود مخالفات ادارية ونتيجة تدخل الرقابة !.. ولكن مهرجان هذا العام سيكون « بدون جوائز » وهنا يفقد المهرجان الكثير من اهميته عالميا رغم الحرص الشديد من كل الدول للاشتراك فيه باعتبار ان القاهرة « سوقا » للتوزيع والانتاج السينمائي يهم اي منتج او موزع عالمي . ويرى « سعد الدين وهبة » رئيس مهرجان القاهرة ان عدم وجود جوائز هذا العام جاء في صالح المهرجان لسببين اساسيين : الاول ان « موعد » المهرجان يأتي في نهاية وكل مهرجانات العالم الدولية وبالتالي فان معظم الافلام الهامة والجيدة وقد عرضت بالفعل ولن يكون لمهرجاننا نصيب يذكر تقدمه في المسابقة الرسمية . والثاني ان لجنة التحكيم العالمية « ١١ عضوا » يتطلب احضارها واقامتها بالقاهرة اعدادا خاصا ليس متوفرا الان بسبب التعقيدات البيروقراطية الكثيرة .

ومن المنتظر ان يكون مهرجان العام القادم بجوائز وان يكون موعده في منتصف العام ليكتسب اهميته بعرض افلام متميزة لا تعرض في اي مهرجان اخر .

احصائية

● وصل عدد افلام المهرجان العام الماضي ٧٠ فيلما .. وهذا العام ١٨٠ فيلما !

● كان ضيوف المهرجان العام الماضي ١٣٠ ضيفا .. وهذا العام ٢٧٠ ضيفا !

● كانت العروض ـ العام الماضي تقام في خمسة دور عرض وهذا العام في ١١ دور عرض .

ذكريات صحفية

عندما اتهمتنا الأصابع الصغيرة بالتقصير !؟

احتفال عيد الطفولة من كل عام .. هو الامر الوحيد الذي تتفق عليه شعوب العالم المتحضر الذي يحتل فيها الطفل دائما المكانة الاولى من عناية الشعب واهتماماته ... ولا عجب فقديما قالوا ان « الطفل ابو الرجل » .

واحتفالات الطفولة في السنوات الاخيرة اتخذت شكلا جديدا .. والفضل في ذلك يرجع الى السيدة الفاضلة سوزان مبارك قرينة رئيس الجمهورية التي اولت عناية خاصة بالطفل وتنشئته وتنمية قدراته العقلية .. ووسيلتها الى هذا الهدف هو غرس الشعور بالانتماء للوطن في عقل الطفل وروحه منذ الصغر .. والتي تساعد على اطلاق مواهب الطفل المصري . فهي لها فضل كبير في انشاء مكتبات الاطفال والمراكز الثقافية الجديدة للطفل .. وقد ركزت ذلك في عام ١٩٨٦ والذي اسمته عام مكتبات الاطفال . حيث انتشرت فيه هذه المكتبات في الاحياء الشعبية وفي الحدائق العامة .. وأصبح الطفل المصري يتردد على المكتبات التي تضم الالاف من الكتب للاعمار المختلفة من سن الرابعة وحتى الرابعة عشرة .

ولعل ايمان هذه السيدة الفاضلة بالطفل وقدراته تحمله لنا كلماتها الصادقة .. « ان الطفل هو السيد الحقيقي لهذا العالم في قوتنا وامالنا .. والدول الناهضة ترسم سياساتها التعليمية والثقافية والاعلامية في ضوء هذه الحقيقة .. فعلى قدر ماترعى الدولة اطفالنا يكون التقدم والامن والاستقرار في كل غد يأتي » ..

ويذكرني هذا في الستينات عندما اجرينا تحقيقات صحفية عن الطفولة ومدى الاهتمام بها .. كنا نجد حتى المدارس وهي مكان تلقين العلم لا يوجد بها مكتبة تشبع ثقافة ومواهب الطفل ولا يوجد متنفس لهذا الطفل الا الكتاب المدرسي .

واذكر انني سألت طفلا في المرحلة الابتدائية عما قرا في مكتبة المدرسة - فرد ببراءة متناهية : مامعنى مكتبة ؟

شعرت ساعتها ان اصبع هذا الطفل ومعه الالاف من الاصابع الصغيرة تتهمنا جميعا بالتقصير !

الان الصورة مختلفة ..

فاهتمام هذه السيدة الفاضلة ليس فقط بثقافة الطفل .. ولكن لقد اعلنت قرينة الرئيس ان عام ١٩٨٧ هو عام صحة الطفل .. كيفية انشاء طفل يتمتع بالصحة ويشارك في بناء مجتمع صحيح قادر على الصمود والتطور .. وان ينمو في اجواء صحية تبعث على الامل ومزودا بسلاح الاخلاق والعلم والمودة والترابط .

هذه المجهودات المشكورة من الاهتمام بالطفل من السيدة سوزان مبارك تعطي مؤشرات جديدة لما ينبغي ان تكون عليه ثقافة الطفل وتنشئته ليكون مواطنا صالحا في كل مدينة وفي كل قرية .. حتى ينشأ جيل جديد قادر على تغيير نوعية الحياة على ارض مصر .

سميحة كريم

ميلينا ميركوري في مهرجان القاهرة

تصل اليوم الممثلة العالمية ووزير الثقافة اليونانية « ميلينا ميركوري » لتشارك في مهرجان القاهرة بوصفها « ضيف الشرف » وتحضر حفل الافتتاح مساء غد .

ومن المقرر ان تقضي خمسة ايام في مصر وسوف تلتقي برئيس الوزراء ووزير الثقافة وتكريما لها سيعرض المهرجان اخر افلامها « صرخة امرأة » الذي مثلته عام ١٩٧٧ وكان من المقرر ان يكون « فيلم الافتتاح » ولكن النسخة التي وصلت للقاهرة بها عيوب فنية تمنع ذلك .

اصبحت « ميلينا » وزيرة للثقافة والعلوم اليونانية عام ١٩٨١ بعد فوز حزبها « باسوك » في الانتخابات البرلمانية .. وهي من اسرة سياسية حيث كان جدها عمدة اثينا وكان والدها نائبا في البرلمان .. وقد درست المسرح في كلية المسرح القومي اليوناني ولعبت بطولة الكثير من الاعمال الكلاسيكية العظيمة وعرفتها السينما عقب فيلم « الذي يجب ان يموت » اخراج جول داسان الذي تزوجها .

اختلفت مع النظام الديكتاتوري في اليونان وقامت بمهاجمته بعنف في وسائل الاعلام العالمية مما جعل هذا النظام يسحب منها الجنسية اليونانية !.. وبعد سقوط هذا النظام عادت الى اليونان في استقبال بطولي ونجحت في دخول البرلمان ودخول الوزارة الحالية .



ميلينا ميركوري

بانوراما لسينما المغرب العربي

خصصت ادارة المهرجان سينما « كريم ٢ » لتقديم بانوراما خاصة لسينما المغرب العربي (تونس ـ الجزائر ـ المغرب) تتضمن ١٥ فيلما لالقاء الضوء على هذه السينما الوليدة والتي نجحت في اثبات وجودها بالمهرجانات العالمية .

ومن الافلام التي تعرض بالبانوراما فيلم « ريح السد » الذي واجه هجوما في مهرجان قرطاج لان البعض اعتبره يمجد اليهود !.. ويحضر المهرجان من دول المغرب كل من المخرجين : رضا الباهي والاخضر حامينا ومحمود الزموري ومحمد سيد رياض .

وعن سينما المغرب العربي نشير الى انها لاتمثل صناعة لها انتاجها المستمر فمتوسط انتاج الدول الثلاثة في العام لا يزيد عن ٤ افلام فقط .. ورغم ان الفنانين في دول المغرب يعترفون بفضل السينما المصرية عليهم الا ان بعض مثقفيهم يتهم السينما المصرية بانها افسدت الذوق العربي وهم يهاجمون الفنانين المصريين ولكن هذا الرأي لا يتفق معه رجل الشارع في هذه البلاد

الدعوة الخاصة .. مرفوضة

● رفضت رقابة التليفزيون عرض مسلسل « الدعوة خاصة جدا » بطولة سميحة ايوب وحمدي احمد واخراج عباس ارناؤوط و « شاطئ من الماضي » بطولة نسرين واخراج محمد عبد السلام - والسبب سوء المستوى .

افلام جديدة

● اشترى التليفزيون خمسة افلام سينمائية جديدة لعرضها على الشاشة الصغيرة هي : « انا » بطولة سميحة كامل ـ « ليلة القبض على فاطمة » بطولة فاتن حمامة ـ « نأسف لهذا الخطأ » بطولة بوسي ـ « كيدهن عظيم » بطولة عفاف شعيب و « مين فينا الحرامي » بطولة عادل امام .

لماذا اغلقوا الاستديو

● تقرر اغلاق ستوديو (١) بالتليفزيون لمدة شهر ونصف لتجديد الاجهزة من كاميرات واضاءة وصوت وغيرها .. اول مسلسل يصور بعد التجديد هو الجزء الثالث من مسلسل « لا اله الا الله » الذي يعرض في رمضان .

بيتهوفن : في سهرة تليفزيونية

● « بيتهوفن » موضوع السهرة التليفزيونية التي تصور حاليا في استوديو (٦) وتدور احداثها حول حياة الموسيقار الكبير . يلعب شخصية « بيتهوفن » الممثل سمير حسني مع نادية عزت ورشوان توفيق .

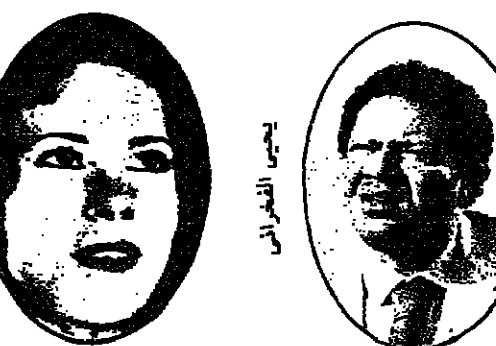
احمد زكي .. والأحلام المدمرة

يلعب النجم الاسمر « احمد زكي » خلال الايام القادمة شخصية جديدة تدور حول رجل ريفي يحضر للقاهرة ليصبح شخصية هامة .. وفي سبيل ذلك يضحي بالاصدقاء وحبيبته !

هذه الشخصية محور احداث المسلسل التليفزيوني « الرجل والقطار » تأليف محمد جلال عبد القوي واخراج احمد خضر .

المسلسل ١٥ حلقة ويشترك في تمثيله : نوزا واحمد بدير وحمدي غيث .

حدث في القاهرة !



يحيى الفخراني

دلال عبد العزيز

يبدأ الشهر القادم تصوير الفيلم السينمائي « حدث في القاهرة » الذي تصور أحداثه حادثة حقيقية هي سرقة « زهرة الخشخاش » التي تعد من روائع الاعمال التشكيلية .. والفيلم بطولة يحيى الفخراني ودلال عبد العزيز ونجاح الموجي وسيناريو وحوار فهمي عبد السلام واخراج مجدي امام .

الصراع في الفيلم يبين تأثير المثقف المدمر عندما يفكر في الشر من خلال معيد بالجامعة يقنع احد اللصوص بأن سرقة الشقق لاتدر ربحا وانما سرقة الاشياء الثمينة والخفيفة من اللوحات الفنية تدر ربحا اكبر . وبالفعل يتم سرقة اللوحة ويسجن اللص بينما يصبح المعيد ثريا .

الرقابة تواجه الإعلانات

شكلت لجنة رقابية باتحاد الاذاعة والتليفزيون لمراقبة « الاعلانات » التي تعرض على الشاشة الصغيرة لمنع الاعلانات التي لا تتمشى مع القيم والاخلاقيات المصرية التي كثرت في الاونة الاخيرة .

بالفعل استبعدت اللجنة مؤخرا مجموعة من الاعلانات وجدت اللجنة ان بها تلميحات جنسية وعنف .

طبعت بالمطابع رقم (٢) لمؤسسة دار التعاون للطبع والنشر